

ثقافة	11	البيت الاصفر: تجليات التصوير واستثمار البساطة
منوعات	12	مذكرات صباح قباني: بدايات التلفزيون السوري

مدارات	18	من رسام فاشل الى سيد الدمار الكامل
رأي	19	محكمة الجنايات الدولية والوقف من السودان

السنة العشرون - العدد 5947 الخميس 17 تموز (يوليو) 14 رجب 1429 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5947 Thursday 17 July 2008

فرحة عربية ولبنان « عن بكرة ابيه » في استقبال الاسرى ورفات الشهداء نصر الله: حركات المقاومة في لبنان وفلسطين متكاملة سمير القنطار دعا لوحدة وطنية فلسطينية وتعهد مواصلة النضال

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

فاجأ الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله آلاف المحتلطين بوصول عميد الاسرى العرب سمير القنطار ورفاقه الى بيروت أمس بالظهور في الضاحية لزيارة ووصولهم سالمين الى بلادهم. وقال نصر الله في كلمة قصيرة سبقت خطابا عبر شاشة ضخمة «ولى زمن الهزائم واقبل زمن الانتصارات» ثم قبل سمير ورفاقه قبل ان يخلفي وسط حراسة.

واشتعلت طريق مطار بيروت مساء أمس بالألعاب النارية والمفرقات التي أطلقت لدى وصول الاسرى المحررين الى المطار من الناظورة حيث كان في استقبالهم الرؤساء الثلاثة والزوار والنواب وبينهم نواب من قوى 14 آذار وعلى رأسهم النائب سعد الحريري. حيث كانت مناسبة ليصافح بعضهم نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم حيث غاب الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله لدواع أمنية.

والقى القنطار كلمة قال فيها: «الحمد لله الذي اعطاني القدرة على الصمود والتصدي ومواجهة السجن وحيدا يباردني. الحمد لله الذي بعث لهذا الوطن بهذه المقاومة الإسلامية الياسلة. الحمد لله الذي اوصلنا لزم انتصارات ولا عودة للهزائم. ان الفضل في الحرية يعود لله ثم الشهداء ثم اليكم يا جماهير الوعد الصادق. وقدمت كل شيء ولم تساموا على مبادئكم.»

وشدد القنطار على تذكر الشهداء.

ونوه القنطار بزعيم حزب الله السابق الشهيد عباس الموسوي والشهيد عماد مغنية. واكد على ان المقاومة أصبحت «قوة نوعية». ثم وجه تحية وشكرا الى الامين العام حسن نصر الله ووصفه ب«سيدنا وقائدنا ومعلمنا». وروى ان ضابطا اسرائيليا قال له مرة «لم يخلق الله رجلا يستطيع اخراجه من السجن». وقال: عدت من فلسطين ولكنني لم أعد الاكي اعود لفلسطين. وسعد مع المقاومة الإسلامية.

ودعا الى الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها الوحيدة القادرة على تحقيق النصر.

ثم وجه تحية الى من اسماه «الرئيس المقاوم بامتياز اميل لحود».

والقى نصر الله في وقت لاحق خطابا عبر شاشة ضخمة بدأه بتوجيه تحياته لمفتي الرؤساء الثلاثة والرئيس المقاوم اميل لحود ومفتي العيقات الدبلوماسية وخاصة ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واعتبر ان المناسبة «عرس وطني». مرحبا بسمير وماهر وخضر ومحمد. وقال ان الشهداء الذين سيتم استقبالهم اليوم هم «مفخرة الامم».

واشاد بالعملية العسكرية التي قام بها حزب الله في 2006 لأسر جنديين اسرائيليين والتي استهدفت اطلاق سراح القنطار ورفاقه.

ورأى نصر الله ان في استعادة رفات «الشهيدة القائدة» دلال الغريبي دألت مهمة بيضاء:

ان مشروع المقاومة هو مشروع واحد ومسارها ومصيرها



الاسرى المحررون سمير وحسين ومحمد وماهر وخضر في الزي العسكري بعد وصولهم الى لبنان أمس

وهدفها واحد وان تعددت احزابها وفصائلها وعقائدها ومذاهبها واتجاهاتها الفكرية.

وثانيا التأكيد على ان حركات المقاومة في لبنان وفلسطين متكاملة في سعيها لتحرير الارض والمقاومت.

واكد اعترازه بكل المقاومين مهما كانت توجهاتهم الفكرية والسياسية.

واعلن الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان في كلمة القاها امام الاسرى المحررين وعلى رأسهم عميد الاسرى سمير القنطار «ان اللبنانيين انشدوا انهم جديرون بالحرية وستثبت الايام الآتية كم هم اقوياء لتسكبهم بالحق وشفاء بالذفاف عنه حتى الاستشهاد واحيانا الاسر».

والحزبون الخمسة هم إضافة الى القنطار، العضو في جبهة التحرير الفلسطينية الذي حكم عليه في اسرائيل العام 1980 بالسجن 54 عاما، اربعة اعوام من حزب الله اسرته اسرائيل في معارك حرب صيف 2006 وهو خضر زيدان وماهر كوراني ومحمد سرور وحسين سليمان.

(تفاصيل ص 5)

لقطات

- بدل الاسرى المحررون ملابسهم وارتدوا البزات العسكرية لقاتلي حزب الله وقد ازدادت نزاع كل منهم بعلم لبناني واستقبلوا من قبل ثلة من مقاتلي حزب الله.
- عبرت والدة سمير القنطار عميد الاسرى اللبنانيين عن ارتياحها لثناء مشاهدة الصور الاولى لعودة ابنها الى لبنان، مؤكدة انها دقيقة تعادل انتظار مكافأة (30 سنة من الانتظار).
- اصدر رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة مذكرة ادارية عطل بموجبها جميع الادارات والمؤسسات الرسمية لاتاحة الفرصة امام استقبال المحررين.

ارتفعت على طول الطرقات في الجنوب وصولا الى بيروت ومحيط المطار لافتات تحيي «الوعد الصادق» للامين العام لحزب الله.

تولت جميع وسائل الاعلام المرئية والسموعة في لبنان منذ التاسعة صباحا وقائع عملية تبادل الاسرى وانتقد بعضهم قرار وزير الاتصالات الاسرائيلي بحجب هذه العملية عن الاسرائيليين.

- لوحظ عناق مؤثر بين عميد الاسرى سمير القنطار وممثل منظمة التحرير الفلسطينية عباس علي في مطار جنح جنح الله منعاً باثنا انصره من اطلاق النار ابتهاجا، وذلك عملا بتوجيهات من حسن نصر الله.
- بثت اناشيد حزبية واغان حماسية للمقاومة بينها من كلمات تقول «انتهى زمن الهزائم وبدأ زمن الانتصارات».

خامنئي تعهد بـ«رد مدمر» اذا ارتكبت اي حماقة واشنطن تهدد ايران بعقوبات جديدة اذا لم تقبل الحوافز

■ واشنطن - طهران - ا ف ب - رويترز: هددت الولايات المتحدة أمس ايران بعقوبات اضافية اذا رفضت حزمة الحوافز العروضة عليها، واعلنت انها سترسال دبلوماسيا بارزا للمشاركة السبت في المحادثات بين الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وكبير المفاوضين في الملف النووي الايراني سعيد جليلي في مؤشر على تغيير كبير في سياسة واشنطن من المفاوضات مع طهران.

واكد البيت الابيض ان اسعار النفط ليست من اسباب ايجاد المعوت الى محادثات ايران، و اضاف انه اذا لم تقبل ايران الحوافز فسكون هناك مزيد من العقوبات، واوضحت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء ان مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية وليام بيرنز. المسؤول الثالث في الخارجية، سيشترك في لقاء في جنيف بين سولانا وجليلي.

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية

حماس تنفي ان تكون دمشق طلبت نقل مكاتبها الى بيروت

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

وقال مصدر من الحركة يقيم في سورية لـ«القدس العربي» «هذا كلام سخيف، وسورية هي من أكثر الدول العربية التي تقف إلى جانب المقاومة» واكد ان أيًا من هذه الأحاديث لم يطرحها المسؤولون السوريون على قادة حماس، ووصف الحديث بـ «الإشاعات» وقال ان إسرائيل تحاول من وراء ذلك «تشويه صورة سورية».

واكد انك اكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس خلال ندوة عقدها مؤخرا في العاصمة اللبنانية صنعاء ان مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية «لم تؤثر على المقاومة الفلسطينية»، وقال «المقاومة الفلسطينية ثابتة وقوية رغم كل ما توجهه، وان هذه الاتهامات تهدف لتشويش لادبيها وصيد ايماني ونحوه ورجولة ويعتكنا من الوقوف بحلابة في وجه العدو».

واكد ان حماس الموجودة في الداخل يتم ولا يوجد ما يمكن ان يؤثر على مقانة العلاقة بيننا وبين سورية».

40 قتيلا على الاقل و60 مصابا في تصادم بين قطار وحافلة و3 سيارات في شمال مصر

■ القاهرة - ا ف ب: قال مصدر اممني ان 40 شخصا على الاقل قتلوا واصيب 60 اخرون في تصادم بين قطار وسيارة نقل اصطدمت كذلك بشاحنة صغيرة وسيارة خاصة بالقرب من مدينة مرسى مطروح على الساحل الشمالي الغربي لمصر.

واوضح المصدر ان الحادث وقع قرابة الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي (13:30 تخ) عند تقاطع خط سكك حديدية مع طريق بري في منطقة الفوكة (على بعد 80 كلم شرق مرسى مطروح) عندما اصطدمت سيارة نقل بالحافلات الثلاث ثم بالقطار. و اضاف المصدر ان عربيتين من القطار انقلابتا بينما خرجت اثنتان اخريان عن خط السكة الحديد. وقال المصدر ان 40 سيارة اسعاف ارسلت الى موقع الحادث لنقل المصابين والضحيا كما ان فرق اغاثة واسعاف طلي توجهت الى موقع الحادث. ووقعت عدة حوادث قطارات في مصر خلال السنوات الاخيرة. ففي آب/اغسطس عام 2006 قتل 58 مصريا واصيب 144 اخرون في تصادم بين قطارين كانا سيرانا في نفس الاتجاه. ولكن الحادث الأكثر دموية وقع في العام 2002 عندما قتل 361 شخصا في حريق شب بقطار كانت نوافذه كلها مغلقة بقضبان حديدية.

قتل احد افراد حفظ السلام في دارفور

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس الاربعاء ان احد افراد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي تعرض لاطلاق النار عليه ولقي حتفه في دارفور بغرب السودان وذلك بعد اسبوع من مقتل سبعة من افراد حفظ السلام في ايدي افراد ميليشيات.

واضافت المتحدثه ماري اوكايبى للصحافيين ان الحادث وقع بينما كان عضو قوات حفظ السلام في بورية في غرب دارفور. ولم تتوفر لديها معلومات اخرى عن الحادث.

الأسدي: «أسباب مختلفة قسم يتعلق منها بالفساد قسم يتعلق منها بعدم الانضباط، قسم يتعلق بالقضايا الأمنية بالتعاون مع الجماعات المخالفة للقانون سواء جماعات مسلحة أو الميليشيات، وقسم يتعلق منها بالغياب وهذا يمثل الغالبية العظمى من هذا العدد».

امريكا تنوي سحب المزيد من قواتها بالعراق في الخريف

■ واشنطن - ا ف ب: قال رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة مايكل مولن خلال مؤتمر صحافي امس الاربعاء انه ينوي «التوصية بخفض جديد للقوات» في العراق الخريف المقبل نظرا للاوضاع الأمنية التي باتت «افضل بشكل قاطع». و اضاف مولن خلال المؤتمر الذي عقده فور عودته من جولة في العراق وأفغانستان «أمل ان اوسي يخفض جديد الخريف المقبل».

ويتنصر حاليا 150 الف جندي في العراق حيث اكمل الجيش الامريكي سحب القوات الاضافية التي تم ارسالها مطلع العام 2007 لإعادة الامن والاستقرار.

آلاف منتسب من صفوفها»، وأضاف: «لدي إحصائية قبل أيام اطاعت عليها منذ 2005 و2006 و2007 كانت حوالي 30 الف عدا 2008. المصولون عددهم بلغ هذا العام حتى هذا الشهر أكثر من 8000 شخص».

وعن أسباب فصل هذه الأعداد الكبيرة من الوزارة أوضح

مقتل 17 شخصا في انفجار سيارة مفخخة شمال العراق

■ الموصل (العراق) - ا ف ب: قتل 17 شخصا واصيب 30 اخرون بانفجار سيارة مفخخة في سوق بلدة تلعفر شمال غرب العراق الاربعاء، حسبما افادت الشرطة ومصدر طبي. وصرح احد ضباط الشرطة طالبا عدم الكشف عن اسمه ان السيارة المفخخة كانت في جانب احد الشوارع في السوق الواقع في حي الطليعة في تلعفر (475 كم شمال غرب بغداد). وذكر الطبيب طارق العبيدي من المستشفى العام في البلدة ذات الغالبية التركمانية الشيعية ان الجرحى وجثث القتل نقلت الى المستشفى.

بين العراق وإيران، وأنها طلبت تخصيص 1500 دونم من الأراضي في مدينة حلبجة المتاخمة للحدود لإنشاء ذلك المطار. ولكن رئيس بلدية حلبجة استبعد أن يكون المطار عسكريا، رغم تأكيد أنه لا يملك المعلومات المفصلة حول هذا الموضوع. ونقلت صحيفة (أسو) اليومية الكردية التي تصدر في السليمانية عن رئيس بلدية حلبجة خضر كريم قوله ان «قرارا قد صدر ببناء مطار دولي في مدينة حلبجة، وأن البلدية افترت مساحة كبيرة تقدر بـ1500 دونم لهذا الغرض، وقدمت الخرائط الضرورية الى رئاسة حكومة إقليم كردستان لإصدار قرار تخصيصها للمطار».

وحول التكهنات التي راجت بتحويل مسار هذا المطار المدني الى مطار عسكري امريكي قال كريم «نعم سمعنا انباء بخصوص هذا المطار للأمريكين، ولكن ليست لدي تفاصيل حول هذا الموضوع». وأشار رئيس بلدية حلبجة الى ان جميع المالكين الأراضي سوف يعرضون وفق القانون. وعلى صعيد آخر كشفت وزارة الداخلية العراقية انها اقلت منذ عام 2005 وحتى الآن أكثر من 38 ألف منتسب لأسباب تتعلق بالفساد والتعاون مع الجماعات المسلحة والمليشيات فضلا عن افعال الواجب.

اعلن ذلك الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي وقال «ان الوزارة طردت ومنذ بداية هذا العام أكثر من ثمانية

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

هدد الزعيم الكردي مسعود البارزاني بتقسيم العراق في حال عدم تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي المتعلقة بصير محافظة كركوك للانتازع عليها بين الكرد والعرب والتركمان. وقال البارزاني: يجب ان يعلم الذين يقولون ان المادة 140 قد ماتت بانها لومات فان الدستور سيموت ايضا ويجب عليهم تحمل جزئية العراق.

واعرب البارزاني خلال اجتماعه مع الكوادر الحزبية والادارية الكردية عن امله بان تحل المسائل موضع الخلاف بصورة سلمية وقانونية وان تعود المناطق المستقطعة - حسب تعبيره - الى اقليم كردستان.

واشاد البارزاني بعمل الامم المتحدة في الاقليم، وقال ان عمل المنظمة الاممية عمل مقدس ولكن لا يجوز الخطأ في مسألة حساسة مثل هذه والحق منديلي بمناطق اخرى وافعال العدد الهائل من الكرد الساكنين فيها وعزل منطقة قراج من قضاء مخمور والحقاق بمحافظة اخرى بغض النظر عن ان نسبة 97% من ساكنيها من الكرد، وقد صوتوا في الانتخابات الماضية لكثلة التحالف الكردستاني.

وفي سياق آخر افادت مصادر صحافية كردية بان الولايات المتحدة بصدد إنشاء مطار عسكري قرب الحدود المشتركة

محللون اعتبروا انشاءها دليلا على ضعف الدولة او يهدف إلى إشغال الشارع عن معاناته قبيل الانتخابات النيابية «هيئة الأمر بالمعروف» او «المطوعة اليمنية» تعلن الحرب على «انتشار الدعارة والخمور والمخدرات والاتجار بالاطفال»

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

عقدت هيئة حماية الفضيلة في اليمن مؤتمرها الأول بصنعاء أمس وسط حضور كثيف لكبار العلماء ورجال العلم من كافة أرجاء اليمن، ويتأييد رسمي وغياب لافت لقيادة أحزاب المعارضة بما يفهم حزب الإصلاح، ذو التوجه الإسلامي.

وقرر هذا المؤتمر تغيير التسمية من هيئة (الفضيلة) إلى هيئة (الأمر بالمعروف) لتكون بذلك نسخة متطابقة الصفات والمهام لهيئة الأمر بالمعروف السعودية، المعروفة شعبيا باسم هيئة (المطوعة). واعتبر مؤتمر الفضيلة الذي ترأسه الشيخ عبد المجيد الزنداني ان نشاط هذه الهيئة هو «معرفة اليوم» لإحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



وقال مسؤول اللجنة التحضيرية لهذه الهيئة الناشئة الشيخ حمود الذارحي في كلمته «إننا أمام مشروعين، المشروع الحضاري الإسلامي ومشروع البعديين عن الإسلام». وأوضح ان حاملي المشروع الثاني «لديهم مناهج كفرية وشركية وجاهلية وإباحية»، وهو المبرر والدافع الذي أورده لإنشاء هذه الهيئة في الوقت الراهن باليمن من أجل تحصين أجيال اليمن ومجتمعهم.

وأضاف الذارحي «لقد نجح الطابور الخامس، طابور الفساد والإفساد المتأثرين بذلك الأفكار والانحرافات الغربية على يمن والإيمان والحكمة في ان يحولوا معركة الفضيلة والتصدي للمنتكرات إلى شجار وعراك وصدام بين أبناء الصف الواحد الذي كان يجب ان يتصدى للفساد والفسدين كل بحسب موقعه، فالعلماء والباييين والنضحية ورجال الصحافة بتعزية الفساد بكل أشكاله، ولكننا فوجئنا بمعركة متفعلة بين اصحاب الفضيلة العلماء وبين الصحافة، لينجو مصدر الفساد الأخلاقي والاجتماعي والسياسي... ويتفرج على صراع غير مبرر بين من يجب ان يوجدوا جهودهم وصفوفهم واقلعاهم

دور المبعوث الأمريكي في المحادثات النووية الإيرانية هو الاستماع وليس التفاوض

خامنئي: الرد سيكون مدمرا اذا ارتكبت اي حماقة ضد ايران



السلطان قابوس لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الإيراني في عُمان

وخلا هذه المرحلة يمكن لطهران مواصلة أنشطة تخصيب اليورانيوم شرط عدم نصب أجهزة طرد مركزي جديدة مقابل أن تمتنع الدول الست عن السعي الى فرض عقوبات جديدة بحقها في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة. وسبق لمجلس الامن الدولي ان اصدر ثلاثة قرارات فرض بموجبها عقوبات على طهران. ومن جهتهم تشدد الأوروبيون في حذرهم (يونيو) في تفسيرهم لهذه العقوبات عبر منع بنك ملي وهو أكبر مصرف تجاري في إيران من مزاولته أعماله داخل الاتحاد الأوروبي.

كما تطلب القوى الكبرى، ورد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في الرابع من تموز (يوليو) بتأكيد وجود «نقاط تشابه» بين موقفه وموقف الغربيين يمكن «أن تستخدم أساسا لمفاوضات شاملة». لكنه لم يشر الى قضية تخصيب اليورانيوم المحورية مؤكدا بشكل عام انه لا ينوي «تغيير موقفه» اذاءها. ويؤمل بان تساهم المفاوضات التي ستجري في جنيف في توضيح الظروف التي يمكن فيها للبرانيين والدول الست الدخول في مرحلة «اجراء» من مزاولة أعماله داخل الاتحاد الأوروبي.

يمكن إخراج نظام وحكومة تعتمد على عواطف وإيمان الناس من الساحة أو إجبارها على التراجع». وأضاف «منذ انتصار الثورة الإسلامية حاولت أمريكا مرارا أن تخرج نظام الجمهورية الإسلامية ومسؤوليه من الساحة من خلال اللجوء إلى التهديد إلا انه بسبب انكفاء النظام الإسلامي على آراء وعواطف وإيمان الشعب لم تصل إلى نتيجة وبعد ذلك أيضا لن تصل إلى أي نتيجة». وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى الانجازات الكبيرة التي حققها الشعب الإيراني في موضوع التكنولوجيا النووية وقال إن الشعب الإيراني وخلال هذا الانجاز العظيم والتاريخي لم ولن يعتمد على أي أحد واتي طرف لان هذا العلم أصبح محليا وداخليا وتحقق بفضل الشباب الإيراني ودراية وحكمة المسؤولين». وقال إن الشعب الإيراني «يفرق بين أولئك مثل أمريكا الذين يعارضون بعناد حق امتلاكه التكنولوجيا النووية وهذه المزايا الكبرى وأولئك الذين يحترمون هذا الشعب وحقه ويراعون خطوطه الحمراء ويدعون إلى إجراء مفاوضات حول القضايا المختلفة بما فيها القضايا النووية». وأشار خامنئي إلى موافقة إيران على إجراء مفاوضات مع أوروبا وقال «إن المفاوضات ستتقدم في حال عدم وجود أجواء التهديد وعلى الأوروبيين أن ينتبهوا أن طرف الحوار معهم هو الشعب الإيراني الذي يعتبر شعبا غيوراً لن يرضخ لأي تهديد أبداً». الى ذلك يزور وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الجمعة انقرة لإجراء مباحثات مع المسؤولين الأتراك في الوقت الذي تصاعد فيه التوترات الدولية بشأن برنامج إيران النووي، على ما افاد الاربعة وزراء الخارجية التركي على باباجان. ولدى اعلانه الزيارة خلال مقابلة تلفزيونية، أكد باباجان على ان تركيا تصر على الحوار لحل الأزمة بين جارتها الشرقية والقوى الغربية العظمى التي

تشبهه في ان إيران تطور اسلحة نووية سرا. وصرح للتلزيون «نعتقد ان الحوار هو عميقة في مستوى الثقة بين الجانبين والحوار هو السبيل الجسر هذه الوءة». وأكد باباجان على ان البرنامج النووي الإيراني سيكون على رأس جدول أعمال المحادثات التي سيجريها الخميس مع مستشار الأمن القومي الأمريكي ستيفن هالدي. ولم تستبعد الولايات المتحدة وإسرائيل خيار توجيه ضربة عسكرية لإيران لوقف برنامجها النووي رغم ان واشنطن أكدت مرارا تفصيلها الحل الدبلوماسي. وفي تغيير كبير في السياسة الأمريكية أعلنت واشنطن أنها سترسل دبلوماسيا بارزا للمشاركة في اللقاء الذي سيجري السبت في جنيف بين خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سعيد جليلي لبحث الاقتراحات التي قدمتها الدول العظمى لإيران لحل الأزمة. وتخشى الدول الغربية وإسرائيل، التي يعتقد انها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، من ان يؤدي برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني إلى إنتاج سلاح نووي. الا ان طهران تؤكد ان برنامجها هو لاغراض مدنية فقط. ووضحت وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء ان مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية وليام بيرنز، المسؤول الثالث في الخارجية، سيشارك في لقاء في جنيف بين سولانا وجليلي. وقال مسؤول رفض الكشف عن هويته ان بيرنز سيتوجه إلى لقاء جنيف للحصول على رد إيران، على العرض الأخير الذي قدمته الدول الست الكبرى إلى إيران عبر سولانا. وظلت واشنطن تؤكد انها لن تفاوض إيران الا في حال علقت أنشطة وشراكة في مجال الطاقة في مقابل ضمانات بوقف إيران أي نشاط لتخصيب اليورانيوم، والذي يشك المجتمع الدولي في ان طهران تسعى من خلاله إلى حيازة سلاح ذري. ولكن الأمريكيين الذين قطعوا

اتخاذ قرار الجمعة حول اول جلسة محاكمة في غوانتانامو

الادعاء امام محاكم مدنية. وشكل هذا القرار صفة قاسية لإدارة بوش. وقال المحامي ديفيد سينا مون من واشنطن الذي يدافع عن عدة موقوفين ان تعليق محاكمة سليم حمدان قد تكون الصفة الثانية. وصرح لوكالة فرانس برس «سيشكل ذلك صفة هائلة للحكومة حيث ستلغي كافة اللجان العسكرية»، على الاقل الى ان تتنقض محكمة استئناف هذا القرار. ونقل الصحافيون الأمريكيون الموجودون في غوانتانامو لتغطية جلسات المحاكمة التهديدية ان محامي حمدان اظهروا وثائق تثبت ان موكلهم حرم من النوم لمدة 50 يوما. كما اظهرت مقتطفات من تسجيل فيديو لعملية استجواب اضعغ اليها الشاب الكندي عمر خضر لسجون في غوانتانامو منذ 2002، مرافقا هشا، فاقد الثقة، يطلب النجدة باكيا. وصرح الرئيس الأمريكي جورج بوش الثلاثاء في مؤتمر صحافي انه ينبغي «اعادة (الموقوفين) إلى بلادهم» او «منحهم فرصة المحاكمة». وصرح وزير الخارجية الامريكى جورج بوش الثلاثاء في مقابلة تلفزيونية ان «الولايات المتحدة ستعقد المحاكمة، باسم المصلحة العامة» ولان المحكمة «لديها الصلاحية لاتخاذ قرار». ونكروا التهم الموجهة الى سليم حمدان، لافتين الى انه «من مصلحة الجمهور الكبرى ان يرى هؤلاء الاشخاص يمتلكون امام القضاء بأسرع وقت ممكن». في الطرف الاخر، اعترض محامو سليم حمدان في مرافقتهم على «صلاحية اتخاذ القرار دستورية اللجان العسكرية، واضافوا «بغياح امكانية حل هذه المسائل قبل المحاكمة، سيتعرض حمدان لغبن لا رجعة عنه».

علاقاتهم الدبلوماسية مع إيران في 1980 بعد قيام الثورة الإسلامية فيها لم يراقفوا سولانا إلى طهران، على الرغم من تأكيد القادة الإيرانيين على رغبتهم في محادثتهم. وظلت واشنطن تؤكد انها لن تفاوض إيران الا في حال علقت أنشطة تخصيب اليورانيوم الأمر الذي ترفض إيران القيام به. ومن المقرر ان يسمح اجتماع جنيف بتوضيح الرد الإيراني على عرض الدول الست الذي وصفه سولانا بأنه رد «صعب ومعقد لا بد من تحليله جيدا». لكن بحسب فرانسفا فان إيران «لم تشر الى تعليق أنشطتها الحساسة»

العاقل السعودي يدعو الى «حوار بناء» بين الأديان

وشدد العاهل السعودي امام مجموعة من المسؤولين الدينيين وملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس وزرائها خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو على القواسم المشتركة بين الأديان السماوية الكبرى. وقال «نؤمن جميعا بالله الواحد (...) نجتمع اليوم للقول ان على الديانات ان تكون وسيلة لردم الغوارق وليس للتسبب بخلافات». ودعا الملك عبدالله الى اطلاق «حوار بناء لفتح صفحة جديدة من المصالحة بعد خلافات كثيرة». وأوضح ان «غالبية الحوارات (بين الأديان) شهدت اخفاقا (...) علينا لتحقيق النجاح ان نشدد على النقطة المشتركة بيننا المتمثلة بالايمان بالله». وشدد على اهمية الدين في مواجهة مشاكل المجتمعات المعاصرة، مؤكدا ان «الارهاب (...) وتفكك العائلات والمخدرات واستغلال الضعفاء، كل ذلك هو نتيجة فراغ روحي». ويشارك نحو 200 شخص في هذه التظاهرة تحت عنوان «المؤتمر العالمي حول الحوار، بينهم ممثلون للاسلام والمسيحية واليهودية وايقا البوذية. ومن ابرز المشاركين في الجلسات التي تستمر حتى الجمعة الامين للمؤتمر اليهودي العالمي مايكل شنباير والمسؤول عن الحوار مع الاسلام في الفاتيكان الكاردينال جان لوي توران.



محكمة باكستانية ترجى قرارها بشأن الإقامة الجبرية المفروضة على عبد القدير خان

■ اسلام اباد - يو بي آي: أعلت المحكمة العليا في اسلام آباد امس الأربعاء اصدار قرارها بشأن الإقامة الجبرية المفروضة على العالم النووي الباكستاني عبد القدير خان الذي يبلغ من العمر 71 عاما في باكستان. وقالت قنائة «جيو تي في» الباكستانية عن مساعد المدعي العام رجبا عبد الرحمن قوله ان القرار سيكون بالتوافق مع رغبات الشعب. بدوره قال محامي العالم النووي الباكستاني اقبال جعفري ان خان بطل للبلاد ولم يدل ابدا بأي بيان يلحق الضرر بيهيبة الدولة. وكان خان «أبو القنبلة النووية الشمالية ويران» وتم في وقت سابق من العام الحالي تخفيف قيود الإقامة الجبرية المفروضة على خان وسمح له بإجراء اتصالات هاتفية، والتحدث الى وسائل الإعلام.

■ كابول - اسلام اباد - ا ف ب - رويترز: افاد مسؤول محلي الاربعة عن مقتل اربع نساء وخمسة اطفال الثلاثاء في قصف لقوات التحالف بقيادة امريكية في غرب افغانستان. واعلن التحالف انه يتحقق في هذه الاتهامات في ولاية فرح. وصرح نائب حاكم ولاية فرح محمد يونس رسولي لوكالة فرانس برس «جرى القصف صباح الثلاثاء في منطقة بكو. وسقط قذيفة على منزل وقتلت اربع نساء وخمسة اطفال». واكد رئيس شرطة فرح خليل الله رحمانى المعلومات. وقال الناطق باسم التحالف للفتنانت نيثن بييري استهداف متطردين في المنطقة بخارقات جوية. وواضح ان التحالف لا يزال يحقق في احتمال مقتل مدنيين.

باكستان تنتقد كرزاي بشأن اتهامات مقتل تسعة مدنيين في قصف امريكي في افغانستان وحلف الاطلسي يخلي قاعدة قتل فيها تسعة من جنوده

وفي هذه الاثناء أكد موظف افغاني الاربعة ان اقليم ونات سقط في ايدي حركة طالبان. وقال عمر سامي طارزا سكرتير حاكم ولاية نورستان القريبة من الاقليم «عندما انسحب الجنود الاجانب امس لم نتمكن من الصمود في وجه طالبان فترجعنا. لقد سقط الاقليم بايدي طالبان. سوف نرسل قوات اضافية لاستعادة السيطرة عليه». وبدورها أكدت طالبان سقوط الاقليم في ايديها. وقالت في بيان نشرته على موقعها الالكتروني ان «مجاهدي امارة افغانستان الاسلاميه هاجموا ونات وسيطروا على الاقليم بكامله». وكان تسعة جنود امريكيين قضاوا الاحد واصيب خمسة عشر آخرون بجروح في معارك عنيفة اندلعت حول هذا الموقع. وبهذه الحصلة اصبح الاحد اليوم الاكثر دموية منذ مطلع العام 2008 بالنسبة الى القوات الدولية العاملة في افغانستان. وبحسب وزارة الدفاع الافغانية

الهندية في كابول الاسبوع الماضي قتل فيه 58 شخصا. وبعيد ذلك، ملقت الحكومة الافغانية سلسلة اجتماعات مع باكستان بشأن التعاون الحدودي والتعاون الاقتصادي الثنائي والاقليمي كانت جميعها من المقرر عقدها في الاسبوع القادمة. وجاء في بيان نشر بعد ان اجتمع جيلاني مع حكومته في مدينة لاهور الشرقية «رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني ندد بنسبة بتصريح الرئيس الافغاني». وأضاف «باكستان قدمت تاييدا كاملا لقبام حكومة مستقرة في افغانستان». ويلقي مسؤولون افغان وفي حلف شمال الاطلسي والمسؤولية في الزيادة الحادة في اعمال العنف في جنوب وشرق افغانستان على باكستان لتقاسمها عن مواصلة الضغوط على المتشددين فيما تجري محادثات لاقناع بعض فصائل طالبان لوقف الهجمات.

الرئيس الافغاني يقيل المدعي العام

■ كابول - ا ف ب: اعلن الرئيس الافغاني حميد كرزاي الاربعة انه اقال المدعي العام في افغانستان عبد الجبار ثابت من مهامه بعدما كان اعلن انه سيرشع لانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل. وتدد ثابت (62 عاما) بقرار اقالته الذي قال انه مخالف للدستور. من جهته، قال كرزاي في بيان ان اعلان ثابت ترشحه يساوي استقالته لان المدعي العام يجب ان يكون «محايدا وحرًا من أي مهام سياسية». وأضاف ان مهامه السياسية، بحسب استقالته ونحن نقبلها». غير ان ثابت اوضح للصحافيين ان الدستور يمنحه الحق في التحلي عن مهامه قبل 45 يوما من الانتخابات. ووضح في مؤتمر صحافي «يؤكد الرئيس اني استقلت.



مصراع جنديين أمريكيين في العراق

■ بغداد، العراق - يوبى أي: لقي جنديان أمريكيان أحدهما من مشاة البحرية (المارينز) مصراعهما في عمليات عسكرية في محافظة ديالى والنيابرة في العراق. وقال الجيش الأمريكي في العراق في بيان أمس إن جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات -شمال لقي مصرعه بانفجار عبوة ناسفة مزروعة داخل منزل في محافظة ديالى الثلاثاء.

وقال في بيان ثانٍ إن جندياً من قوات مشاة البحرية (المارينز) الفرقة متعددة الجنسيات -غرب قتل متأثراً بجروح أصيب بها في عمليات عسكرية في محافظة النجف في العراق الإثنين الماضي.

وبمقتل هذين الجنديين ترتفع حصيلة قتلى الجيش الأمريكي في العراق منذ غزو هذا البلد في آذار/مارس 2003 إلى 4121 قتيلاً منها 6 جنود قتلتوا منذ الأول من شهر تموز/ يوليو الحالي حتى يوم أمس.

استطلاع: الوضع في العراق يتحسن لكن الحرب كانت خطأ

■ واشنطن - أ ف ب: أظهر استطلاع للرأي ينشر الأربعاء في صحيفة "نيويورك تايمز" ان أغلبية الأمريكيين ترى ان الحرب على العراق كانت خطأ حتى وان كان الوضع في العراق أخذاً في التحسن.

ويرى 59 بالمئة من الذين شملهم هذا الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة مع شبكة "سي بي اس نيوز"، انه ما كان على الولايات المتحدة التدخل عسكرياً في العراق. وفي المقابل رأى 36 بالمئة ان الحرب كانت مبررة.

ورأى 51 بالمئة منهم ان الوضع الميداني في العراق أخذ في التدهور، في حين أكد 45 بالمئة ان الامن في تحسن في العراق. ولم يحدث ان سجلت هذه النسبة بين الأمريكيين الذين ينظرون بإيجابية الى مستوى الاستقرار والامن في العراق منذ كانون الثاني/يناير 2006.

والشهر الماضي، رأى 62 بالمئة من الأمريكيين ان الوضع يزداد تدهوراً في العراق مقابل 35 بالمئة يعتقدون انه يتحسن.

ويحسب 78 بالمئة من المستجوبين، فان المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية جون ماكين سيواصل السياسة ذاتها التي يتبعها الرئيس الأمريكي جورج بوش في العراق في حال أصبح رئيساً. غير ان كافة استطلاعات الرأي تتفق على ان أغلبية من الأمريكيين لا تؤيد الطريقة التي يدير بها بوش الحرب في العراق.

وأجرى الاستطلاع بين 14 و7 تموز/يوليو وشمل عينة من 1796 شخصاً، مع هامش خطأ يزيد او يقل عن 3 بالمئة.

إصابة رجل دين بارز في البصرة بجروح خطيرة إثر محاولة اغتيال

■ البصرة - "القدس العربي": تعرض أحد رجال الدين البارزين في محافظة البصرة لحادثة اغتيال صباح امس الأربعاء، وسط المدينة، أدت إلى إصابته بجروح خطيرة، نقل على إثرها إلى وحدة العناية المركزة في أحد مستشفيات المحافظة.

وقال مصدر في مديرية شرطة نجدة البصرة، إن "مسلحين مجهولين أطلقوا نيران أسلحتهم الخفيفة، صباح امس الأربعاء، على امام وخطيب جامع "ميرزة" بمنطقة السيمير، قاتل ميرزة عباس، في منطقة الجزائر وسط المدينة، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، نقل على إثرها إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى الصدر التعليمي". وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان إحدى الاطلاقات أصابت امام الجامع برأسه وأفقدته الوعي، وهو الآن في حالة صحية حرجة جداً، مضيفاً أن "قوات الشرطة، وباستناد من الأجهزة الأمنية الأخرى، طوقت مكان الحادث، واتخذت على الفور إجراءات أمنية مشددة في جميع السبورات ونقاط التقشيش الواقعة في شوارع منطقة الجزائر، والمناطق المجاورة لها، بهدف القبض على الجناة الذين لا يزالون قيد مطاردة في محاولة اغتيال" إلى ذلك أكد مدير الوقف الشيعي في محافظة البصرة نبأ محاولة الاغتيال واكتفى بالقول ان "السيد فقيل ميرزة عباس يعد من أبرز رجال دين الطائفة الإخبارية في محافظة البصرة، ونأمل ان يتماثل إلى الشفاء في القريب العاجل، وسوف يحرس الوقف على متابعة حالته الصحية".

يذكر ان الطائفة الإخبارية هي إحدى الفرق الإسلامية التي تنتمي إلى المذهب الشيعي، لكنها تختلف مع الشيعة الاثني عشرية في بعض التفاصيل الفقهية التي تصنفها ثانوية، وقد تمكنت الطائفة الإخبارية في انتخابات مجالس المحافظات السابقة من الفوز بمقعد واحد في مجلس محافظة البصرة، (نحو 590 كم جنوب العاصمة بغداد)، وكان من نصيب السيد بهدي هادي جمال الدين، وهو أحد رجال الدين البارزين.

بوش: حرب العراق تحقق نجاحاً أكبر من حرب أفغانستان

■ واشنطن - من تبسم زكريا: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس إن العمليات التي تقودها الولايات المتحدة تحقق في العراق نجاحاً أكبر منه في أفغانستان حيث تسبب الحوادث التي تصعب السيطرة عليها مع باكستان للمتشددين الإسلاميين بالعربور إلى ساحة الحرب.

ووعد بوش بمساعدة أمريكية للتحقيق في اتهام الرئيس الأفغاني حميد كرزاي لعملاء باكستان بالتورط في هجمات داخل بلاده من بينها هجوم بسيارة مفخخة على السفارة الهندية في كابول أسفر عن مقتل 58 شخصاً، وتقول باكستان إن تلك الاتهامات لا أساس لها من الصحة.

وقال بوش في مؤتمر صحافي "ستحقق في اتهامه وستعمل مع سلطاته لاستكشاف حقيقة زعمه".

وأضاف "غير أنه لا شك في أن بعض المتشددين يتوجهون من مناطق في باكستان إلى أفغانستان، وهذا مصدر إزعاج لنا. انه مصدر إزعاج لأفغانستان وينبغي أن يكون مصدر إزعاج لباكستان".

«بنات العراق» أول تشكيل عسكري نسائي في ديالى على غرار الصحوة للحد من النساء الانتحاريات



سيدات عراقيات ينتظرن انطلاق سراج اقاربهن في بعقوبة امس

فرار رئيس هيئة الهلال الاحمر العراقية بعد صدور أمر بالقبض عليه بقضية اختلاس

وأشار الى ان العملية تمت بمساعدة ضابط أمن الهيئة الذي يدعى انه ضابط في وزارة الداخلية أمين القبيض وعليها في السابع من الشهر الحالي استنادا الى المادة 340 من قانون العقوبات العراقي، المتعلقة باختلاس اموال الدولة.

وقال المصدر ان مفاوز من الشرطة والاستخبارات انتظرت خروج نائب رئيس الهيئة من بناية الهيئة في منطقة المتصور يوم الاحد الماضي لتلقي أمر القبض بحقه، وقامت بالفعل بإيقاف موكبه وتجريد أفراد حمايته من العتاد، الا ان المدعو عدنان الكاظمي ومدير الدائرة القانونية بالهيئة اتصلوا على الفور بأحد المسؤولين في وزارة الداخلية الذي أمر بضبط المفزة بعدم تنفيذ الأمر وإخلاء سبيلهما.

وناشد المصدر رئيس الوزراء ووزير الداخلية التدخل المباشر وفتح تحقيق في القضية ومحاسبة كل من أسهم بعرقلة تنفيذ أوامر القبض هذه فضلا عن مفاتحة الشرطة الدولية (الانتربول) وهيئة الزاخرة لاستقدام رئيس هيئة الهلال الاحمر من خارج العراق تمهيدا لمحاولة القبض عليه.

■ بغداد، العراق - يو بي أي: ذكرت صحيفة عراقية حكومية امس عن هروب رئيس هيئة الهلال الاحمر العراقية الدكتور سعيد الكاظمي الى خارج العراق بعد صدور امر قضائي بالقاء القبض عليه بتهمة اختلاس اموال اعادة للدولة.

كما اتهمت صحيفة "الصباح" المولدة من الحكومة والتي تصدر عن هيئة الاعلام العراقية الرسمية مسؤولين أمنيين لم تسهم بالتورط بعرقلة تنفيذ أمر القبض ضد نائب رئيس الهيئة المدعو عدنان الكاظمي. ونسبت الصحيفة الى مصادر وصفتها بأنها مطلعة ان حفي "هرب الى خارج البلاد بعد اتهامه بقضية اختلاس، وبعدها عجزت السلطات التنفيذية عن تنفيذ امر القبض اضده كونه يحمل جواز سفر أمريكياً".

في وزارة الداخلية، لم تسهم، لتعطيل تنفيذ امر القبض الصادر بحق نائبه عدنان الكاظمي. ونقلت عن مصدر في هيئة الهلال الاحمر العراقية لم تكشف عن هويته ان المسؤولين المذكورين

متهمان بقضايا تتعلق بالفساد المالي والإداري، وقد أصدرت محكمة التحقيق المركزية في بغداد - الكرخ أمرين بالقبض على السيد الكاظمي في السابع من الشهر الحالي استنادا الى المادة 340 من قانون العقوبات العراقي، المتعلقة باختلاس اموال الدولة.

وأضاف المصدر ان الأجهزة التنفيذية اعتذرت عن تنفيذ أمر القبض الصادر ضد رئيس الهيئة أثناء وجوده في مطار بغداد في طريق هروبه الى الخارج كونه يحمل الجنسية الأمريكية "ما اتاح له فرصة الهرب والافلات من العقاب".

وأوضح المصدر ان نائب رئيس الهيئة جاء يومي السبت والاحد الماضيين الى مقر هيئة الهلال الاحمر في منطقة المتصور غرب بغداد ومعه نحو أربعين عنصرًا من حمايته وحماية رئيس الهيئة لتلقم ثماني عجلات رباعية الدفع، جميعهم مدججون بالأسلح، وقاموا بمصادرة أجهزة الحاسوب وموبايلات الموظفين، وحاولوا سحب الوثائق والمستندات، الا ان مديرة الحسابات والامين العام للهيئة أبلغها بأن جميع الوثائق أودعت في دائرة الرقابة المالية.

المتعددة الجنسيات تنوي تفعيل التشكيل الجديد ليشمل العديد من الأفضية والنواحي، موضحة أن هناك تنسيقاً لتوزيع التشكيل الجديد ضمن المناطق التي تكون في حاجة إلى العنصر النسائي أثناء عمليات التفتيش.

وأشار المصدر إلى أن هناك نقصاً كبيراً في الكوادر النسائية ضمن تركيبة جهاز الشرطة، وأن غالبية العناصر النسائية متواجدة في قضاء خاقلين تحديداً، حيث يواجه القادة الأمنيون صعوبات في نقل أي عنصر نسائي من منطقة إلى أخرى لاعتبارات اجتماعية في أغلب الأحيان. يذكر أن القوات المتعددة الجنسيات في محافظة ديالى مركزها بعقوبة، 50 كم شمال شرق بغداد، تحاول التنسيق مع قوات الصحوة واللجان الشعبية في المناطق التي كانت توصف بالحكومية.

وكشف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان القوات

ديالى - "القدس العربي":

قال مصدر أممي مسؤول في محافظة ديالى، الثلاثاء، إن القوات المتعددة الجنسيات قامت بإعداد 150 امرأة كدفعة أولى، ضمن تشكيل جديد أطلق عليه "بنات العراق" على غرار تشكيل، "بنات العراق" الملقب بـ"الصحوة".

وأوضح المصدر ان القوات المتعددة الجنسيات وافقت على قبول 150 امرأة في ناحية العبارة، 4 كم شمال بعقوبة والقرى التابعة لها كوجبة أولى "مشيرا إلى ان قوات التحالف تهدف من وراء ذلك إلى توفير الدعم المالي لعائلات المتطوعات، والحد من ظاهرة النساء الانتحاريات، إضافة إلى تكثيف العنصر النسائي عند نقاط التفتيش في الدوائر الخدمية والأمنية الحكومية.

وكشف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان القوات

هيئة رئاسة مجلس النواب تطلق مسابقة لتصميم علم جديد للعراق

بغداد - "القدس العربي":

أعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب عن مسابقة لتصميم علم جديد للبلاد تستمر حتى نهاية شهر أيلول/سبتمبر القادم دعت إلى المشاركة فيها المواطنين عامة وخاصة الفنانين سواء داخل العراق أو خارجه.

وشكلت الهيئة لجنة للإشراف على المسابقة يرأسها رئيس لجنة الثقافة والبرلمان وزير الثقافة السابق مفيد الجزائري والذي أطلق الحملة في المؤتمر الصحفي الذي قال فيه: "أنجبت اللجنة إلى اعتماد خيارين متوازيين، الخيار الأول هو الدعوة للعلماء وفيها يحق لجميع العراقيين الاشتراك في المسابقة وتقديم التصميم التي يرونها ملائمة لتجسيد مكونات العراق عبر موزة الدالة على الوحدة والتعايش والفخر بالانتماء إلى الوطن، والثاني دعوات خاصة بموجبها ستوجه اللجنة عشرات الدعوات لفنانين عراقيين لهم حضور واضح في الساحة الفنية العراقية والدولية من داخل الوطن ومن خارجه".

وحول ما إذا كانت هناك شروط معينة وضعتها اللجنة لتصميم العلم، قال الجزائري: "المرشح ملتحاً للجمهور لأن يصمموا ما يرغبون به وما يعتقدون أنه خير ما يمثل ويرمز إلى مكونات الشعب العراقي وتعايشها وتأخيها، كذلك بالنسبة للآلوان هناك تحديد لعدد الألوان فقط الفنان هو الذي يقترح أو المواطن العادي الذي يرغب بالمشاركة".

وأشار الجزائري "المسابقة تبدأ منذ اليوم، موعد إعلان المسابقة، وحتى آخر أيلول هو آخر موعد لاستلام المشاركات من الفنانين الذين استكفهم أو من المواطنين الذين سيستجيبون لدعوتنا بالمشاركة".

وكان مجلس النواب أجرى تعديلاً توافيقاً بين الكتل السياسية على العلم العراقي السابق حذف بموجبها النجمات الثلاث وذلك لرفع العلم في مؤتمر البرلمانات العربية الذي عقد في أربيل بعد رفض حكومة إقليم كردستان رفع العلم السابق.

العراق يأمل في تولي السيطرة الامنية الكاملة بحلول نهاية العام

■ بغداد - رويترز: قال مستشار الامن القومي امس ان العراق يأمل في تولي السيطرة الامنية على جميع محافظات بحلول نهاية العام مؤكداً الثقة المتنامية لدى الحكومة في قواتها.

وكان موفق الربيعي يتحدث في مراسم نقل المسؤولية الامنية في محافظة القادسية التي يغلب على سكانها الشيعة في جنوب العراق إلى القوات العراقية من القوات التي تقودها الولايات المتحدة.

وبانتقال المسؤولية في هذه المحافظة تصبح السيطرة الامنية لبغداد على عشر محافظات من محافظات العراق الثماني عشرة وجميعها في معظمها مناطق شيعية أو كردية.

وقال الربيعي في كلمة أذاعها قناة تلفزيون العراقية من البادية عاصمة محافظة القادسية "نحن نطمح ان نصل إلى الحافة الثامنة عشرة قبل نهاية هذا العام ان شاء

الله... وسوف تكون جميع المحافظات العراقية تحت سيطرة السلطات الامنية العراقية قبل نهاية هذا العام وبداية السنة القادمة ان شاء الله".

وكان المسؤولون بالجيش الأمريكي أكثر حرصاً بشأن الاطار الزمني لتسليم السيطرة الامنية في بعض المحافظات الباقية وخاصة في شمال البلاد وفي بغداد.

وأدى تفجير ابراج انتحاريان الى مقتل نحو 40 شخصاً واصابة العشرات في شمال العراق الثلاثاء.

لكن الثقة المتنامية التي لدى زعماء العراق في تولي الشؤون الامنية جزئياً انعكست في اقتراحات رئيس الوزراء نوري المالكي وضع جدول زمني لاستحباب الجنود الأمريكيين من العراق.

ومستوى القوات الامريكية قضية أساسية في معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية التي

ستجري في تشرين الثاني/نوفمبر بين المرشح الجمهوري جون مكين والمرشح الديمقراطي باراك اوباما. ويؤيد مكين الاستراتيجية الحالية لإدارة الرئيس جورج بوش بينما يريد اوباما جدولاً زمنياً للاستحباب.

وقال الجيش الأمريكي امس الأربعاء ان آخر خمسة الولى مقاتلة من القوات الاضافية التي ارسلت الى العراق في عام 2007 ستكمل الانسحاب في الاسابيع القادمة، ويضع ذلك نهاية لهمة القوات الاضافية التي ارسلها بوش ليصبح قوام القوات الامريكية المنتشرة في العراق 140 الف جندي.

وكان الرئيس بوش قد أمر بإرسال هذه القوات الاضافية لمنع العراق من الانزلاق الى حرب اهلية طائفية، ويقول الجيش ان هذه القوات الاضافية ساعدت في خفض العنف الذي استسوى في أربع سنوات.

وقال المتحدثان جنرال لويد اوستن وهو

ثاني اكبر قائد عسكري امريكي في العراق ان تسليم القادسية "مظهر آخر من جانب حكومة العراق الديمقراطية في تحقيق تقدم من أجل شعبيها كله".

وأدى الطقس السيئ الى تأخير المراسم التي كانت مقررة في الشهر الماضي لتولي القوات العراقية الامن في القادسية.

وقال الجيش الامريكي ان الطقس السيئ أضر تسليم الامن الشهر الماضي في محافظة الانبار وهي معقل سابق للمسلحين السنة في الغرب، وستكون الانبار اول محافظة سنية تنتقل الى السيطرة الامنية العراقية.

وكانت الديوانية واحدة من عدة مدن في الجنوب الشيعي بالعراق التي شهدت قتالاً شرساً بين ميليشيا جيش المهدي التابع لرجل الدين المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر والقوات الحكومية في اواخر آذار/مارس، ويسودها الهدوء الى حد كبير منذ ذلك الحين.

الكتل الكونكريتية حولتها لسجن كبير وبقايا الانفجارات مشهد دائم للخراب

اهالي مدينة الحرية يناشدون ابن مدينتهم كاظم الساهر مساعدتهم بعد ان عجزوا من الوقوف على باب الحكومة

بغداد - "القدس العربي": من هاني عاشور:

من الممكن لأي مطلع ان يكتشف لو اتاحت له الفرصة لزيارة مدينة الحرية الاولى في غرب بغداد وتحديدًا منطقة الانفجار بسيارة مفخخة حملت في جوفها أكثر من طن مختلف المواد شديدة الانفجار في الساعة السادسة من عصر يوم الثلاثاء بالقرب من حزيران/يونيو الماضي، صورة ناسدة ونيكية بشرية. فقد احال الانفجار هذه المدينة البائسة الى اكوام من الانقاض تهاوت على رؤوس ساكنيها من السوق القديم المكثظ بالمتمضعين عند العصر واغلبهم من النساء والاطفال، حيث تمكنا من احصاء ما يربو على اربعين امرأة وعشرات الاطفال في الوقت الذي ما زالت فيه اعداد الضحايا آخذة بالازدياد واغلبهم من الجرحى فيما طقت على السطح مشكلة المقودين وهم بالعشرات ايضا حيث لم يعثر ذووهم على أي اثر يدل على رفاتهم، والنظرية المول عليها من قبل رجال الشرطة وخبراء التفجيرات هي ان هؤلاء تخرجوا مع شدة العصف وهم بحساسة دائرية بقطر خمسين متراً داخل منطقة الانفجار الفعلية، وقسوة المنظر الذي نحاول وصفه هو اعطاء صورة دقيقة عن اسوأ حادث تفجير في عام 2008 وربما يفوق ما حدث بقرة امري او تلغفر العام الماضي فقد اتى التفجير المروع على حي بالكامل واختلف من الوجود مبان وعيادات اطباء بالقرب من موقع الحادث.

واعتقد ان دور الحكومة حيوي ومهم جدا في مثل هذه الظروف العصيبة، كما ان للدوائر الخدمية دورها الكبير ايضا في انقاذ المدينة من مياة الجماري الاسنة التي ظهرت الى السطح ولو وزارة الكهرباء مناشدة باصلاح ما تضرر من البنية الكهربائية وزيادة ساعات التجهيز الكهربائي التي يحتاجها الجرحى في هذه الايام الالهية من الصيف.

تجمع قوامه بضعة شباب بدوا متأثرين جدا من استشهاد احد اصدقائهم في الانفجار طالبوا ابن مدينتهم، والكلام عائد لهم، الفنان كاظم الساهر بمد يد العون في مساعدة المتضررين من الحادث وتسهيبل مهمة علاج عدد من الجرحى خارج العراق، ويحدثنا ادهم وهو طالب جامعي اسمه بشار محمد انه قرر تأجيل السنة الدراسية للعام الحالي لعدم تمكنه من اداء الامتحانات تحت ظروف صعبة كالتي تمر بها مدينة الحرية اليوم وهي بالتأكيد تقوق اي ظرف سابق ولا يمكن تحملها لاي انسان اعتيادي فهذه المدينة باتت اليوم، بحال بانس جدا في الجانب الخدمي والانساني حتى ان مئات المعتقلين من ابناؤها لم يتم شمولهم بالعفو عن السجناء، وان احداث العنف تحصد ارواح العشرات منهم بعد خمسة انفجارات هائلة ومتتابعة ناهيك عن احداث القتل والاعتقال التي ينفذها في الغالب الجانب الامريكي.

سجن مركزي

آلاف الكتل الكونكريتية وضعت متراصة دون وجود اي منفذ طوقت مدينة الحرية بالكامل وجعلت الدخول والخروج منها اشبه باستحليل كما تعبر لنا الحامية ماجدة الحمدواي وهي ناشطة في الحقوق المدنية ايضا بالقول كان

صحف: السلام اهم من العدل لأهل دارفور ومحاكمة البشير لن تغير شيئا بالنسبة للضحايا



سودانيون يطالبون بالانتقام من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الذي طلب اصدار امر باعتقال البشير

■ لندن - «القدس العربي»: تساءلت صحيفة «الاندبندنت» عن الخير الذي سيعمل على ضحايا العنف في إقليم دارفور في السودان من خلال قيام محكمة الجنائيات الدولية بتوجيه اتهامات للرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير.

وقالت ان صدور قرار دولي بالقبض على الرئيس السوداني، وهو الاول من نوعه الذي يصدر ضد رئيس لا يزال في منصبه، قد يجعل الغرب يشعر بالراحة ويربح ضميره لفعله في وقف عمليات القتل والدمار في الاقليم، وفتح الابواب للخروج من مركز المحكمة في لاهاي لن يغير شيئا من حقيقة الوضع في دارفور والموت للسكان، بل ان القرار ستكون له آثار سلبية، حيث سيقوم النظام في الخرطوم بالردي على الغرب من خلال اجبار الامم المتحدة على سحب موظفيها غير الاساسيين.

واكدت ان القرار عزز من قوة البشير للرد لرفض الضغوط الدولية عليه من اجل التوصل لتسوية في المحادثات الجارية الآن، وعوضا عن التأثير على موقفه بين القادة الافارقة فان البشير وجد تعاطفا كبيرا منهم ودعمًا ضد محكمة يرون انها لا تستهجن الا القادة الافارقة، وتقول ان تهديد العنف يجب ان لا يقيد يد العدالة ولكن يجب ان لا يعمي القرار الانظار عن واقع ما يجري من نزاع، لان الغرب لا يمكنه غزو البلاد وعليه فانه يعتمد على الحكومة السودانية وتعاونها من اجل التوصل لمستوى من التسوية وتحقيق السلام.

وقالت ان ما يجري في الاقليم هو حرب اهلية فان تشويه صورة طرف يعطي الطرف الاخر لاستخدام العنف من اجل الدفع بزماعه، واكدت ان الحرب في الاقليم هي على المرعي والاراضي وعلى المصادر، ومن هنا فان المراقبين الخارجيين تحولوا الى مشاركين فيها وليس حكاما.

وترى ان مسؤولية الغرب يجب ان لا تكون من اجل تعزيز نفسه بل لمساعدة الضحايا قدر الامكان، وقالت ان اتهامات الادعاء بالابادة للرئيس السوداني لم تترجم بعد الى قرار دولي للقبض عليه ومن هنا اذا التهمت المحكمة بالحكمة فعليها ان تضبط الامر وتمنع تحولها لاجهة للرئيس ويجب الابتعاد عن التركيز على السلام على رغم كراهيتها للمشاركين فيها، واكدت الصيغة القائلة ان كانت المحكمة الجنائية الدولية تريد ان تكون لها شرعية، فيجب ان تقاضي اشخاصا من قبيل الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهم ارتكاب جرائم ضد

الانسانية، وتعطي الصحيفة قائلة ان المحكمة انشئت عام 2002 بهدف تقديم مرتكبي مذابح من قبيل الجرائم التي ارتكبت في حق مدنيين في دارفور أمام العدالة، وقتل أكثر من ربع مليون شخص في دارفور بينما اضطر عدة ملايين من المدنيين للفرار عن منازلهم منذ بدء الانتفاضة في وجه الحكم السوداني بالاقليم خلال السنوات الخمس الماضية من عمر النزاع.

واشارت قائلة انه يمكن اطلاق اسم اعادة على ما يحصل في دارفور او يمكن تسمية ذلك بمذبحة لكن الحقيقة تظل ماثلة للعيان في الاقليم ولا تحطها العين، مضيفة ان تباطؤ الحكومة السودانية فيما يجري يؤيده كل من بيرو الاقليم، امام دعواتها للتركيز على السلام تبنت صحيفة «الغارديان» موقفا أكثر تشدداً وقالت في مقال افتتاحية، انه على الرغم من موقفه الرافض ومظهره البطولي بالبشير اصبح رجلا عليه علامة وبضاعة تالفة، وقالت ان البشير سيرفع لاحقا ان حلفاءه في مجلس الامن الدولي

لن يقدموا له السياج كمنبوذ دولي، مشيرة الى ان الصين لن تحتاج البشير في الاوقات القادمة كي تنقب عن النفط، مما يعني ان الاتهام ضد سيلصق به وينهي حياته السياسية، كما يرى كاتب المقال.

وفي الافتتاحية قالت «الغارديان» ان لا احد يجادل في حقيقة ان عمر البشير يقف على رأس نظام اعتمد دائما على المذابح والقتل، وليس في دارفور في غرب البلاد ولكن في الشرق كما دعم المتطرفين المسلمين في تشاد وفي جمهورية افريقيا الوسطى.

وقالت ان السؤال ليس ماذا سيحدث ولكن السؤال هو كيف توقفه، وتساءلت ان كانت اتهامات يوم الاثنين ستعطي دفعا لعملية السلمية في دارفور ام ستعمل على انهاضها خاصة ان 2.5 مليون يعتمدون على القرار ويعيشون في مخيمات.

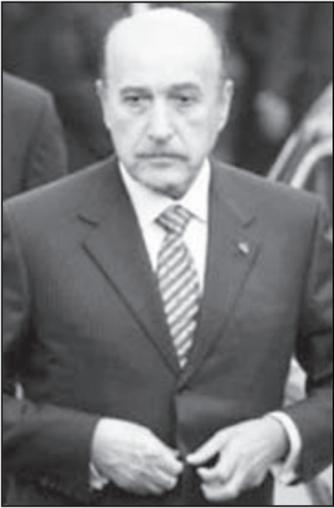
وترى ان هناك اصواتا قوية تصدر من معسكري الداعين او المعارضين لها فهناك من يرون انها ستؤدي الى الغاء الانتخابات في العام القادم التي

ستصبح رهن كرامة البشير المجرحة، وأشارت الى ان واحدا من كل ثلاثة من سكان الاقليم يعتمدون على الدعم الدولي خاصة ان عمليات نقل المساعدات من خلال الجو قد تتوقف في اي وقت.

وفي الوقت الذي يرفض السودان تسليم مسؤولين متهمين بجرائم في الاقليم فان السؤال هو ما فائدة الاضرار في تثقيف لن تجلب العدالة ويمكن ان تشكل خطرا اضافيا ويالغا بالنسبة الى عملية توزيع المساعدات التي تكافح اصلا من اجل البقاء؟

وقال المقابل يرى الفريق المؤيد لاتهامات لويس مورينو-اوكامبو انه لم يتصرف بصفة شخصية وإنما بناء على قرار مجلس الامن الصادر عام 2005، ومن ثم فان الاعتراض على القرار كان ينبغي ان ينطلق آنذاك وليس الآن، إضافة الى ان المحكمة الجنائية الدولية ليست معادية لافريقيا إذ ان ثلاثة من التحقيقات الاربعة التي أجرتها في افريقيا جاءت بطلب من الدول الافريقية وابعاد كبيرة..

براغماتي وخبير بالالعلاقات الخارجية صحيفة: صعود دور عمر سليمان يؤهله لخلافة مبارك



عمر سليمان

■ لندن - «القدس العربي»: تتردد تكهنات دائما حول مدير المخابرات المصرية عمر سليمان، الذي برز كلاعب مهم في الوساطة بين إسرائيل وحركة حماس، وقبل اعوام ورد اسمه ضمن التهنئات التي تحددت عن امكانية ترشحه للرئاسة بعد رحيل الرئيس المصري حسني مبارك فيما صار يعرف بقضية الخلافة او التوريث.

ورجل المخابرات الذي يعرف عمله خلف الابواب ويلتقي قادة حماس في لقاءات مغلقة، ومن ضمنهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وان ظهر امام عدسات الاعلام الا انه لا يتحدث كثيرا وسرعان ما يختفي خلف الابواب المغلقة.

ويحمل سليمان واحدا من اهم المساعدين والقيادات الأمنية الموثوقة لدى الرئيس المصري، وكان الى جانبه في السراء والضراء بما في ذلك محاولة اغتيال مبارك عام 1995 في اديس ابابا عندما تعرض موكب الرئيس لاطلاق نار على طريق المطار اثناء مشاركة مبارك في القمة الافريقية هناك، ويعتقد ان ولاء سليمان للرئيس هو الذي رفعه لمركز عال في المؤسسة الحاكمة، ويحمل رتبة وزير.

وهذا الموقع كان وراء الكثير من التهنئات التي تضعه ضمن قائمة المرشحين لخلافة الرئيس اما من المؤسسة العسكرية او الامنية او من عائلة مبارك، حيث يتم الحديث عن جلته، جمال كخليفة محتمل له.

وترى صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان سليمان يعتبر رغم خلفيته العسكرية وتاريخه من العمل والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وأمريكا والعالم العربي وينظر اليه بالرجل البرغماتي الذي يتوقع مواصله سياسات الإصلاح الاقتصادي وعمليات الخصخصة.

ونقلت عن خبير في الشؤون المصرية قوله ان سليمان يمثل جسرا بين القوات المسلحة والخدمات الاستخباراتية، ويعتقد ان سليمان في مركز حيوي يجعله قادرا على الدخول في السياسة المصرية بدون ان «يوسخ» يديه اضافة الى انه عنصر مهم في السياسة.

وتشير الى عموقات قد تدفع امام ترشيح سليمان منها جمال مبارك الذي يفقد الخبرة العسكرية والامنية والخبرة في السياسة الخارجية.

وتشير الصحيفة الى انه على الرغم من ان مصر ديمقراطية الا ان الجيش لا يزال يلعب دورا مهما وقد تقوم المؤسسة العسكرية اما بدعم سليمان او مرشح مستقل في انتخابات عام 2011، وتنتقل عن محلل في مركز الاهرام قوله ان الجيش قرر من سيكون الرئيس المقبل، مشيرا الى

مسؤولون مصريون يتبادلون الاتهامات بشأن تسرب اطنان من المازوت الى نهر النيل

■ القاهرة، مصر-يو بي أي: يتبادل مسؤولون في الحكومة المصرية اتهامات بشأن المسؤولية عن تسرب مئات من اطنان وقود المازوت الى نهر النيل من موقع مصنع إسمنت جنوب القاهرة.

وقال مسؤولون في النيابة المصرية امس الاربعاء انهم يجرون تحقيقا في اسباب تسرب الكميات الكبيرة من المازوت قبل يومين والتي ادت الى تلوث في النهر ويضع المناطق الماطلة عليه، وكانت وزارة البيئة قد ذكرت في بيان امس ان التسرب ناتج عن عطل في خط انابيب فرعية مغذية لمصنع إسمنت حلوان جنوب القاهرة، حدث نتيجة انفجار في خط انابيب المازوت الموصل للشركة.

وقال القنصل في تصريح ان مصدر تسرب المازوت تم عبر شبكة انابيب مصنع إسمنت حلوان الداخلية، والتي ما زالت مبروطة بخط ملغى منذ عام 1984 وهي السؤولة عن تشغيله، وأضاف القنصل ان شركته لا تشرف على تحويلات الشبكة الداخلية لمصنع إسمنت حلوان.

وكانت محافظة القاهرة قد ذكرت

ان التسرب نتج عن قيام عامل شركة إسمنت حلوان بتحويل مسار احد الانابيب المكسورة نحو النهر، وكانت صحف محلية نقلت عن مسؤولين ان العطل في الانابيب حصل نتيجة قيام لصوص بفتح ثغرة في الانبوب بهدف سرقة المازوت عن طريق انشاء خط فرعي.

وغلقت بعض محطات المياه التابعة لمحافظة القاهرة على طول خط نهر النيل لنفاد وصول بقعة الزيت الى داخل المحطات كما تم تركيب فلاتر لتنقية المياه وحجز المازوت لمنع تلوث المياه الواصلة للبيوت.

هزة أرضية متوسطة القوة في شمال مصر

■ القاهرة، مصر-يو بي أي: هز زلزال متوسط القوة بعض المدن المصرية الشمالية فجر الثلاثاء مما أدى الى ابقاظ العديد من السكان من النوم الا ان الشرطة لم تبلغ عن خسائر.

وقال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية صلاح محمد محمود ان وقع عند الساعة 6.26م كان في بحر ايجيه بين اليونان وتركيا وبلغت قوته 6.3 درجة بمقياس ريختر.

واضاف محمود ان مركز الهزة يبعد عن مدينة الاسكندرية بحوالي 561 كيلومترا شمال غرب المدينة في حين يبعد عن القاهرة حوالي 750 كيلومترا وان الهزة كانت على عمق 32 كم من مستوى سطح البحر.

واكد محمود بانته لم ترد أي تقارير تفيد بحدوث أي خسائر عقب الزلزال الذي شعر به سكان مدن العريش وبورسعيد ومعظم مدن الدلتا.

واشار محمود الى ان السكان في القاهرة شعروا ايضا بالهزة، وقال ان أي توابع للزلزال ستكون أقل من قوة الهزة نفسها.

الآن في حكومة الوحدة الوطنية، واعتبرت الحركة في بيان صدرته ان تحرك المحكمة الجنائية الدولية ينشئ «وضعا حرجا قد يؤدي الى تهديد السلام والاستقرار في السودان»، ورات الحركة الشعبية ان الخروج من الأزمة الراهنة يتطلب تعاون حزب المؤتمر الوطني الحاكم مع المحكمة الجنائية الدولية.

واكدت في بيانها ان «حل الأزمة يكمن في ان تنتشر حكومة الوحدة الوطنية اجواء من الثقة مع المحكمة الجنائية الدولية»، ويعتقد المسؤولون الجنوبيون ان النزاع في دارفور نتج عن التهميش السياسي والاقتصادي والثقافي للاقليم، وهي الاسباب نفسها التي ادت الى اندلاع الحرب في الجنوب، ودعت الحركة الشعبية البشير الى ان يعد في دارفور بالتشاور مع مختلف القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في السودان.

ارتياح في جنوب السودان بعد طلب مدعي المحكمة الجنائية الدولية توقيف البشير

■ جوبا (السودان) - ا ف ب: ابدي سكان جوبا عاصمة جنوب السودان الذي يتمتع بحكم ذاتي جزئي ارتياحهم لطلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو-اوكامبو اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير الذي ما زال شخصية غير محبوبة في الجنوب رغم اتفاق السلام الموقع العام 2005، ففي شوارع ومقاهي ومطاعم جوبا، يتحدث السكان عن الخطوة التالية وياملون في محاكمة الرئيس البشير، المتهم بارتكاب ابادة جماعية في دارفور، بسبب الجرائم التي يؤكّدون انه ارتكبها كذلك في جنوب السودان.

ويقول المحلل السياسي المستقل جيمي كيغن «ليس هناك احد فوق القانون»، ويضيف «يجب ان يتحمل البشير مسؤولية اغفاله غير الشرعية اثناء الحرب الاهلية (1983-2005) في جنوب السودان لانه مسؤول عن عمليات نزوح و قتل وقعت خلال هذه الفترة»، وانتهى اتفاق السلام الشامل العام

حربا استمرت 21 عاما وأدت الى مقتل مليوني شخص ونزوح ستة ملايين آخرين، وفقا لبعض التقديرات، ومنذ بدء تطبيق هذا الاتفاق، يحضى الجنوب بحكم ذاتي جزئي ويشارك قادة في حكومة الوحدة الوطنية السودانية.

ولكن الجنوبيين يحملون البشير وانصاره مسؤولية التأخير في تطبيق بنود عدة في اتفاق السلام الشامل.

ويقول مدير إحدى الأناعات في جنوب السودان جوزيف اونوالا ان طلب مورينو اوكامبو توقيف البشير سيعتد برسالة قوية الى كل القادة الافارقة، وقال مورينو اوكامبو ان البشير يتحمل مسؤولية أعمال قتل واغتصاب ونزوح واعتبر ان البشير نظم بنفسه اعمال «ابادة جماعية في دارفور»، واكد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ان البشير قام «بتعبئة كل اجهزة الدولة بشكل متعمد» من اجل ان يفرض على 5.2 مليون

نازح في المخيمات في دارفور «ظروف حياة لا يمكن الا ان تقود الى تدميرهم جسديا»، ويقتصر ان الثلاثة المقبلة طلب المدعي العام ليقروا ما اذا كان هناك ادلة كافية تؤيد هذه الاتهامات، وبناء عليه قد يقبلون طلب المدعي العام او يرفضونه وربما يطالبون مزيدا من المعلومات.

ولكن الارتياح الظاهر بين سكان جنوب السودان يتعارض مع التحفظ الرسمي الذي يبديه، على الاقل في العن، المسؤولون الجنوبيون.

وقال رئيس لجنة الاتصالات في برهان جنوب السودان بشير باندي ان «هناك توترا شديدا الآن في الخرطوم واتمنى الا تؤدي هذه القضية الى التأثير على عملية السلام» في الجنوب.

ويدان الاحداث فاجات الحركة الشعبية لتحرير السودان (حركة التمرد السابقة في الجنوب) التي وقعت اتفاق السلام مع حكومة الخرطوم وتشارك

الآن في حكومة الوحدة الوطنية، واعتبرت الحركة في بيان صدرته ان تحرك المحكمة الجنائية الدولية ينشئ «وضعا حرجا قد يؤدي الى تهديد السلام والاستقرار في السودان»، ورات الحركة الشعبية ان الخروج من الأزمة الراهنة يتطلب تعاون حزب المؤتمر الوطني الحاكم مع المحكمة الجنائية الدولية.

واكدت في بيانها ان «حل الأزمة يكمن في ان تنتشر حكومة الوحدة الوطنية اجواء من الثقة مع المحكمة الجنائية الدولية»، ويعتقد المسؤولون الجنوبيون ان النزاع في دارفور نتج عن التهميش السياسي والاقتصادي والثقافي للاقليم، وهي الاسباب نفسها التي ادت الى اندلاع الحرب في الجنوب، ودعت الحركة الشعبية البشير الى ان يعد في دارفور بالتشاور مع مختلف القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في السودان.

الجامعة العربية تشدد على مبدأ «حصانة رؤساء الدول» من المقاضاة

■ القاهرة، ا ف ب: اكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الاربعاء ان التعامل مع الازمة الناجمة عن طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية توقيف الرئيس السوداني عمر البشير ينبغي ان يرتكز الى المبدأ القانوني المتعلق بـ «حصانة رؤساء الدول» والى اعتبارات سياسية تتعلق بالازمة في دارفور.

وقال موسى في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع مع وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية السمانى الوسيلة ان «الموقف (العربي) في التعامل مع الازمة ينطلق من عدة اعتبارات تتعلق بحصانة رؤساء الدول ومعالجة أزمة دارفور».

واكد موسى ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون في اجتماعهم الطارئ المخصص لازمة السودانية السبت المقبل «الموقف على ضوء هذه الاعتبارات السياسية والقانونية وعدم عضوية السودان في المحكمة الجنائية الدولية».

واكد موسى انه سيزور الخرطوم بذكر ان القانون الدولي يقر

بالتباحث مع المسؤولين السودانيين «حول كيفية التعامل مع هذا الاتهام في ضوء القرار الذي يتفق عليه الوزراء العرب».

واعتر موسى ان «الوضع خطير والمنطقة العربية تواجه تحديات كثيرة ويجب التعامل معها بحذر وحرص»، من جهته، قال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ان «الشهادات التي اعتمد عليها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في توجيه اتهامات هي شهادات شفوية تم الحصول عليها في عدة دول ليس من بينها السودان وتبقى كلها ادعاءات باطلة».

واكد ان «الخاوف السودانية تتركز حول ما يمكن ان يؤدي اليه هذا الاتهام الباطل من تأزيم للوضع في دارفور بل وفي كل دول الجوار لان هذه قضية متشابكة».

واعرب عن خشية من ان يكون «لهذا الاتهام نتائج سلبية على ملف دارفور ومسار السلام والاستقرار في السودان».

LONDON ELECTRONICS COLLEGE

POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING,
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY
& MODERN LANGUAGES.

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penywern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk



وزعوا الحلوى ونثروا الورد في الشوارع وباركوا نصر حزب الله.. وهنية هنا أم القنطار التي تمت احتضانه فور وصوله لبنان

الفلسطينيون يشيدون بصفقة التبادل مع حزب الله.. وحماس لن تفرج عن شليط الا بشروطها



.. ووالدة سمير القنطار تنتظر وصوله



فلسطينيون يحتفلون باطلاق سراح الاسرى برام الله

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

حرص معظم الفلسطينيين حالة من متابعة تنفيذ صفقة تبادل الاسرى ما بين اسرائيل وحزب الله عبر شاشات التلفزة وسط اشداتهم بالامين العام حسن نصر الله. ورحب الرئيس محمود عباس والفصائل الفلسطينية بالصفقة، واعتبرت الفصائل الاسرة للجندى الإسرائيلي جلعاد شليط أن الصفقة «نصر للمقاومة»، في حين عبر الاهالي عن فرحتهم الخاصة بتوزيع الحلوى في الشوارع.

وما أعلن رسمياً في وسائل الإعلام عن بدء عملية التبادل حتى خرج فلسطينيون بصورة غير مرتبة إلى الشوارع وهتفوا لحزب الله، وقام عدد منهم بتوزيع الحلوى والشوكولاتة في الشوارع، في حين نشر آخرون الورد على المارة.

ورفع شبان الاعلام الفلسطينية واللبنانية وأعلام حزب الله الصفراء، وحملوا صور الأسير اللبناني المرفج عنه سمير القنطار. وقال الشاب عماد زرق وهو يتابع تنفيذ صفقة تبادل الاسرى عبر قناة المنار اللبنانية وحوله العديد من المواطنين في إحدى مقاهي رام الله «بين الرضا العرب الذين انتقدوا اختطاف حزب الله الجنديين الاسرائيليين في تموز عام 2006، داعياً لحسن نصر الله بالبعد المديد حتى يحرر الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي».

وشهد الشوارع الفلسطينية حالة من اجمع بينهم بان اختطاف الاسرائيليين هو السبيل الوحيد لتحرير الاسرى الفلسطينيين والحد من الغارات كما قال المواطن ابو محمود في احد محلات رام الله التجارية وهو يتابع تنفيذ صفقة تبادل الاسرى. ونظمت حركة فتح مهرجاناً مركزياً في رام الله احتفالاً بصفقة تبادل الاسرى، وانطلقت مسيرة جماهيرية من وسط رام الله إلى ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

ومن جهته رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعملية تبادل الاسرى ورفات الشهداء، وقدم التهاني لعائلة الاسير سمير القنطار وعيد الاسرى العرب، وعائلات الاسرى المحررين الاسرى. ومن ناحيته اصدر الناطق الرسمي باسم حركة فتح احمد عبد الرحمن بياناً صحافياً

والذي جاء فيه: ان حركة فتح تتقدم بالتهنئة الحارة لحزب الله وكل قوى المقاومة والشعبين اللبناني والفلسطيني بهذا الانتصار التاريخي ضد الخطرة الإسرائيلية في حرب تموز الطائرة، وفي عودة أبطال الحرية الاسرى والشهداء وفي طليعهم المناضل الكبير سمير القنطار والمناضلة الشهيدة دلال المغربي التي قتلت في عملية فدائية في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

واضاف عبد الرحمن: ان حركة فتح وهي تستقبل شهداء الحرية والاستقلال تعاهد جماهير شعبنا الفلسطيني على مواصلة النضال على درب الشهداء الابرار حتى تحرير الوطن وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. واختم عبد الرحمن بيانه بالقول: وتتوجه حركة فتح في هذا اليوم المجيد بالتحية الصادقة لحزب الله قيادته وقواعده والى جميع قوى وجماهير الشعب اللبناني

الذين جسدوا على مدى ثلاثين عاماً ازوع صور التلاحم والأخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتعتبر حركة فتح ان هذا اليوم، يوم عودة الأبطال والشهداء، هو يوم الوحدة الوطنية ويوم عودة وحدة القوى المناهضة على جميع الجبهات المقاومة والصمود، فاعركة ضد اغتصاب فلسطين هي معركة كل المناضلين وكل جماهير الأمة العربية واليهود والمناضلة الحرة وفي مقدمتهم المناضلة البطل سمير القنطار وتحية لروح البطله دلال المغربي ورفاقها الأبطال، والعهد هو العهد والقسم هو القسم حتى طرد الاحتلال واستعادة الأرض والقدس الشريف، وإنها لثورة حتى النصر.

واقدم العديد من الفلسطينيين امس على توزيع الحلوى على المواطنين ورفع صور حسن نصر الله وأعلام حزب الله في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فرحا بتنفيذ عملية تبادل الاسرى اللبنانيين ورفات

الذين جسدوا على مدى ثلاثين عاماً ازوع صور التلاحم والأخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتعتبر حركة فتح ان هذا اليوم، يوم عودة الأبطال والشهداء، هو يوم الوحدة الوطنية ويوم عودة وحدة القوى المناهضة على جميع الجبهات المقاومة والصمود، فاعركة ضد اغتصاب فلسطين هي معركة كل المناضلين وكل جماهير الأمة العربية واليهود والمناضلة الحرة وفي مقدمتهم المناضلة البطل سمير القنطار وتحية لروح البطله دلال المغربي ورفاقها الأبطال، والعهد هو العهد والقسم هو القسم حتى طرد الاحتلال واستعادة الأرض والقدس الشريف، وإنها لثورة حتى النصر.

واقدم العديد من الفلسطينيين امس على توزيع الحلوى على المواطنين ورفع صور حسن نصر الله وأعلام حزب الله في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فرحا بتنفيذ عملية تبادل الاسرى اللبنانيين ورفات

الذين جسدوا على مدى ثلاثين عاماً ازوع صور التلاحم والأخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتعتبر حركة فتح ان هذا اليوم، يوم عودة الأبطال والشهداء، هو يوم الوحدة الوطنية ويوم عودة وحدة القوى المناهضة على جميع الجبهات المقاومة والصمود، فاعركة ضد اغتصاب فلسطين هي معركة كل المناضلين وكل جماهير الأمة العربية واليهود والمناضلة الحرة وفي مقدمتهم المناضلة البطل سمير القنطار وتحية لروح البطله دلال المغربي ورفاقها الأبطال، والعهد هو العهد والقسم هو القسم حتى طرد الاحتلال واستعادة الأرض والقدس الشريف، وإنها لثورة حتى النصر.

واقدم العديد من الفلسطينيين امس على توزيع الحلوى على المواطنين ورفع صور حسن نصر الله وأعلام حزب الله في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فرحا بتنفيذ عملية تبادل الاسرى اللبنانيين ورفات

الذين جسدوا على مدى ثلاثين عاماً ازوع صور التلاحم والأخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتعتبر حركة فتح ان هذا اليوم، يوم عودة الأبطال والشهداء، هو يوم الوحدة الوطنية ويوم عودة وحدة القوى المناهضة على جميع الجبهات المقاومة والصمود، فاعركة ضد اغتصاب فلسطين هي معركة كل المناضلين وكل جماهير الأمة العربية واليهود والمناضلة الحرة وفي مقدمتهم المناضلة البطل سمير القنطار وتحية لروح البطله دلال المغربي ورفاقها الأبطال، والعهد هو العهد والقسم هو القسم حتى طرد الاحتلال واستعادة الأرض والقدس الشريف، وإنها لثورة حتى النصر.

واقدم العديد من الفلسطينيين امس على توزيع الحلوى على المواطنين ورفع صور حسن نصر الله وأعلام حزب الله في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فرحا بتنفيذ عملية تبادل الاسرى اللبنانيين ورفات

الذين جسدوا على مدى ثلاثين عاماً ازوع صور التلاحم والأخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتعتبر حركة فتح ان هذا اليوم، يوم عودة الأبطال والشهداء، هو يوم الوحدة الوطنية ويوم عودة وحدة القوى المناهضة على جميع الجبهات المقاومة والصمود، فاعركة ضد اغتصاب فلسطين هي معركة كل المناضلين وكل جماهير الأمة العربية واليهود والمناضلة الحرة وفي مقدمتهم المناضلة البطل سمير القنطار وتحية لروح البطله دلال المغربي ورفاقها الأبطال، والعهد هو العهد والقسم هو القسم حتى طرد الاحتلال واستعادة الأرض والقدس الشريف، وإنها لثورة حتى النصر.

واقدم العديد من الفلسطينيين امس على توزيع الحلوى على المواطنين ورفع صور حسن نصر الله وأعلام حزب الله في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة فرحا بتنفيذ عملية تبادل الاسرى اللبنانيين ورفات

حماس تؤجل المفاوضات حول شليط.. واسرائيل ترجح أنها تريد الضغط على مصر لفتح معبر رفح قبل المفاوضات

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد توني بلير معوث اللجنة الرباعية الى الشرق الأوسط خلال زيارته للمنطقة أمس ان الوضع السياسي في اسرائيل يجعل من الصعب الاستمرار في التفاوض بإمكانية التوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحلول نهاية العام، كما كان يأمل هو والرئيس الأمريكي جورج بوش. هذا وتشهد شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الانخفاض كبيراً في صفوف الاسرائيليين على خلفية تحقيق الشرطة معه بتهمة فساد مما اضعف ائتلافه الحكومي وعدم قدرته على التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين.

ورغم تأكيد بلير بان الوضع السياسي في اسرائيل يعرقل إمكانية التوصل لاتفاق سلام بنهاية العام الجاري الا انه أكد على انه خلال اجتماعاته الاخيرة مع القادة الفلسطينيين والاسرائيليين اشعره ان ما زال هناك تصميح لدى الطرفين على عمليا حرب لبنان الثانية.

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

تليق أيبب: الصفقة انجاز كبير لحزب الله وستدفع حماس إلى المزيد من المطالب

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد توني بلير معوث اللجنة الرباعية الى الشرق الأوسط خلال زيارته للمنطقة أمس ان الوضع السياسي في اسرائيل يجعل من الصعب الاستمرار في التفاوض بإمكانية التوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحلول نهاية العام، كما كان يأمل هو والرئيس الأمريكي جورج بوش. هذا وتشهد شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الانخفاض كبيراً في صفوف الاسرائيليين على خلفية تحقيق الشرطة معه بتهمة فساد مما اضعف ائتلافه الحكومي وعدم قدرته على التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين.

ورغم تأكيد بلير بان الوضع السياسي في اسرائيل يعرقل إمكانية التوصل لاتفاق سلام بنهاية العام الجاري الا انه أكد على انه خلال اجتماعاته الاخيرة مع القادة الفلسطينيين والاسرائيليين اشعره ان ما زال هناك تصميح لدى الطرفين على عمليا حرب لبنان الثانية.

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الذي سجن 30 عاماً، ولكنها اليوم حطمت المعادلة الاسرائيلية الشهيرة بان اسرائيل لن تلتد المسؤول الذي سيفرج عن القنطار.

أما القضية الثانية التي شدد عليها المعلقون الإسرائيليون هي ان غلعاد شليط هو حي في أيدي المقاومة الفلسطينية، ضمن الأحياء ليس كمن الأموات، ومن هنا فإن الفرصة الإسرائيلية الجديدة تقول ان حركة حماس تستغل السابقة مع حزب الله، وستحافظ على شليط حياً. لتحرير أكبر عدد من الاسرى الفلسطينيين، الذين يقطنون في سجون الاحتلال، وللتدليل على هذا الأمر، إن قامت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية، الأربعاء، ان حركة حماس بدأت بالعزف على الأوتار الجديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها ان حركة حماس جدت بدء المفاوضات حول تبادل الاسرى مع إسرائيل بواسطة مصرية، وأبلغت وزير الخارجية المصرية، الجنرال عمر سليمان، مساء يوم الاثنين من هذا الأسبوع ان حماس لن ترسل وفداً هذا الأسبوع للقهرة وأنها بحاجة إلى وقت للتفكير في هذا الأمر.

وقال المراسل السياسي للصحيفة يبارك رافيد إنه كان من المفترض ان يتوجه وفد من حماس الداخل والنشطاء إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مفاوضات مكثفة مع المسؤولين المصريين، للتوصل

الحكومة المقالة تطالب برفع الحصار وتؤكد أن إسرائيل لم تلتزم بالتهنئة

رام الله - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

أكدت وزارة الزراعة في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أمس الأربعاء أن الانتهاكات التي يمارسها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الصيادين لا زالت مستمرة رغم اتفاق التهنة في غزة. وقال حسن عزام المسؤول الكبير

فيه للمريضة غالبية التصريح، صعدت روحها إلى السماء.

فأمس أعلن في غزة عن وفاة المستة غالبية التي تعاني من مرض سرطان، لتلحق بربك نحو 210 من الفلسطينيين المرضى الذين قضاوا بسبب سبب سياسة الحصار الإسرائيلي المتكتم المفروض من عام مضي على غزة. ولم تنجح التهنة التي ابهرتها حماس مع إسرائيل برعاية مصر وسرت في 19 من الشهر الماضي، حتى اللحظة في ثني إسرائيل على تخفيف حصارها على المرضى. وقيل ثلاثة أيام قضت ثلاث حالات مرضية نتيجة نقص العلاج

فيه للمريضة غالبية التصريح، صعدت روحها إلى السماء.

فأمس أعلن في غزة عن وفاة المستة غالبية التي تعاني من مرض سرطان، لتلحق بربك نحو 210 من الفلسطينيين المرضى الذين قضاوا بسبب سبب سياسة الحصار الإسرائيلي المتكتم المفروض من عام مضي على غزة. ولم تنجح التهنة التي ابهرتها حماس مع إسرائيل برعاية مصر وسرت في 19 من الشهر الماضي، حتى اللحظة في ثني إسرائيل على تخفيف حصارها على المرضى. وقيل ثلاثة أيام قضت ثلاث حالات مرضية نتيجة نقص العلاج

فيه للمريضة غالبية التصريح، صعدت روحها إلى السماء.

فأمس أعلن في غزة عن وفاة المستة غالبية التي تعاني من مرض سرطان، لتلحق بربك نحو 210 من الفلسطينيين المرضى الذين قضاوا بسبب سبب سياسة الحصار الإسرائيلي المتكتم المفروض من عام مضي على غزة. ولم تنجح التهنة التي ابهرتها حماس مع إسرائيل برعاية مصر وسرت في 19 من الشهر الماضي، حتى اللحظة في ثني إسرائيل على تخفيف حصارها على المرضى. وقيل ثلاثة أيام قضت ثلاث حالات مرضية نتيجة نقص العلاج

فيه للمريضة غالبية التصريح، صعدت روحها إلى السماء.

فأمس أعلن في غزة عن وفاة المستة غالبية التي تعاني من مرض سرطان، لتلحق بربك نحو 210 من الفلسطينيين المرضى الذين قضاوا بسبب سبب سياسة الحصار الإسرائيلي المتكتم المفروض من عام مضي على غزة. ولم تنجح التهنة التي ابهرتها حماس مع إسرائيل برعاية مصر وسرت في 19 من الشهر الماضي، حتى اللحظة في ثني إسرائيل على تخفيف حصارها على المرضى. وقيل ثلاثة أيام قضت ثلاث حالات مرضية نتيجة نقص العلاج



سيارات عسكرية اسرائيلية تحمل جثمانين اسراييليين بعد تسلمهما من حزب الله



سمير القنطار وخلفه ماهر كوراني و محمد سرور لدى وصولهم الى الناقورة قرب الحدود اللبنانية

جنبلاط؛ لا بدّ من الاستمرار في المقاومة من اجل تحرير فلسطين

القنطار والأسرى المحررون في رحاب الحرية.. وحزب الله تسلم رفات سبعة من مقاتليه ورفات دلال المغربي

احتفال حزبي وشعبي في الناقورة والضاحية وآخر رسمي في المطار.. واسرائيل تعيش حالة حداد

وقال جنبلاط إن احتفالاً لسمير القنطار سيقام اليوم في مسقط رأسه في عيبية حيث سيلتقي بنسو معروف حوله ليؤكدوا على التراث العربي لهم ولجبل لبنان الذي يحمل تراث شكيبي ارسلان وكمال جنبلاط ومجيد ارسلان وسلطان باشا الاطرش وهذا ليس بغريب علينا في جبل لبنان».

من جهته، رغب رئيس «كتلة المستقلين» النائبية النائب سعد الحريري «بعودة الاسرى الى رحاب الوطن وطي صفحة هذه القضية التي شكلت مصدر قلق لجميع اللبنانيين وكانت مطلباً ملحاً لدى الدول الصديقة والمنظمات الدولية لوقف الظلم الاسرائيلي اللاحق بحقهم وانهاء معاناتهم»، وقال «إن عودة أي أسير لبناني الى وطنه لبنان تمثّل بالنسبة للبنانيين مناسبة مباركة، فكيف هي الحال في عودة جميع الاسرى اللبنانيين من سجون ومعقلات العدو الاسرائيلي الذي مارس اشبح اساليب التدمير والقتل ضد لبنان وشعبه وابنائنه على مر العقود الستة الماضية؟».

اضاف «اننا في مناسبة عودة الاسرى الى ربوع الوطن وكما سبق ان دعونا منذ اليوم الاول للاعلان عن عملية التبادل بان تشكل هذه العودة مناسبة لتكريس الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين، تكرر اليوم دعوتنا هذه للانطلاق بلبنان الى الامام بالتزامن مع انطلاق عمل حكومة الوحدة الوطنية في مسيرة جديدة تسعى لكي تغير بالفعل عن الاسم الذي تحمله هذه الحكومة وهو ما نعمل لاجله لكي نطلق بالوطن نحو مرحلة من الوحدة والالفة والتضامن والاستقرار بين اللبنانيين والنهوض بلبنان».

تمت بإشراف الامن العام للامم المتحدة تنديج في اطار تنفيذ القرار 1701 وانه ينبغي على الامم المتحدة الاسراع في عودة مزارع شيعا الى السيادة اللبنانية وتثني الامانة العامة على الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية لتحقيق هذا الهدف»، واملت الافراج عن المعتقلين اللبنانيين من السجون السورية.

واعترى رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط «إن عملية تبادل الاسرى تجسد تاريخاً طويلاً للشعب اللبناني في النضال بدأ أيام العرقيوب وحصار بيروت وحركة المقاومة الوطنية اللبنانية، وهو اليوم يتوج على ايدي المقاومة الاسلامية من خلال استرداد اسرى وشهداء، وبالتأكيد على التراث النضالي الوطني القومي اللبناني في مواجهة العدو الاسرائيلي».

وأشار جنبلاط في حديث الى قناة «الجزيرة»، الى «إن والده عندما رأس الحركة الوطنية أسس تراثاً في لبنان يتعلق بحماية الجنوب وغيره في عقيدة الجيش من عقيدة غير منضهرة مع التوجهات الوطنية في مواجهة اسرائيل وحماية الجنوب بالملاجئ الى تحالف وطني لبناني فلسطيني وهو اليوم، اي كمال جنبلاط، في مكان ما لا بد ان يكون مرتاحاً لأن احدى المحطات التاريخية والسياسية التي ناضل من أجلها تتحقق».

واعرب جنبلاط عن ارتياحه الى تبادل الاسرى، واضاف «علينا ان لا ننسى ان هناك سجناء كبيراً فلسطينياً وأسرى بالآلاف في فلسطين وهناك شعب بأسره مسجون في فلسطين في الضفة الذي يقوم اليوم بمهمة قائد جهات تحرير فلسطين وايصال هذا الشعب الى حقه المشروع».

الاولى ان الجثتين تعودان لهما، ثم انطلقت المرحلة الثانية من «عملية الرضوان» وضمت الدفعة الاولى من الرفات العائدة لمقاتلين لبنانيين وعرب، وضمت الدفعة الاولى رفات 12 مقاتلاً، واكد حزب الله انه تسلم رفات سبعة من مقاتليه سقطوا في حرب تموز 2006 بإبقاء وضعهما مجهولاً، وعند الساعة التاسعة والدقيقة 44، أعلن رئيس لجنة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا بدء عملية الرضوان لتبادل الاسرى والمعتقلين.

وقال: تقوم اليوم والان بتسليم الجنديين الاسرائيليين الاسيرين الذين اسرتهم المقاومة الاسلامية في 12 تموز 2006، اللذين بقي مصيرهما مجهولاً حتى هذه اللحظة رغم الحرب التي شنت علينا من اجل استعادتهما، ورغم الضغوط التي مورست علينا من اجل كشف المصير، اليوم نقوم بتسليم ايهود غولدفاسر والداد ويعيف الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، وستل هما احياء ام اموات؟ فاجاب «الآن سيتم كشف المصير».

وعندها توجه الحضور الى سيارات موكب «حزب الله» حيث تم انزال عشرين وضع فيهما الجنديان مما اكد ان الجنديين في عداد الاموات، ثم سلم صفا جثتي الجنديين الى الصليب الاحمر الدولي، الذي نقل نعشي الجنديين الاسرائيليين في اتجاه الاراضي الفلسطينية وسلمهما الى اسرائيل.

وقد اجريت فحوصات الحمض النووي التي اظهرت ان الجثتين تعودان فعلاً للجنديين الاسرائيليين كذلك ذكر التقرير الاسرائيلي

نسبية الى المسؤول العسكري عماد مغنية، فقد بدأت عملياً مع ساعات الفجر الاولى حين قامت خمس سيارات بنقل الاسرى اللبنانيين الخمسة بشكل منفصل من سجن «هداريم» باتجاه الناقورة، وفي المقابل، نقل «حزب الله» الاسيرين الاسرائيليين الى المنطقة عينها حيث سلمهما الى الصليب الاحمر الدولي مع ابقاء وضعهما مجهولاً، وعند الساعة التاسعة والدقيقة 44، أعلن رئيس لجنة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا بدء عملية الرضوان لتبادل الاسرى والمعتقلين.

وقال: تقوم اليوم والان بتسليم الجنديين الاسرائيليين الاسيرين الذين اسرتهم المقاومة الاسلامية في 12 تموز 2006، اللذين بقي مصيرهما مجهولاً حتى هذه اللحظة رغم الحرب التي شنت علينا من اجل استعادتهما، ورغم الضغوط التي مورست علينا من اجل كشف المصير، اليوم نقوم بتسليم ايهود غولدفاسر والداد ويعيف الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، وستل هما احياء ام اموات؟ فاجاب «الآن سيتم كشف المصير».

وعندها توجه الحضور الى سيارات موكب «حزب الله» حيث تم انزال عشرين وضع فيهما الجنديان مما اكد ان الجنديين في عداد الاموات، ثم سلم صفا جثتي الجنديين الى الصليب الاحمر الدولي، الذي نقل نعشي الجنديين الاسرائيليين في اتجاه الاراضي الفلسطينية وسلمهما الى اسرائيل.

وقد اجريت فحوصات الحمض النووي التي اظهرت ان الجثتين تعودان فعلاً للجنديين الاسرائيليين كذلك ذكر التقرير الاسرائيلي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

خرج لبنان بأسره امس ملاقاة اسراه بعدما تحطمت قيود السجون الاسرائيلية لتبدأ مرحلة جديدة في لبنان، وفيما كانت وحرز ولا سيما بعدما تسلمت جثتي الجنديين الاسرائيليين ايهود غولدفاسر والداد ويعيف، وتعلن عن ارتفاع عدد قتلاها في حرب تموز الى 121 قتيلاً.

واكد مصدر في حزب الله لوكالة فرانس برس ان اسرائيل سلمت جثت سبعة من مقاتلي الحزب الشيعي سقطوا صيف عام 2006 وجثة الفلسطينية دلال المغربي، وقال المصدر «تسلمنا ثمانتي جثت: جثت سبعة من مقاتلينا استشهدوا عام 2006 ورفات الشهيد الفلسطينية دلال المغربي».

وكان مصدر من اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد افاد سابقاً بان الجثت الثماني تعود لمقاتلي حزب الله.

وقال المصدر الدولي «تسلم ممثلو حزب الله من اللجنة جثت ثمانية من مقاتليهم قتلوا عام 2006، مشيراً الى ان هذا الامر يندرج في اطار بند اعادة رفات 199 شخصاً غاليبيهم من مقاتلي احزاب لبنانية وفضائل فلسطينية وبينهم من يحملون جنسيات عربية اخرى، يذكر بان دال المغربي التي كانت تنتمي الى حركة فتح قائد العام 1978 عملية كوماندوس نووعية داخل الاراضي الاسرائيلية اسفرت عن 36 قتيلاً.

وفي وقائع «عملية الرضوان» بحسب ما اسماها «حزب الله»

سمير القنطار يعود ليجد فصيله الفلسطيني مصابا بالوهن

القنطار «مُرة من ثمرات المقاومة وقوى التحرر العربية (...) وعرسا فلسطينيا ايضا». واكد ان رفيق القنطار الذي كان ضمن المجموعة التي نفذت سراح القنطار لم يكن ليتم الا برص سيكون في استقبال القنطار في رأس الناقورة.

وكانت اسرائيل افرجت عن الا برص في صفقة التبادل بين الجبهة الشيعية - القيادة العامة واسرائيل العام 1985.

وقال ابو يوسف «اجريت اتصالا هاتفيا مع الا برص صباحا واكد انه سيكون ضمن وفد من القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في استقبال القنطار». ووصفت الاجراء بالجيده جدا في جهتها، قالت مصادر فلسطينية ان القنطار بعث برسالة الى قيادة حزب الله يعلن فيها استعدادها للعمل مع الحزب.

عباس، الملقب بـ«ابو العباس» في العراق يجلط في القلب عام 2004، بعد ان اعتقلته القوات الامريكية. وتم تسليط الاضواء على الجبهة واسو العباس الذي كان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسلحوها السفينة الايطالية «ايجلي لاوور» التي كانت تقل أكثر من 400 راكب قبالة الشواطئ المصرية عام 1985.

وكان الهدف من العملية ممارسة الضغوط على إسرائيل لإطلاق سراح 50 فلسطينياً.

وخلافا لتقارير أعلنت انفصال القنطار عن الجبهة، اكد امينها العام واصل ابو يوسف لوكالة فرانس برس ان «القنطار عضو في اللجنة المركزية (...) وكان للجبهة اتصالات معه داخل السجون الاسرائيلية».

واعتبر ابو يوسف اطلاق سراح

مقاتلون فلسطينيون سيدفنون «مؤقتا» في لبنان

عام 2006 تسبب بحرب اخرى في لبنان. ووفقا لاتفاق افرجت إسرائيل عن خمسة سجناء لبنانيين مما يعد انتصارا للجماعة الشيعية التي تأسست في عام 1982 بمساعدة إيرانية لحاربة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لكن بعد المقاتلين الفلسطينيين ومن بينهم المغربي اثار مشاعر متباينة. وقالت اسماعيل ان ابنتها تمتت ان تدفن في الاراضي الفلسطينية «هي احببت فلسطين ...وقال لها ايها».

وقال امين سر قيادة حركة فتح في لبنان سلطان ابو العيين ان حوالي 150 من الرفات تنتمي الى فدائيي فتح الذين تمخروا ان يدفنوا في فلسطين.

اضاف «هؤلاء لهم دلالة وهم محطة اساسية ورئيسية وتاريخية في مسيرتنا النضالية. هؤلاء جميعهم رموز كلهم استشهدوا داخل الاراضي الفلسطينية».

وقال لدى وصولهم سيكون لهم دفن مؤقت لحين... دفنهم وتشيعهم في فلسطين ان شاء الله».

البالغة من العمر عشرين عاما وفريقا من الفدائيين الفلسطينيين من لبنان الى اسرائيل في قوارب مطاطية صغيرة. عاشت دلال التي ولدت في بيروت لام لبنانية واب فلسطيني حياة سرية ككفائية في حركة فتح برئاسة ياسر عرفات. قبل مغادرتها منزل العائلة للمرة الاخيرة سلمت والدتها صورة فوتوغرافية لها.

وتحدثت والدتها أمنة اسماعيل (70 عاما) عن اللحظات الاخيرة قبيل مغادرة ابنتها « قالت لي خذي هذه الصورة. شعرت بكبت وحرزن كبيرين وتساءلت بيدي وبين نفسي لماذا احضرت لي هذه... خرجت وصارت كلما ابتعدت تنظر الي وتلوح لي بالسلام عبرت الطريق وهي تلوح لي».

واضح رفاتها رفات ثلاثة من رفاقها ممن شاركوا معها في العملية التي اعقبها اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان عام 1978 الذي كان تحت السيطرة الفلسطينية في ذلك الحين.

سلمتهم اسرائيل كجزء من عملية تبادل الاسرى وتسلمت جثتي جنديين اسرهما حزب الله في هجوم

بيروت - من توم بييري:

بعضهم تسلل الى اسرائيل عبر قوارب واخرون استخدموا السلاالم لعبعرو السياج الحدودي مع اسرائيل لمهاجمة الدولة العبرية.

عاد رفاتهم الى لبنان امس الاربعا بشاحنات في اطار صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية. ويعتقد هؤلاء الذين يناهز عددهم المئتين هم من الفلسطينيين الذين قتلوا خلال عقود من الصراع مع اسرائيل.

ومن ضمن الرفات التي تم انتشالها من مقابر مرمقة في شمال اسرائيل دلال المغربي التي يعتبرها الفلسطينيون بطلا فيما ينظر اليها الاسرائيليون على انها راهبية قادت هجوما ادى الى مقتل 35 شخصا في العام 1978. وراحت المغربي التي قتلت في الهجوم رمزا شهيرا لنضال الفلسطينيين من اجل قيام دولتهم. ووصلت رفاتها مع جثامين مقاتلين لحزب الله الذي لم يكن قد انشئ بعد عندما تسللت طالبة الحقوق

إسرائيل تعلن ان عدد قتلى حرب لبنان وصل إلى 121 جنديا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوي: مع ابتداء عملية تبادل الاسرى التي اجراها حزب الله اللبناني مع إسرائيل أمس الاربعا عبر وسيط امانى وبحضور اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ووصول الجنديين الاسرائيليين الاسيرين لدى حزب الله في «إوابيت»، قالت إسرائيل ان عدد قتلاها في حرب صيف 2006 التي شنتها ضد لبنان وصل إلى 121 قتيلاً.

وتسلمت إسرائيل بموجب الصفقة جثمانى الجنديين اودى غولدفاسر والداد ويعيف من اول الوسيط الالماني غيرهارد كونراد، اللذين اسرا في عملية عسكرية نفذها مقاتلو حزب الله قبل عامين و4 ايام في منطقة حدودية شمال إسرائيل، اذت وقتلها اثنى عشر ثمانية جنود آخرين.

وشنت إسرائيل عقبها حربا على لبنان سميت «حرب الصيف»، قتل خلالها 119 جنديا، قبل ان يكشف حزب الله امس عن مقتل الجنديين اللذين اسرهما خلال الهجوم ليبرع العدد إلى 121 جنديا.

وطالب شلومو غولدفاسر والد الجندي اودي بيلاده بـ«الانتقام» من الامن العام لحزب الله حسن نصر الله بعد ان تاكد من مقتل جنله.

الوسيط الألماني الذي أخرج صفقة التبادل إلى حيز التنفيذ غيرهارد كونراد ممثل المخابرات الألمانية في دمشق يتكلم اللغة العربية بطلاقة ويتمتع بمصداقية من حزب الله ومن إسرائيل

كانت جزءا لا يتجزأ من القرار 1701 الذي وضع حدا للحرب الثانية على لبنان في صيف العام 2006. وقال المطل الاسرائيلي ان الوسيط الالماني كونراد قطع مئات آلاف الكيلومترات في الجو متنقلا بين نيويورك ولس آبيب وبيروت والعديد من العواصم الأوروبية.

وكشف المطل الاسرائيلي النقيب عن ان الوسيط الالماني كونراد تعلم اللغة العربية كجزء من تحضيره للعمل في جهاز المخابرات الالماني، وهو من بين قلة الذين يجيد اللغة العربية بطلاقة، وبعد انه تعلم اللغة العربية وقواعدها تم نقله الى قسم الشرق الاوسط في جهاز المخابرات الالمانية السمي بي.إن.دي.

وزادت الصحافة الاسرائيلية قائلة انه في العام 1998 تم إرساله من قبل جهاز المخابرات الالماني إلى سورية تحت غطاء دبلوماسي، ليكون مقره في سورية، بالإضافة إلى ذلك، فقد عينته المخابرات الالمانية مسؤولا عن المنطقة اللبنانية أيضا، وخلال تادية مهام منصبه التقى

وسائل الإعلام، لافتا إلى ان الصحافة لم تتمكن من الحصول على صورة له، على الرغم من أنه زار الدولة العبرية وليبان عدة مرات خلال المفاوضات على الصفة، إنه رجل غامض جدا، قالت (هارتس) الاسرائيلية، وحسب التقديرات فإنه في الاربعميات من عمره، وحتى في بلاده ألمانيا، وهو برتبة جنرال، يعمل في جهاز المخابرات الالماني برتبة عالية، ولكن الامان لا يعرفون عنه شيئا، إنه رجل الغفوس بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، على حد تعبير الصحيفة الاسرائيلية.

وزادت الصحيفة قائلة ان اسمه نشر لأول مرة في اسرائيل، وحتى ذلك الحين لم يكن أحد يعلم عنه شيئا.

وتابع المطل الاسرائيلي، الذي اعتمد على مصادر رفيعة في أجهزة المخابرات في العمل العربية، ان غيرهارد كونراد يعمل رسميا كبحوث خاص من قبل الامن العام للامم المتحدة، لأن إعادة الجنديين الاسرائيليين الاسيرين لدى حزب الله الداد ويعيف واودي غولدفاسر،

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

أفقت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاربعا الضوء على شخصية الوسيط الالماني في صفقة تبادل الاسرى بين الدولة العبرية وبين حزب الله، التي شرع بتنفيذها الاربعا، وقال الممثل للشؤون الاستراتيجية في الصحيفة يوسي سلمان، المعروف بعلاقته الوطيدة مع رجال الموساد الاسرائيلي ان الحديث يجري عن شخص طويل القامة الامم المتحدة بان ويليس نظارات طبية.

واضاف ان النسق الالماني هو غيرهارد كونراد، الذي اشرف شخصيا على صفقة التبادل، ويتمتع بمصداقية من قبل الاسرائيليين وحزب الله ومن قبل الامن العام لمنظمة الامم المتحدة بان كي مون، ولكن اضافة المطل الاسرائيلي، فإن الحديث يجري عن شخص غريب، لا يعرف عنه الكثير، ويتبع عن الاضواء

صورة الحكومة التذكارية في بعدها عكست الوحدة الوطنية

لجنة لبيان وزاري أبرز عناوينه المقاومة والاستراتيجية الدفاعية

كزت الصورة التذكارية لحكومة العهد الاولى التي التقطت في قصر بعبدا وضمت رئيس الجمهورية عبد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنور و الوزراء صورة الوحدة الوطنية من خلال اول اجتماع لحكومة العهد الاولى الثلاثينية التي جمعت اضداد الماضي واصداق اليوم في صورة تذكارية على ادرج القصر لتضع حدا لحقبة من النزاعات وتفتح صفحة جديدة في روزنامة العمل السياسي حدد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان آفاقها وخطوطها العريضة في كلمة له في بداية جلسة مجلس الوزراء حيث دعا الوزراء كافة الى الالتزام بقرارات الحكومة والدفاع عنها مهما كان المتناؤء السياسي واطلق على الحكومة اسم «حكومة الازادة الوطنية الجامعة»، لأنها تمثل كل الفرقاء، مؤكداً ان مرتكزات البيان الوزاري تستند الى اتفاق الطائف وقرارات الشرعية الدولية ومقررات هيئة الحوار ووزراء الخارجية العرب واتفاق الدوحة وخطاب القسم.

وخلال جلسة مجلس الوزراء تم تأليف لجنة وزارية لاعداد البيان الوزاري الذي لن يشهد خلافات حول بنوده وسيكون اهم بند فيه ما يتعلق بالمقاومة وبسلاح حزب الله



إيطاليا تمنح مساعدة غذائية بقيمة مليون يورو للاجئين الصحراويين

نحو 160 ألف لاجئ صحراوي كانوا غادروا الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة إسبانية لدى ضمها من قبل المغرب في 1975 وهم يعيشون على المساعدة الدولية، ويودع النزاع بشأن الصحراء الغربية منذ ذلك التاريخ بين جبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر، والمغرب.

ما جاء في بيان السفارة، وكان البرنامج وجه نداء للمانحين الدوليين لزيادة مساعدتهم لتفادي نقص الغذاء في مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف (أقصى جنوب غرب الجزائر). وتؤوي مخيمات تندوف التي تقع على بعد 50 كلم من الحدود المغربية والموريتانية،

الجزائر - أ ف ب: منحت إيطاليا مساعدة غذائية بقيمة مليون يورو للاجئين الصحراويين المقيمين في الجزائر، على ما أعلنت الثلاثاء السفارة الإيطالية في الجزائر. وتأتي هذه المساهمة استجابة لنداء وجهه في حزيران/يونيو للدول المانحة برنامج الأغذية العالمي، بحسب

مالي والجزائر تخططان لدوريات مشتركة على الحدود الصحراوية

قاعدة للجيش قتل فيها نحو 25 جنديا في تصعيد للتصرد من قبل مقاتلي الطوارق الرجل الذي حملوا السلاح في العام الماضي مطالبين بحقوق أكبر للشمال الصحراوي الذي لا يكتزبه السكان.

والتقى الكونغرس بوزير دفاعه الذي تولى قيادة الجيش في الشهر الماضي ثلاثة أيام من المحادثات في باماكو بين كبار القادة العسكريين الجزائريين والجزائريين بهدف تحسين التعاون الأمني بين الجارتين.

وبدأ الكونغرس غابرييل بوديغو الذي تولى قيادة الجيش في الشهر الماضي ثلاثة أيام من المحادثات في باماكو بين كبار القادة العسكريين الجزائريين والجزائريين بهدف تحسين التعاون الأمني بين الجارتين.

وتسعى مالي إلى إخماد تمرد مقاتلي الطوارق في منطقة كيدال الشمالية الشرقية بينما تقاوم السلطات الجزائرية جماعات إسلامية مسلحة بما فيها جناح القاعدة في شمال أفريقيا الذي أعلن مسؤوليته عن سلسلة من التفجيرات الانتحارية.

ويقول مسؤولون من البلدين أن كل هذه الجماعات التي جانب العصابات الإجرامية التي تهرب المخدرات والأسلحة والأشخاص تعبر الحدود الطويلة التي يسهل اختراقها وتتخذ ملاذاً في مخابئ نائية في الصحراء.

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

وقال بوديغو في كلمة في بدء المحادثات «على مدى ثلاثة أيام ستتناول تنفيذ دوريات مختلطة ومشاركة متزامنة عن تبادل معلومات المخابرات الميدانية ومعلومات تؤدي إلى تحديد مواقع وتدمير الجماعات المتطرفة والإرهابية على الجانبين من الحدود».

انجيلا ميركل تبدأ زيارة رسمية الى الجزائر

الجيش الألماني الجنرال فولغاغنج شنابيرهن نهاية 2007. وأفاد مصدر في الجزائر أن ألمانيا التي تتزود بالغاز الروسي بنسبة 40% ترغب في توسيع مصادرها بالتوجه إلى الجزائر. ولا تتجاوز الحصص الجزائرية في التزويد الألماني 1% حالياً مقابل ما معدله 12% للاتحاد الأوروبي.

ويعرب البلدان في تكثيف تعاونهما في مجالات الطاقة المتجددة. وتوقعت صحف مستقلة منها الوطن وكوتيديان دوران أن تتناول المناقشات بين المسؤولين الجزائريين والألمانيين والتعاون العسكري أيضاً حيث أن برلين ترغب في بيع تجهيزات عسكرية

وكان في استقبال انجيلا ميركل في مطار الجزائر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي ستجري معه محادثات قبل ظهر الخميس. وهذه أول زيارة تقوم بها مستشارة ألمانيا إلى الجزائر منذ زيارة غيرهارد شرودر في تشرين الأول/أكتوبر 2004.



ميركل لدى وصولها للجزائر ظهر أمس وفي استقبالها الرئيس بوتفليقة

الفاسي يقوم بزيارة عمل الى الاردن

في الرباط - «القدس العربي»: علم في الرباط أن عباس الفاسي رئيس الحكومة المغربية يقوم ابتداء من غد الجمعة بزيارة رسمية لعمان هي الأولى التي يقوم بها رئيس للحكومة المغربية منذ 2000. وقال مسؤول في الوزارة الأولى المغربية أن الفاسي سيجتمع مع نظيره الأردني وعدد من المسؤولين في عمان لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ومن المتوقع أن يعلن خلال هذه الزيارة عن عودة الخطوط الجوية الملكية الأردنية إلى تشغيل الخط الرباط بين عمان والدار البيضاء المتوقف منذ أكثر من 4 سنوات بسبب عدم جدواه الاقتصادي، وفق ما أعلنت الملكية الأردنية.

وكانت الملكية الأردنية تسير رحلتين أسبوعياً بين عمان والدار البيضاء بوقف تقني في تونس. وقالت المصادر أن الملكية الأردنية ستبدأ مع أيلول/سبتمبر القادم تسير 3 رحلات أسبوعية تربط الدار البيضاء بعمان عبر تونس (رحلتين) والجزائر (رحلة واحدة).

وزير الداخلية الأسباني في المغرب لبحث قضايا الهجرة والامن و«العبور»

الرباط - «القدس العربي»: وصل وزير الداخلية الأسباني الفريدو روزابالكا أمس الأربعاء إلى الرباط في أول زيارة له إلى المغرب منذ تشكيل الحكومة الثانية للزعيم الاشتراكي خوسيه لويس سبتيرو.

وقالت مصادر مسؤولة بوزارة الداخلية المغربية أن روزابالكا يجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره المغربي شكيب بن موسى، تليها جلسة موسعة لوفدي البلدين.

ويضمن جدول أعمال مباحثات الجانبين، قضايا التعاون الثنائي والإقليمي وعلى صعيد الحوض المتوسطي، فضلاً عن القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقام رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه سبتيرو يوم الجمعة الماضي لأول مرة منذ إعادة انتخابه بزيارة قصيرة للمغرب دامت 8 ساعات التقى خلالها العاهل المغربي الملك محمد السادس وأجرى مباحثات مع نظيره المغربي عباس الفاسي.

وقال سبتيرو أن اجتماعاً دورياً غير رسمي يعقد سنوياً بين رئيسي حكومتي البلدين سوف يعقد في تشرين الثاني/نوفمبر القادم. وتولي كل من الرباط ومدريد اهتماماً خاصاً بالعلاقات الثنائية بينهما نظراً للتدخل المتكرر في قضايا الجغرافيا وكراماته، وأيضاً التاريخ الذي يربط البلدين.

وتعتبر مكافحة الإرهاب من القضايا الأكثر سخونة في التعاون الأمني بين الطرفين خاصة بعد التأكد من مشاركة مكثفة لوفدين مغاربة في العمليات الانتحارية التي استهدفت قطارات إسبانية في مدريد في 11 آذار/مارس 2004 وتفكيك مدريد عدداً من الشبكات ذات العلاقة بعمليات إرهابية متشعبة تنتمي لأغلبية ناشطها إلى المغرب.

وتحاول السلطات الإسبانية الحصول على تعاون مغربي أكبر في ميدان محاربة الهجرة السرية القادمة إلى أوروبا عبر المغرب. ويؤكد المسؤولون المغربيون أن بلادهم لم تعد مصدراً للهجرة السرية وإن كانت تتحمل عبءاً كدولة مستقبلة للهجرة السرية القادمة من دول أفريقية جنوب الصحراء حيث يتخذ المهاجرون من المغرب ملجأ مؤقتاً للعبور باتجاه الضفة الشمالية للبحر المتوسط.

المغرب يرسل 176 داعية الى أوروبا لمكافحة التطرف

الرباط - أ ف ب: قرر المغرب بناء على طلب من الملك محمد السادس إرسال 176 داعية دين (بين رجال ونساء) إلى مختلف أنحاء أوروبا في أيلول/سبتمبر أي مع حلول شهر رمضان لإرشاد مواطنيه والتي بهم عن التطرف.

وأفادت وزارة الحبوب والشؤون الإسلامية الأربعة في بيان أن 167 رجلاً وستة نساء مهمته تلبية حاجات الجالية المغربية المقيمة في الخارج في حياتها الدينية وتحسينها من كل خطاب ذي طابع متطرف أو منحرف وحميبتها من التعصب والتطرف». وأضاف البيان «كما كلفوا بتوظيف جذور الجالية المغربية بعهدتها الملكي وحرص قيم المواطنة فيها». وبين الدعاة هناك 44 واعظاً وتسع واعظات كلفوا بإلقاء دروس وعظات دينية و123 من الأئمة المشافعين الذين يؤمنون صلاة التراويح.

وأعلن مصدر من الوزارة لوكالة فرانس برس أنهم تلقوا توجيهات خلال لقاء الأربعاء في الرباط مع وزير الحبوب والشؤون الإسلامية أحمد توفيق وأمين عام المجلس الأعلى لمجلس العلماء محمد ياسف. وأضاف البيان أن عدة معايير توفرت في كل مرشح هي أن يكون ملماً بعلوم الدين بطريقة تجعله قادراً على الإفادة برسائله وتبليغها وأن يحظى بالاستقامة والتقوى وحسن السلوك وحسن المظهر بطريقة لا غبار عليها وأن يتمتع بالكفاءات الفكرية والجسدية المطلوبة لتبليغ رسالته على أحسن وجه وفي أفضل الظروف.



يونييل ماركوس

■ **يهود اولرت** هو قصة خاسرة، وان كانت هناك حقيقة في كل ما قيل وما كتب وما ثبت عنه وما جمع حوله من أدلة وافادات خلال عملية التحقيق، فهذه مخالفات تتعلق بالخش في ظروف معيبة وخيانة الإمانة والنصب. ان كان رغم كل ما كتب عنه قادراً على التوجه الى مؤتمر الشرق الاوسط في باريس فلدينا دليل على انه قد فقد الشعور بالخشج واحترام النفس، رغم انه يظهر ان وضعه طبيعي وعلى ما يرام الا ان تعليبا مثله حتى لم يعد قادرا على خداد من يعرفونه.

كيف يخطر بباله مصافحة زعما ورؤساء حكومات بينما يعرف كل واحد منهم انه متهم بالحصول على الاموال لجهيه الخاص منذ سنوات طويلة سواء بطريقة «النقاط» او مغلفات تلتسكي؟ كيف توقع الوقوف هناك في قصر الاليزيه والحصول على الاحترام بما في ذلك التعامل جديدا مع عودته في قضية السلام بينما يعرف الجميع انه قد أصبح وراه بوابة المغادرة.

سلوك رئيس الوزراء مجبول بزروة من الواقعة عندما يهاجم جهاز القانون ويصرح بالتطون باسمه ان سلطة القانون والشرطة في اسرائيل «يذكرون بالانظمة الغلامية»، اولرت هو قضية خاسرة، هو لم جانبه سيلجا لكل عمل حتى يحافظ على بقائه. لا يتوقع منه التوصل الى اي استنتاج شخصي، هو لن يستقبل الان فعولوا له ذلك.

هذا ليس من اليوم وليس من الامس فمنذ ان توقف اهارون بيارك عن اداء دور المستشار القضائي كسولي للحكومة، أصبح جهاز تنفيذ القانون كسولا بطيئا في كل ما يتعلق بالتحقيق مع القيادة السياسية، كلما غرقت الساحة الجماهيرية في الفساد والمعايير التي لا تطاق الاخذ في التفتشي في الدولة اخذ جهاز تنفيذ القانون بالتحرك بتردد وتسويق عندما يتعلق الامر بالسياسيين.

كلما ازدادت اهمية السياسي صاحب العلاقة وكما ازيد التباطؤ في اجراءات التحقيق والتصفي يصدهه يتبين ان حكم بورغالو هو قانون ممتاز لبورغالو وحده من اولئك الذين يتعلقلونهم بسهولة كبيرة، ولكن عندما يتعلق الامر بالسياسيين – تسود قوانين مختلفة، اليكم مثلا ذلك الوزير الذي ادين بما ادين به وحكم عليه بالخدمة العامة ولم يستأنف ضد القرار الصادر بحقه ونفذ الحكم في الاسطبل بعينها بالجياذ وما ان ينهي فترة حكمه حتى يعود للحكومة، هل كنتم تصدقون ان مروض الجياد سيفضي الـ48 ساعة الاخيرة ككاشم مقام فعلي لرئيس الوزراء الاسرائيلي؟

التحقيقات مع الشخصيات الهامة بطيئة وحذرة وتشد مثل الطعاط، المثل البارز الحزن على ذلك هو قضية التحقيق مع الرئيس السابق موشيه كسفاف الذي يلور عم ثلثة من محاميه وتيرة الاجراءات وصياغتها ولحنها وليست هناك حتى هذا اليوم لائحة اتهام ضد. الضحايا يذرفون الدموع وهو نفسه يكافح من اجل الحصول على سيارة ومكتب.

4 ملاحظات حول الوضع

ان كانت لدى الشرطة شبهات وبراهين كما نشر فلماذا لا تحقق مع رئيس الوزراء كما يجب؟ لماذا يقوم هو بتحديد الموعد ومدة التحقيق وليس الشرطة؟ هل يخطر بالبال ان يقود الدولة رئيس وزراء خاضع للتحقيق بينما تسير على طريق تل ابيب – طهران مع الاشارة الصغرى التحذيرية؟

الحل المباشر لقضية اولرت موجود عند

كاديبا او العمل او كلامها معا. ان تحرك المنافسون الاربعة لاولرت مع بيارك على نفس النواحل فبمكانهم ان يقبلوا اولرت او يحولوه نحو «العجز عن اداء مهامه»، ما ان يطلب موغاز وليفتي ودختر وشطريت من بيارك الانضمام لبادارة اقامة حكومة ضمن التشكيلة الحالية او يوجه بيارك مهلة اذارية لحزب كاديبا مهديا بالانضمام لمبادرة الليكود لاجراء الانتخابات ان لم تتم اقالة اولرت.

هذه الملاحظة موجهة للجمهور الذي سئم الفساد التفتشي في القيادة وليست ذلك قوة الاقراض التغيير، ولكن مع ذلك لديه رغم ذلك قدرة كافية على معاقبة السياسيين الذين خيخوا امله، حتى ان لم تكن لديه الان امكانية للقيام بالكثير

الا ان ساعة الحساب ستاتي، الغضب والاحباط

هما اللذان احداثا «الانقلاب» ضد حزب الغفران بآربع سنوات. ويل السياسيين ان عولوا على النسيان والتسليم في يوم الانتخابات سيندفع كل ذلك نحو الخارج.

مآرئس 08/07/15

كاتب دائم في الصحيفة

امير اورن

■ **انتقاض كبير المشبوهين** في اسرائيل على جهاز تنفيذ القانون في قضية المخلفات والزحلات الجوية – والتي تجدر تسميتها معا «طار المال» – هي مسألة نمطية بالنسبة لايهود اولرت، ليس هناك مثله في تصعيد مشكلة وايصالها الى مستوى التصادم بدلا من تهدئتها وصولا للتسوية، هو دائما سيتطلع لتوجيه ضربات اقوى فاقوى وقول الكلمة الاخيرة وتعليم الخصم درسا لن ينساها، المثل القديم ليس له – ان حفرت حفرة لاخيك توقف عن الحفر، هو يواصل الحفر فربما يصل من ذلك ذللك الى الجانب الاخر من الكرة الارضية. في الواقع، هذه فترة ممتازة، من الممكن هناك تنظيم محاضرات ايضا مقابل تمويل مزوج لرحلة مترفة.

هناك نموذج مختلف لسلوك الشخصيات العامة في حالة وقوعهم في ورطة قضائية، حتى ان لم يكن في ذلك عمو للاحق عما وطهم، عزيز وزيمانن الذي فتح بيت الرئيس طواعية امام حقيقه وسارح للتنازل عن الحصانة التي تعرقل التحقيق معه حتى استقالته (ويذكر بيتج ايضا اباداة وثائق هامة)، تساحي هنغفي، وزير العدل ووزير الامن الداخلي سابقا الذي كان يعرف بل ورفي من ان يحرض على التصرف بامناضباط وخامة مدركا ان النادي اهم من اي واحد من رفاقه.

سلة أخطاء

في ظل الموافقة الصامتة من حكومة اولرت، ومن تحت الانف المسود لذات الحكومة تعزز ايضا حزب الله، عسكريا وسياسيا، وفي حرب لبنان الثانية، مع ان نصرالله هزم الابن حكومة اولرت حلت له الهزيمة واليوم لا ثاني له في شيعيته في لبنان.

فقد وقعت علينا كالكرب الاخلاقي في يوم عام غيرت من الاقصى الى الاقصى موقفا منه وحمكنا عليه، اتسأل اين كان هؤلاء الناس عندما ارتكب اولرت الاطء التالية: تعيين ابراهام هيرشيزون ووزير للمالية، في يوم التعيين وصفته بأنه «عار على الشعب اليهودي الذي انتج من اوساطه افضل الاقتصادي العالم»، وقد تواقمت الصورة بعد الخطاب الهستيري لهيرشيزون في «مندیي قيساريا» عندما اثير عناصر جمهورية وبالاساس صحافية – بمحاورته كحساس ان يرحل اولرت فقل صالح ورفقه الشخصي على صالح اسرائيل ولم يحرك اصعبا لاقالة هيرشيزون – الى ان لم يعد بوسع هذا النوع مهام منصبه بسبب لائحة الاتهام.

اخفاق استراتيجي في معالجة صعود حماس، في نظرة الى الوراء يمكن لقادة حماس ان يرحلوا لتسهم الفترة بين شياط (فبراير) 2006 وتموز (يوليو) 2008 بانها مرحلة زمنية ايجابية؛ المنظمة ترسخت، تعاضمت، احتلت القلوب والعقول في العالم الاسلامي، اختلفت ولا تزال تتحجر لجعاد شليط وتحظى بالسرعية بالترديج، وكل ذلك مؤامرات مناهضة للديمقراطية كؤولاء

لا يعرف متى يخرج

مشقة في رؤية هذا الأدلة إلى ان اصطدما بها فاضطررنا إلى الاعتراف بوجودها

قضية موشيه تلتسكي التي قادت خيوطها إلى توضيح الامور كانت نقطة الانطلاق التي فوئتها اولرت ونسي امرها. لو حاول المحامي ايلي زوهو بتكليف من الحصول على تسوية مع الادعاء من اللحظة الاولى – اغلاق كل الملفات مقابل الاستقالة والغرامة

التي فوئتها اولرت ونسي امرها. لو حاول المحامي ايلي زوهو بتكليف من الحصول على تسوية مع الادعاء من اللحظة الاولى – اغلاق كل الملفات مقابل الاستقالة والغرامة

التي فوئتها اولرت ونسي امرها. لو حاول المحامي ايلي زوهو بتكليف من الحصول على تسوية مع الادعاء من اللحظة الاولى – اغلاق كل الملفات مقابل الاستقالة والغرامة

التي فوئتها اولرت ونسي امرها. لو حاول المحامي ايلي زوهو بتكليف من الحصول على تسوية مع الادعاء من اللحظة الاولى – اغلاق كل الملفات مقابل الاستقالة والغرامة

مآرئس 08/07/15

بؤس يصرخ نحو السماء

نفسها، فانواب والاحزاب يفعلون ابقاء اولرت المشلول على حاله وترك مستقبل اسرائيل لخير من اجل استمرار ولايته، أزمة المجمع الاسرائيلي، الذي يحتاج الى قيادة تتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة وقادرة على شن الحرب او الدخول في سياقات من المفاوضات لا تقض صاحبهم، امكانية ان تضطر الدولة للدخول في مواجهة عسكرية مع أي من اعدائها

التي فوئتها اولرت ونسي امرها. لو حاول المحامي ايلي زوهو بتكليف من الحصول على تسوية مع الادعاء من اللحظة الاولى – اغلاق كل الملفات مقابل الاستقالة والغرامة

معاريف 15/08/07

لن يمنح دانيئو رتبة الجنرال في الشرطة من قبل ان ينتقل من شعبة التحقيقات الى الميدان كقائد منطقة او نائب لقائد لواء. غير رايه هنغفي 5 مرشحين لرئاسة طاقمه التنفيذي واشترط ان يكون دانيئو من بينهم.

ما الذي حدث بالتركيبة الاولى؟ من المغادرة، هو الجسد الامتل مفهوميين يكلمن ببعضهما البعض: الذنب والخجل. اولرت يبيع النياية العامة والشرطة منذ عقدين تقريبا منذ ان كان شاهداً كليا (ويذكر نجما من التقدير المي (الحكمة) في قضية بنك شمالي امريكا، كرئيس للوزراء استوعب مع نفسه في جهاز القانون تركيبة لينة ممتزجة واباحية، ميني مازوز خشى وعن حق من ان يصبح مقبلا للحكام، النظام الاسرائيلي لم يعد من اجل ذلك وهذه فاتحة للمصابين، قد تتشكل حكومة تترك الحكومة التي استقلوها كلعن، مستشاراً قضائياً ساخن السراس او تأميرا، مازوز يحتاج في الثقة المطلقة برسوخ ملك اولرت من قبل التوقيع على لائحة الاتهام ضد.

عراق شنذر الذي بلور وجهة نظر سلبية صعبة حول اولرت الا انه تلاشى واخفى المعركة، الشخصان المرکزيان في الشرطة – المفتش العام موشيه كرادي ورئيس شعبة التحقيقات والاستخبارات يوشان دنيئو يتعبران من اصحاب المعرفة ويمحيان على عن ائلة ضد، ابصارهم اخذتلف فوجدوا

بامبي شيلغ

■ رغم موجة التحقيقات التي يخضع لها رئيس الوزراء، لا مجال لان نعرف متى تنتهي ولايته، السبب في تواصل الوضع السلطوي غير العفوف هذا يمكن في عدد من العوامل، خطورتها تشل الساحة السياسية في لحظة حرجة.

العامل الاول هو الاحساس لدى الجمهور بان النياية العامة والشرطة ليستا نظيفتين تماما، فالترسيبات الكثيرة في قضية اولرت، فلما هي ايضا في القضايا المتعلقة بجرالات عامة اخرى، تشبه احيانا الهجوم المتزامن لاربع السلطة ضد من ليس يروق لها، الثقة الاساسية للمواطني غياب تجزير الجهاز الشرطي والقضائي تضمرت بشدة في السنوات الاخيرة والرجالات العامة المشبوهين يستفيدون من الاعلايا وجماهيريا من هذا الوضع.

غير ان القضايا الاخيرة التي يشتبه بها رئيس الوزراء يجب ان تؤدي الى الوقف الفوري ولايته، الى ان يثبت خلاف ذلك، اسرائيل لا يمكنها ان تسمح لنفسها باستمرار ولاية شخص مشبوه بمخالفات اخلاقية خطيرة، ولا سيما في ضوء التحديات التي تحدث بها في هذه اللحظة، مواجهة عسكرية محتملة، سواء المحطة، امكانية ان يجرى في الجنوب، لا يمكن ان تدار من رئيس وزرا مشلول، كل مفاوضات لا يمكنها ان تكون تدار من زعيم ليلته من الصلاحيات الاخلاقية والجماهيرية تلك غير ان العامل الثامن المشلول من الساحة السياسية هو الساحة السياسية

يدعوت 08/07/15

التظاهر السوري بعمل سياسي

ظلامية في المحيط، والسلام مع اسرائيل سيهز اعمدة القصر الرئاسي في دمشق الذي يسمى لغير الصدفة «قصر المهاجرين»، الاسد ورجاله سيقتلون جدول الاعمال المتصلب ويتكاثرتيهم لن يكون لها أي مبرر، الشعب سيسقطهم، ولذات السبب بالضبط، برأبي، لا تشبب حرب مع سورية، ففي معركة واسعة قد تمحي اجزاء من سورية، وقد يكون هذا فاتكا للحكم في دمشق، حتى لو لحقت باسرائيل اضرار فاقحة اثشاء المعارك، الحرب ضد اسرائيل ستهز الحكم بالضبط مثل السلام.

وهذا هو السبب في أن سورية لم ترد على تصفية المفاعل النووي الذي بنته، حتى وان لم يكن هناك مس اخطر من هذا بسيادة الدولة، بل حاجة ايضا للخوف من رد فعل سوري مباشر على تصفية عماد مغنية في دمشق، فالأثر السوري سيكون دوما ذاثرينا، عبر حزب الله

ثمن غياب عقوبة الاعدام

في مناورة روضة الاطفال هذه ما يخفف في شيء عن احد ما من سكان المدينة التي نشف فيها قطار جريمته، سمعنا ايضا عن أنه لا ينبغي الخوف من ان يعود لالتشفال في انترهاب، متجاهلين عمره الشاب نسبيا وكل تصريحاته هو نفسه، بل اننا سمعنا بانته مع خروجه من السجن الاسرائيلي يقلص الامكانيات في أن يحاول رجال حزب الله تنفيذ اعمال خطف لجنود اسراييليين – وكان الرغبة في تحريم كانت السبب لعلية اختفاب يهود غولدفاسر والداد ريغف قبل سنتين وثلاثة ايام، وكان كان ينبغي ان يمتنع من الابن فصاعدا بعيد، وبالتالي ما كان سيكون الان موضوعا مناورة عابثة تقوم بها نحن ولاحقالات النصر من حزب الله.

يدعوت 08/07/15

شالوم يروشاي

■ **بشار الاسد** مرة اخرى ضحك على الجميع، وبالاساس على رئيس الوزراء يهود اولرت، فقد وصل الى مؤتمر منظمة دول البحر المتوسط في باريس بفعل اسرائيل واصبح النجم غير المشكوك فيه في المؤتمر، وقد عاد الى اسرائيل في اوروبا ولكنه حرص على ان يدبر لاولرت الظهر، ربما ركض هناك نحوو وطلب المصافحة، عندما كانت ستتلق حياته السياسية، او تعليمه مجال تنفس، وهكذا عندما تحدث اولرت غادر الاسد قاعة المؤتمر في غراند باليه، وفي المقابلات الصحافية معه اعلن أنه مثل أيهه ان يتنازل عن أي مستمتر من الجولان، هل قال احد أنه اختراق تاريخي؟

الآن هيا نضع جانبنا للحظة كل الاحايل اعلامية وآمال اولرت، ونختلخ ان اولرت هو رئيس وزراء في ذروة قوته، وليس أوزة عرجاء تجتبه نحو لائحة اتهام ونهاية الولاية، ولؤؤمن بجا بوسعه ان يستجيب لمطالب الاسد، وان ينزل كل المستوطنات من ضضية الجولان، يفكك كل المعسكرات ويعيد للسوريين محمية جصلا، جدول زويئان وبركة الموشوش، ونؤكد بذلك ان جدول القوة لن يمرر في اوساط الجمهور مشادة الجنود السوريين الذين يصطفون على شاطئ بحيرة طبريا.

حتى لو كان كل هذا ممكنا، فان السلام مع سورية الاسد لن يكون، بشار الاسد هو ابن الاقيلية العلوية المحرومة جدا في سورية، البناء هذه الطاقة يحفظلون بحكمة القوة الخارج، يحافظون على نعليه ويبررون وجوده من خلال التفراع، الذي لا هواده ل ضد اسرائيل، العدو الصهيوني هو الذي يوحد السوريين حول احد الانظمة الاكثر

عائلكتي غولدفاسر وريغف بعزيد من المناقشات، فعلى أي حال لا يمكن تصور عدم المساقاة، الامر الذي يجعلها زائدة تماما وطقسا سخيفا يمكن فيه لبعض الوزراء ان يظفوا ضماثرهم بتصويت احتجاجي رمزي وغر ملزم.

بالنسبة للتقعات التي لم يلبثها تقرير حزب الله، من الصعب أن نفهم من خلقها في الحكومة وفي محيطها القريبة، يدون السنئين تراكمت في الاتصالات مع هذه المنظمة تجربة كبيرة شاذ او معقول المقابل الذي تدفعه اسرائيل لقاء جثتي المقاتلين، ينبغي أو ما كان ينبغي اشتراط كل الخطوة مسبقا بتلقي اشارة حيا من الخطوفين (اللدئين توفيا حسب كل المؤشرات فور اخطافهما) – من اللحظة التي تقرر فيها، قبل اسبوعين ونصف الاسبوع، تنفيذ الصفقة لا يسبرر لواصله تعذيب

9



فيلم « البيت الأصفر » للجزائري عامور حكار:

تجليات التصوير واستثمار البساطة الى أقصى مداها

روتدام – من عدنان حسين أحمد:

اتاحت لنا الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم العربي في روتردام مشاهدة الفيلم الروائي "البيت الأصفر" للمخرج الجزائري عامور حكار "المقيم في فرنسا حالياً". وقد فاز هذا الفيلم بجائزة "الصقر الذهبي" في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة. ويبدو أن بساطة الفيلم، والمقتربات التي اتبعها المخرج في التعاطي مع ثنائية الحياة والموت عبر المفهومات السائدة للفرج والحزن، أو الأمل واليأس، أو النور والعممة هي التي أمدته بقوة غامضة، ومنحته القدرة على أن يجذب مشاهديه، ويجبرهم على تجاوز بعض الهنات التي حصلت بين ثنايا هذا الفيلم الأسر. ويبدو أن عامور حكار قد استثمر تجربته الشخصية، وجسد خلاصتها في "البيت الأصفر". فكما هو معروف أن أسرة حكار قد غادرت الجزائر إلى مدينة "بيزنسون" الفرنسية حينما كان عامور رضيماً في شهره السادس. وقد نشأ وترعرع هناك، وبعد أن درس في كلية العلوم اكتشف ميله الجارح إلى السينما والكتابة. وحينما زار الجزائر عام 2002 لحضور مراسم دفن والده اكتشف الحياة في جبال الأوراس من جديد. وفي أثناء عودته إلى فرنسا كتب سيناريو "البيت الأصفر" ولا تعرف حدود التطابق بين أحداث السيرة الذاتية والوقائع التي جرت ضمن سياق الفيلم، ومهما كانت أوجه التشابه والاختلاف كبيرة أو صغيرة فإن الفيلم يقدم للمشاهدين حكاية يتداخل فيها الواقع مع الخيال، وتمتزج فيها الحقيقة مع الوهم، ويتشابك فيها المعقول واللامعقول.

أقوى فكرة في الوجود

يذكرنا "البيت الأصفر" بمقولة نيتشه الشائعة بأن "الخطر وأقوى ثيمة في الوجود هي ثيمة الموت" التي لا ينتبه إليها الإنسان إلا حينما يصدّم بفقد عزيز أو قريب أو صديق. وهذا ما حصل في "البيت الأصفر" فبينما كانت "عالية" (جسدت الدور "آية حمدي") منمكة في عملها في جبال الأوراس جاءها شرطي يحمل رسالة رسمية تفيد بأن شقيقها الأكبر "اللاميرتا" قد لاقى أهله المحتوم في حادثة طريق أثناء تاديبه للواجبات المناطة بالشرطة الجزائرية. تأخذ عالية هذه الرسالة وتعود بها إلى البيت ضمن زفة عرس مرت مصادفة على الطريق فاستثمرتها للعودة إلى أهلها بأسرع وقت ممكن. وما إن تحيط والدتها علماً بالخبر الذي نزل عليها نزول الصاعقة حتى تبدأ بالبندب والبكاء الذي يقضي بها إلى التوحد والحزن العميق الذي يمتثل في انقطاعها عن أفراد الأسرة والمحيط العام بها، بحيث تتركز جهود زوجها "مولود" (مثل هذه الشخصية المخرج نفسه) في كيفية انتشالها من محنة الحزن الضاربة في الأعماق. وحينما يصل الخبر إلى سمع الأب مولود يجهب دراجته النارية الحوتة "اللاميرتا" والتي يستعملها كجرار لنقل المحاصيل الزراعية التي يبيعها على قارة الطريق تارة، أو في المدينة القريبة من قريته الجبلية الثانية تارة أخرى يعطف الفيلم بعد هذا الحدث ليأخذ طابع أفلام الطريق التي تقدم للمشاهد صوراً بصرية غاية في الروعة والجمال، خصوصاً وأن المخرج يلجأ إلى تقنيات تصويرية مختلفة على مدار اليوم وأحد إثر شروع الوالد المفقوع برحلته إلى مدينة "باتنة" لاستلام جثة ابنه المسجاة في إحدى المستشفيات الحكومية. وفي أثناء هذه الرحلة التي تنطوي على مفارقات غير عقلانية منها أن مولود يقود جراحه من دون إضاءة، وحينما يصادف شرطي المرور يعطيه صيحاً صورياً أصغر دواراً وهو جزء من ممتلكات الدولة وحينما يعود لا يسلم هذا الصباح بغض النظر عن قيمته المادية. أما في أثناء وصوله إلى المستشفى فإنه يدخل قبل الموعد المحدد للوالم الرسمي إثر تعاطف أحد الموظفين معه، وحينما تسترخ له الفرصة يضع جثماناً

لقطة من الفيلم الجزائري "البيت الأصفر" للمخرج الجزائري عامور حكار



لقطة من الفيلم الجزائري "البيت الأصفر" للمخرج الجزائري عامور حكار

ابنه في ثابوت، ويتسلل من المستشفى من دون أن يأخذ تصريحاً رسمياً بدفنه، وفي الطريق تعطل "اللاميرتا" وهي حجة ذكية سمحت للموظف الطبي أن يلحق به ليسلمه التصريح الرسمي الذي تجاوزه مولود. كما أن شعائر صلاة الميت قد جرت بشكل اعتباطي أمام ورشة لتصلح السيارات حيث جاء إمام الجامع مهرولاً، وقرأ بعض الآيات القرآنية على الميت بشكل سريع وعاجل. أما أن أصل مولود جثماناً ابنه الفقيد حتى ووري الثرى وفق التقاليد المتبعة في الأوراس حيث اشتركت الفئات عالية إلى جانب والدها في مراسم العزاء وهي ظاهرة غير مألوفة في البلدان العربية، إذ أن النساء يقمن عزاءهن في مكان منفصل عن عزاء الرجال.

الأمل علاجاً للحزن

تبدأ الإعتقافة الثانية للفيلم حينما يقرر مولود إنقاذ زوجته "فاطمة" (جسدت الدور الفاتنة "تونس آيت") وهنا يأخذ الفيلم بُعداً فنتازياً ينطوي على الكثير من عناصر التخریب. فلا بأس أن تحزن الأم وتكتب لمدة من الزمن كما هو مألوف، لكن أن تظل حزينة ومحبة وتأسيساً

طوال حياتها فهذا أمر يثير الدهشة حقاً. فسنة الحياة تقتضي بأننا ماضون إلى الموت جميعاً شيئاً أم أبينا، فاطمة متوحدة مع نفسها، لا تبتس بيئت شفة، ولا تتواصل حتى مع أفراد أسرتها، ومع ذلك فإن مولودا يبذل قصارى جهده من أجل إنقاذ زوجته من محنتها ولعل أغرب شيء يفعله حينما يذهب إلى الصيدلي ويسأله عن إمكانية العثور على دواء للحزن! لكن هذا الأخير ينصحه بأن يأخذ زوجته إلى الريف ليسري عنها هومها وأحزانها فيجيبه مولود بأنه من سكتة الريف الأوراس، ثم ينصحه بأن يطلي بيته الحجري باللون الأصفر عل هذا اللون ينقذها من العزلة المقيتة التي تعاني منها.

وحينما لم ينفع معها اللون الأصفر تقترح ابنتها عالية على أبيها أن يجلب لها كلباً ربما يسهم في تغيير مزاجها المعتاد دائماً. وحينما تفشل كل هذه المحاولات يتذكر مولود شريط الفيديو الذي جلبه من المستشفى. وفي هذا الشريط تبدأ جملة من الوقائع والأحداث التي تكشف عن بساطة هذا الرجل "وربما سناجته" فمن غير المعقول أن يتواجد إنسان، حتى وإن كان فلاصاً، لا يعرف بأن التلفزيون جهاز الفيديو لا يعملان إلا بواسطة الكهرباء، فيقدم طلباً إلى الجهة الرسمية في البلدية لكنها تتأخر في الاستجابة

لطلبه، لذلك يقرر مقابلة الوالي ويذهب إلى مقره الرسمي بواسطة "اللاميرتا" ذاتها، حيث يأمر هذا الأخير بإيصال التيار الكهربائي إلى بيته خلال يوم واحد فقط. وحينما تشاهد فاطمة ابنتها وهو يتكلم عبر شريط الفيديو يتشم لأنه يعد أفراد الأسرة جميعاً بعودته القريبة بعد أن شدته الشوق إلى الأهل والأقارب والأصدقاء في قريته الثانية التي تحضنها جبال الأوراس. وصفت لجنة تحكيم الأفلام الروائية لمهرجان الفيلم العربي في روتردام أسلوب هذا الفيلم بأنه "متين ومتماسك وأسر في بساطته وفي طريقة تعاطيه مع قصة كونية تتحور حول الحزن والأمل". لا بد من الإشارة في خاتمة المقال إلى الطريقة الذكية والجذابة التي اتبعها المصور المبدع نيكولا روش في تصويره لمشاهد الفيلم خلال أوقات الليل والنهار المختلفة، الأمر الذي منح الفيلم أبعاداً شاعرية وتعبيرية لمسها المشاهد عن كتب. سبق لعامور حكار أن أخرج فيلماً ورائياً طويلاً بعنوان "حظ سعيد شاب جلف" كما يستعد لإنتاج فيلمه الروائي الثالث "أيام قليلة من الراحة" وجدير ذكره أن فيلم "البيت الأصفر" سوف يشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في المسابقة الرسمية في مهرجان "أوسيان سنقان" السينمائي الدولي في فيودلدهي.

تداعيات

أعراس باريس

علي كنعان *

■ أحداث صيدنايا الدامية أهلتني وأيقظت في ذاكرتي جريمة تدمر، وإن اختلفت الظروف والاعتبارات والمقاييس وردود الأفعال. لكن أعراس باريس التي تخفي، وراء مظاهرها البراقة، صوراً فاجعة تمتد من باكستان حتى المغرب، مروراً بسوريا والسودان وفلسطين والعراق والصومال وأفغانستان... وحتى مصرع مغنية وبشائر التسوية الجارية برعاية تركية، هذه الأعراس ذكرتني بحملة نابليون على مصر، وبخاصة أن الرئاسة أعطيت لمصر.

هل هذه هلو سيات مجانين؟ لا بأس.. من حق الثقافة أن تستجيب لعبارة السياسة وتآثر بها.

ولكن البداية من جراح صيدنايا... الفضائيات العربية التي أتفتنتا، خلال السنوات الأخيرة، بحوارات حيادية رائعة مع نخبة من الأكاديميين والإعلاميين الصهاينة سارعت إلى بث خبر العصيان في سجن صيدنايا والتصدي له، لكننا سرعان ما أسلدت الستار عليه قبل أن يتقوه وزير الإعلام (الحكيم) في سوريا باي إيضاح... وأرجو ألا يكون الرجل قد أصيب بالخرس من هول ما رأى وما سمع، فلم يسعفاً بما يشفي الغليل. أو لعله امتثل للحكمة العربية القاظة "الإنياء ينضح بما فيه". لكن الإناء الذي يشكو من الخواء يظل محتفظاً بروائح محتوياته السابقة، وإن أصببت بقاياها بالتفسخ. ونحن البعيدون عن الوطن لجأنا إلى محطة إمبريالية فاقعة تنعت نفسها بالحرة لنسمع شيئاً، ولو مدسوساً، عما يجري... فالمرت والعينان مفتوحتان على المدى أهون منه وأنت معصوب البصر والبصيرة معاً.

المواقع الإلكترونية، على كثرتها الأخطبوطية، لا تشفي أيضاً لأن كلا منها يغني عن ليلاه. وهناك مخلوقات عجيبة تشتتني أن تشتعل الحرب الأهلية في بلادهم، وليكن من بعدهم جهنم أو الطوفان. لكن ما يجري في العراق من تطورات، في ظل المعاهدة الأمنية القادمة، يلقي حمزة ضوئية باهرة على تفاصيل المشهد في التوسط وما حوله، وبخاصة بعد أن كلف العرب الأميركي المسعود صديقه الليبرالي البشوش ساركوزي بتنفيذ المشروع الإمبريالي/ الصهيوني القديم المعروف باسم (الشرق الأوسط الكبير أو الجديد) لا فرق.

هل عاد الاستعمار القديم من الباب، بعد أن تم طرده من الشيبابيك والكوي؟ بريطانيا تتمدّد في ناحية، وها هي ذي فرنسا تتمدّد في ناحية أخرى.. وحتى مستشارة ألمانيا التي لا أرى في مرآة التاريخ شبيهة لها، هذه السيدة ذات الوجه النحاسي الكتيتم أخذت تبحث عن حصة من الكعكة الشروسلمية من خلال قواتها العسكرية المشاركة في العدوان بقيادة إدارة بوش.

وأخيراً جبال الطلب لحاكمة الرئيس السوداني ليزيدوا في الطنبور نغسا. ولكن، لكي لا نضمد إلى هذه الضغعة الدموية على وجه كل عربي، أيا كان موقفه من حكومة السودان ونظامه، لا بأس أن نستعرض بعض مشاهد الكوميديا السوداء التي نعيشها.

هناك مستشارون ومحللون عباقرة في سوريا يظنون أن التاريخ يعيد نفسه، فكلمهم ينسبون الحكمة القايلة: إنه يكون في المرة الأولى دراماً.. وفي الثانية فارس (Farce)، أي مسخرة؛ ولعل المفاوضات غير المباشرة برعاية تركية جاءت في هذا الإطار الدرامي. لكن دروس التاريخ تؤكد أن جميع اتفاقات السلام في العالم لم تحدث إلا عبر إخراج عسكري موجع للطرفين. فهل قام حزب الله في لبنان بالنيابة عن في هذا المجال؟ وهل كان رأس الشبيد مغنية فقرة مدروسة في سياق البناء الدرامي الفاجع؛ وماذا لم تظهر نتائج التحقيقات حتى الآن؟.. أم أنها تنتظر عدالة التحقيقات في صيدنايا!

أحاديث المسؤولين في سوريا تعطي أملاً كبيراً بأن الجولان سيعود حراً كريماً، وهذا يدعونا جميعاً للبهجة والاستبشار والتفأل بالخير لعلنا واجدوه ولو في أحلام اليقظة. ولكن لا أحد يدري، أو يحكي لنا، بأي صيغة وما هي الشروط والأغلال الجهنمية التي سوف يكبلون بها أعناق الأجيال القادمة.. ومن حقنا هنا أن نتذكر الأغنية المرة، رجعت سينا وضاعت مصر!

ولا شك أن هذا المشهد ثانوي وفقرة تكميلية (وربما تجميلية) في المسرحية، فلنركز على صلب العمل الدرامي وعموده الفقري. الكعكة العراقية وهيمنة إسرائيل وتصفيّة المقاومة هي الأعمدة الأساسية في اللعبة الشيطانية. وبدلاً من التنفيذ فعلا، وعلى أكثر من جبهة. ولا يمكن أن نفهم تصاعد وتيرة القمع والتجوع في بلادنا حتى داخل السجون إلا في إطار الصورة العامة لما يجري.

يدولي أن المقاومة الباسلة في العراق وفلسطين ولبنان، إضافة إلى طالبان (رغم أنني لا أنسجم مع توجهاتهم الفكرية) هم الجهات الوحيدة التي تدرك أبعاد المشروع الصهيوني الإمبريالي وأخطاره القادمة. وفي حين يجري تخدير وتدمير قوى المقاومة في المشرق العربي، غامساً أو مسدوداً، إنهم يشكلون أكبر قوة مخربة لأعراس باريس وأفراحها، ومشروع بوش كراخ خلفي لتلك الأعراس...

ويكفي هنا أن نربط بين انتخاب مصر لرئاسة الكتلة المتوسطة التي أنجزت إجراءاتها في باريس.. وبين القانون الإعلامي الجديد المطروح في القاهرة والذي سيكون قدوة لباقى الحكومات العربية اللاهثة وراءها في الطريق.

والسؤال: ما علاقة مأساة دارفور وطلب محاكمة الرئيس السوداني بأعراس المتوسط؟ إن كاتب المسرحية ورابعها ومخرجها واحد، وهو السيد القابع في البيت الأبيض. ومسرحية الشراكة التي يجري تأسيسها حول المتوسط تدعو للضحك والرائاء؛ أي شراكة بين الأسياد والعبدة، وأية رابطة عبثية تجمع بين زعماء الشمال والأبغ الأذلاء في الجنوب؟

العصابة الأميركية أمّنت نهب العراق، وهي توفر الغطاء الاستراتيجي لتفوق إسرائيل، وألمانيا تشارك باستماتة في حرب الأفوين الأفغانية وبريطانيا شهب العظمى بقيادة بليز على رأس الرابعية سيحل قضية فلسطين، وسوف يقوم بالعملية التجميلية لترقيع التشوهات التي أحدثها وعد بلقور. وفرنسا التي تستعيد عظمتها برئاسة ساركوزي ستقود سفينة المتوسط إلى عالم الحرية والإزدهار وسلامة البيئية (ولنتذكر سيرة الديمقراطية على الرف). وإسرائيل ستكون مدير الوكالة في مشرقنا البائس المسحوق. ولا بأس أن يبقى شرق المتوسط وجنوبه محكوماً بأنظمة خرافية لم تدخل القرن العشرين بعد ولم تسمع بالكواكب وطابع الاستبداد. بأية طريقة بلهوانية وبأية عصا سحرية سوف ينظلم عقد المتوسط؟!.. بالإكسبر السحري، الدم طبعاً، لأن منديل العروس لا بد أن يبارك بالدم على شاكلة ما جرى من صيدنايا إلى دار فور!

وليس لنا إلا أن تنتظر أمطار هذه الغيوم...

* شاعر من سورية يقيم في أبوظبي



على طلب المسلمين من الرئيس جمال عبدالناصر أثناء زيارته للهند حيث ضمت لوحاته سورة نقيسة، السيدة زينب، حسن الأنور، كما كتب كثيرا من شواهد قبور المشاهير، مثل قبر الزعيم محمد فريد، قبر أمير الشعراء أحمد شوقي، وكتب لوحات زينب جامع محمد علي، والمرسي أبو العباس، كما طبعت الولايات المتحدة الأمريكية بطاقات تحمل لوحات خطية من مختاراته في القرآن الكريم. وقد التقى في مكتبته الذي افتتحه لكتابة الخط العربي عام 1916 بالادباء والأصدقاء العقاد والمازني وكامل كيلاني وبيرم التونسي، وأحمد زكي أبو شادي وشيخ العروبة أحمد زكي باشا، كما شارك مع كامل كيلاني زميل صباه في تأسيس رابطة الأدب الحديث، وشارك أيضا في تأسيس جماعة أبولو للشعر، وكتب أيضا الكثير من المقالات الأدبية بالصحف والمجلات المصرية والعربية، بالإضافة إلى ذلك كان سيد إبراهيم شاعرا نشرت أعماله مجلة أبولو، وقد ترك أثرا مهمة في فن الخط، تجميله لمسجد الغولي عام 1935 والمسجد الجامع بمدينة بنجالور بنجلوب الهند، وذلك بناء

والمتسعين من عمره.

الرقعة المقررة بالمدارس المصرية، ورائع الخط العربي، وقد طبع في الولايات المتحدة، كتاب دلائل الخبرات، ثم تاريخ الخط العربي ويضم مجموعة محاضرات ألقيت في جامعة الدول العربية، وكتاب أدعية من كتابات سيد إبراهيم. ولجنة التراث بالفنون والآداب، لجنة الفن التشكيلي، تحسين الخطوط الملكية منذ عام 1935 وحتى عام 1978، وكلية دار العلوم في الفترة من عام 1935 حتى عام 1958، ثم الجامعة الأمريكية منذ عام 1970 وحتى عام 1977، ثم معهد الخطوط التابع للجامعة العربية، وقد منح شهادة الإجازة لعدد من الخطاطين العرب الذين تكلموا على يديه مثل محمد صيام، هاشم محمد وجدة، وفرح أحمد عزت وإياد الحسيني، وآخرين. وقد أصدر سيد إبراهيم عدة مؤلفات في الخط العربي منها: كراسة خط النسخ لحكومة السودان عام 1942، كتاب فن الخط العربي ويضم نماذج لجميع أنواع الخطوط وقد طبع أكثر من ست مرات، نماذج من الخط العربي، ثلث ونسخ، كراسة الخط

القاهرة – «القدس العربي»

من محمود قرني:

استقبلت قاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا المعرض السنوي الخامس عشر لفن الخط العربي وكان مكرسا للاحتفال بذكرى الفنان الراحل "سيد إبراهيم" الذي رحل عن عالمنا قبل أكثر من اثني عشر عاما أو يزيد "ولد في حي القلعة عام 1897 وتوفي عام 1994، وقد شارك في المعرض ببعض لوحاتهم بعض الفنانين العرب من تلاميذ سيد إبراهيم، وبينهم يأتي محمد بو تلجيه من الجزائر، عبدالرحمن عبدالقادر من الجزائر، رياض جوهرية من فلسطين، محمد خليل من مصر، ناجية شوياس من تركيا، أما الفنان الإماراتي محمد مندي أحد أبرز المشاركين فقد قدم أبرز لوحات المعرض حيث قدم بورترية لوجه الفنان سيد إبراهيم عبر لوحة خطية مبهرة وتعكس قدرة فذة على تطويع الحرف العربي، حيث تبدو صور الفنان سيد إبراهيم وقد جلس يرتدي نظارته ويمسك بريشته وهو مستغرق في قلب دوامة تحيط به من الحروف العربية لكنه يبدو في بؤرة اللوحة وكان كل ما نتأثر حوله من حروف هو صنعته، وكأنه كذلك لا يقضي إلا والحروف العربية تظلم من كل اتجاه.

درس سيد إبراهيم بالجامع الأزهر، والجامعة المصرية الأهلية من عام 1917 حتى عام 1930، وكانت البيئية المحيطة به جامع محمد علي، جامع الرفاعي، سبيل أم عباس، وكان المكان خير مدرسة له، حيث كان يقف بالساعات أمام ما خطه كبار الخطاطين في عصره.

بدأت علاقته بالخط العربي في الكتاب ودرس الخط على يد الشيخ فرح والشيخ عبدالحميد، والتحق بمهيته في الخط الشيخ مصطفى الغر الخطاط والمدرس بالأزهر كما درس على يد الشيخ محمد وهيبي والخطاط حسين حسيني من تركيا المدرسين بالأزهر.

وقد اكتشف موهبته الأدبية الشيخ كمال الدين القوافي السوري الأصل والمدرس بالأزهر، واحتضنه وشجعه على التعق في دراسة الدين والأدب والشعر، ولم يبلغ سيد إبراهيم الثالثة عشر من عمره إلا وقد حفظ ما يقرب من ثلاثين ألف بيت من الشعر، وأشعار أبي العلاء العري كلها وكان لذلك أثره على إنتاجه الشعري والأدبي، وقد اعتمد

تجهز لأكبر برنامج في تاريخ الفضائيات بميزانية 25 مليون دولار

سوزان نجم الدين: البعض يسعى الى الواقعية بين نجوم مصر ونجوم سورية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

اعتذرت الفنانة السورية سوزان نجم الدين عن أكثر من مسلسل مصري منها "لعبة الأيام" الذي رشحها له المنتج المصري يحيى زايد، ومسلسل "زمن العملاقة" الذي رشحت فيه لدور في زيادة الأديبية الشهيرة، وكذلك مسلسل "هانم بنت باشا".

عن سبب الاعتذارات قالت سوزان: أجهز لتقديم برنامج تلفزيوني خليجي مهم جداً وغير مسجوق على شاشات الفضائيات، ولهذا أركز فيه حتى اقتف على كافة تفاصيله قبل تصويره وضمن عناصر نجاحه بنفسه.

أشارت الى أنها اعتذرت أيضاً عن مسلسل سوري بعنوان "الحوت" لنفس السبب.

من نشاطها الانتاجي قالت: أجهز لانتاج فيلم سينمائي تقف احداثه بين مصر وسورية بعنوان مؤقت "هواة سوبر" من تأليف حافظ قرقوط وهو من النوع الكوميدي وأحاول ان اقدم سينما جديدة ومختلفة عن المطروح بدور السينيما حالياً وان ادخل الفن السابغ بقوة تلفت الانظار الى ضرورة عمل النجوم بالانتاج لتقديم أفضل شيء ممكن ان يظهر على شاشة السينما.

حول البرنامج قالت: بعنوان "جار المشاهير" ويستضيف النجوم في مجالات الفن والرياضة والادب ويعيشون في برج سكني بدبي وتقدم مسابقة جوائزها شقة بجوار النجم الذي يغضله المتسابق وهو اخراج سالم الجنيبي، والمشاركة من خلال بطاقات استياع في كل بلد، وتصل تكلفة انتاج هذه البرنامج الى ٢٥ مليون دولار وهو ما لم يحدث مع اي برنامج فضائي آخر.

عن الهدف من البرنامج قالت سوزان نجم الدين: ان تقدم مادة للتسليّة وتتضمن المعلومات الغزيرة مع ايهار غير مسجوق في اي برنامج آخر حتى تجذب المشاهدين لأن البرامج بينها تنافس شديد والنجاح يحتاج الى جهد فارق للفتد، والسعي الى ذلك بقدر المستطاع حتى لا ابتعد عن المكائنة التي

وضعتني فيها الجمهور الذي ينتظر مني الجودة بأي عمل اشارك فيه.

عن تنافسها مع النجمات المصريات قالت:

التنافس امر مشروع، المهم ان يكون بالاساليب المحترمة وارى لكل نجمة طريقتهما في الاداء وبالتأكيد لها جاذبية طالما انها أصبحت نجمة، واحترم كل ممثلة مصرية، ولولا اني احبهن جداً ما فكرت في حضورى الى مصر وتقديم اعمال مصرية، حتى خطوة الانتاج السينمائي التي اجهز لها جزء منها مصري وسوف يشاركني بعض الممثلين المصريين.

واوضحت: البعض يسعى للواقعية بين النجوم العرب والمصريين ولا اعلم الهدف من وراء ذلك ولهذا اسعى ان نظهر سوريا في الحفلات العامة والقاءات التي يملؤها الحب والصدقة والزمالة حتى تتوقف الشائعات ولا تتجاوز الخطوط الحمراء، لأن البعض يهوى التطرق الى اي مسألة او موضوع ويطلق شائعاته المغرضة.

بالنسبة لرايها في الدراما التلفزيونية المصرية قالت سوزان نجم الدين: لاشك انها الام في المنطقة العربية، ومازالت تتطور وتوسعى للافضل، وكل بلد عربي من حقه ان يطور فنونه لأنها الاقوى في لم تشمل العائلة العربية، نحن نجتمع على مشاهدة المسلسل التلفزيوني في انحاء الوطن العربي، واراها فرصة لتقديم وجبات فنية متكاملة في موضوعات المسلسلات بما يؤدي الى تجميع الاسرة العربية لاننا في حاجة الى هذا الاتحاد لنعلو اكثر واكثر.

عن الدراما السورية قالت: انا سعيدة بمستوى الدراما السورية لأنها أصبحت في مكانة متفردة وتوسعى وراءها كل المحطات الفضائية وهو اكبر دليل على جودة الدراما السورية، ونجومنا حققوا مكانة متميزة جداً في قلوب الجمهور العربي، وايضا في مصر خاصة بعد ترشيحهم في الافلام والمسلسلات المصرية، والجمهور يعرفنا ويتابعنا باهتمام ويسألونني عن اعمالى في رمضان، واشعر بانني اطير من السعادة لأن الفنان انا حقيق مكانة طيبة واهتم به الناس فهو دليل على انه خطو خطوات صحيحة.

فضائيات

من اعترافات غوانتانامو المصورة إلى مظاهرات بالروح بالدم: صورة الإنسان العربي الرخيص الثمن!

محمد منصور *

بدأت الصور التي ينتهها قنّاة (العربية) وقنوات أخرى عن التحقيق مع عمر خضر، المعتقل الكندي من أصل مصري في سجن غوانتانامو، والتي قدمت باعتبارها: (أول اعترافات مصورة تبث لمعتقل في غوانتانامو) بدت هذه الصور، صادمة للشعور الإنساني، رغم أنها لم تظهر أي عمليات تعذيب يقوم بها المحققون الأميركيون مع المعتقل الذي اعتقل وهو في سن السادسة عشرة وكان بذلك أصغر معتقل في هذا السجن الأمريكي البشع...

وقد ذكر محامي عمر خضر، أن موكله قد حرم من النوم لعدة أيام كي يضعف المحققون إرادته وقدرته على التركيز والمقاومة!

إلا أن المسألة الحقيقية لهذا المعتقل الذي ترفض الحكومة الكندية العمل على استعادته، أن أصوله المصرية لم تشفع له بأي محاولة إنسانية... ولم تحرك أي مروءة حكومية عربية، مادامت الحكومة المصرية تصنّفه - مثل الأميركيين - باعتباره (إرهابياً) حاول قتل جندي أمريكي في أفغانستان! ورغم أن الاتهامات الموجهة له، حول علاقته بالقاعدة... بقيت في السياق القانوني إتهامات غير مثبتة... أي لم تتسوق مقرونة بالدلائل والبراهين، إلا أن هذا الشاب العربي يبقى رهين الاعتقال، في زمن توطأ فيه الحكومات العربية مع هذا الغوانتانامو وما يمثله من انتهاك لحقوق الإنسان... ولحقوق المحاكمة العادلة في زمن العدالة الأمريكية السافرة!

إن صورة عمر خضر، وبكأوله اليأس حالة تدعو للتأمل حقاً... فخلف الشفقة الظاهرية التي تثيرها للوهلة الأولى، تكمن صورة الإنسان العربي الرخيص الثمن، سواء وقع في يد أعدائه، أو سجنته أنظمتة الوطنية في سجونها الأكثر احتراماً وإتقاناً لفنون التعذيب، والأبلغ امتهاناً لأبسط قيم العدالة وصون كرامة البشر! فهذه الأنظمة هي شريكة في صناعة الإرهاب، وفي دفع المؤمنين والغر بهم على حد سواء، إلى ساحات العنف والتطرف... فما من حياة حرة وكريمة وملية يقيم تحقيق الذات، ومسكونة بهواجس العدالة والديمقراطية، يمكن أن تدفع أحداً لأن يضحي بنفسه في سبيل نظام متطرف ومغلق ومختلف مثل نظام طالبان، أو في سبيل موت مجاني، يبذل طاقة خيرة شباب الأمة، ومن يحتاجهم في التنمية والبناء... ربما لا تعرف ظروف اتهام واعتقال عمر خضر، لكن فتى يعتقل في السادسة عشرة من العمر، ويضحي سنوات في معتقل، أُعْتَبِرَ سجنائهُ مجرمون لا يستحقون أية حقوق، حري بالاعتباط والمؤازرة، ورفع صوت التضامن معه... ولاشك أن مثل حالته حالات كثيرة، لا بد أن ينظر إليها نظرة أخرى خارج سياق الاتهامات الأمريكية المشكوك في صدقيتها.

ولاشك أن الصورة - على بساطتها قياساً بما يجري في السجون العربية - هي أبلغ من ألف كلمة في التعبير عن العذابات الإنسانية... ولو أن صورة أخرى تسربت من السجون العربية لكنا أمام تعبير آخر عن قيمة الإنسان العربي، وعن حاله المزرية التي يستحق معها، أن تطالب جمعيات الرق بالحيوان بشيء من الحقوق له... فلغة الحديد والنار لا تصنع أوطاناً سليمة ومعافاة من أمراض التطرف والإرهاب... ولا تترك للتاريخ غير عهود الظلم والدم وجرائم الاستبداد التي تستسحق عليها شمس الحقيقة مهما طغى صوت الباطل وكثرت شهادات الزور والبهتان!

مظاهرات (بالروح... بالدم): الصوت الذي لا قيمة له!

■ وأبقى مع صورة الإنسان العربي الرخيص الثمن... وأنا أتابع مظاهرات التأييد للرئيس السوداني عمر البشير.

بداية وكثير من المواطنين العرب، أرفض تقديم رئيس دولة عربي للمحكمة الجنائية الدولية، سواء أقر القضاة لائحة اتهام مدمية العام أو كامبو... أو لم يقرها... ولو كان على هذه المحكمة أن تقدم أحداً لهذه المحكمة، أو تصدر مذكرة اعتقال بحق أحد، لكان عليها أن تفعل مع جل رؤساء الحكومات الإسرائيلية، الذين لم يخل عهد أي واحد منهم بمن فيهم رابين الذي صُفِّفَ في فصيلة الحمائم، من ارتكاب مجزرة أو حرب إبادة، أو جريمة ضد الإنسانية سواء في فلسطين أو في لبنان أو غير أرض عربية... لكنني وكإنسان عربي أشعر أن علينا أن ننتمي لهذا العصر، وأن نتجاوز تقاليد الإعلام الشمولي، وأسلوب تعبئة القطيع الجماهيري... أشعر بالعار من أي مظاهرات ترفع شعار (بالروح بالدم نفديك يا...) كما رأينا على شاشة الفضائية السودانية أخيراً وليس أخراً في مظاهرات التأييد للرئيس البشير، والاعتراض على توجيه الاتهام له من قبل المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي!

لا أحد في العالم يصدق أن هذه المظاهرات، في أي دولة عربية كانت، تخرج من تلقاء نفسها... لا أحد يصدق أننا سنغدق زعماءنا بالروح والدم، إلا إذا أرغمتنا حقيقة على الموت من أجل أن يبقوا... أي ببساطة يمكن أن نغديهم على طريقة: (مكره أذاك لا بطل)! لقد كان العراقيون يخرجون بالملايين ليتهفوا بحياة صدام حسين فيما بغداد توشك على السقوط بيد الاحتلال الأمريكي، وسواء كان صدام في نظرتنا ديكتاتوراً ظالماً أم شهيداً وبطلاً... فإن أحداً منا لم يكن يصدق تلك المظاهرات، ولم يكن يشك أن ٩٩,٩٩ بالمائة من المشاركين فيها قد خرجوا تحت ضغط الخوف من بطش من ينادون بحياته ويعلمون أنهم سيدفون بالروح والدم... رغم تعاطفنا الكبير مع العراق بعد الاحتلال أضعاف تعاطفنا قبله!

إن السؤال الذي يطرح نفسه في سياق تاريخي عربي متصل، متى ستحترم أنظمتنا صوتنا أمام الآخرين... متى سنستقر لنا وسيلة حضارية أخرى للوقوف معها إذا اقتضت الحاجة، غير مسرحيات بالروح والدم، ورفع الصور والالفاظ التي تتهم الآخرين بالعمالة، وتكيل لهم الشتائم كما رأينا في مظاهرات السودان الأخيرة التي شتمت فيها لويس أو كامبو واتهم بالعمالة ولعن سنسفيل أجداده، لأنه تناول على الزعيم!

في تظاهرات بالروح بالدم... يسمح للموظفين أن يخرجوا من دوائرهم في أوقات الدوام الرسمي، وللطلاب والمعلمين أن يعطّلوا العملية التعليمية مهما كان هناك تأخير في إعطاء دروس المنهاج المقررة، وللعمال أن يغلّفوا معاملهم، ويسمح للجميع أن يقطعوا الطرقات، وأن يسيروا عكس اتجاه السير، وأن يحتلوا الساحات العامة، دون أن يحتج أحد على مصلحة عامة تتعطل، أو ضرورات هامة تعرقل!

إن صورة مظاهرات التأييد الشعبية العربية، وهي اليوم صورة تلفزيونية فضائية بامتياز، تنتقل من محطة رسمية إلى أخرى حسب الحدث والمناسبة والرغبة... لا تفعل شيئاً سوى أنها تؤكد أننا أصوات لا قيمة لها... فما من مظاهرات شعبية في دعم زعيم عربي، على حق كان أم على باطل، حلت أزمة، أو خفت عقوبة، أو أجبرت مجلس الأمن عن التراجع في اتخاذ إجراء... أو إعادة النظر في قرار... والعالم محق في الايصافنا، لأنه ما من مظاهرات احتجاجية - إذا قبض لها أن تشق طريقاً - أجبرت حاكماً على إعطاء شيء لشعبه، أو إسقاط حكومة، أو التراجع عن قانون جائر، أو تحقيق أي مكسب داخلي... فلماذا يجب أن تحقق هذه المظاهرات مكسباً خارجياً؟!

وزير الإعلام السوري: في أرضه وبين جمهوره!

■ سأل محمد السعيد وزير الإعلام السوري في لقاء بثته الفضائية السورية حول مشاركة الرئيس بشار الأسد في الاتحاد من أجل المتوسط في باريس أخيراً، إن كان هذا التقارب الفرنسي السوري سيثير حفيظة إيران كما رأى البعض، فقلل الوزير من هذا الرأي، ووصفه بأنه مجرد اجتهد لبعض الإعلاميين... فعلق الحاور: لكنه اجتهد مدمراً! لم يستطع المذيع أن يحتفظ بموقفه المقترض كحماور، وتحول إلى صاحب رأي يدين الفكرة التي يستوضح مدى صحتها... وهذه هي روح الإعلام السوري حيث الحوار هو مونولوج من طرف واحد... وخصوصاً إذا كان مع قائد الكتيبة الإعلامية السيد وزير الإعلام، الذي جاء حوار مسكوناً بنبرة كيدية استعراضية، لا أعتقد أنها تخدم الخطاب الإعلامي في مواكبة هذا الحدث الهام، وما حققته المشاركة السورية فيه! لكن في كل الأحوال... فخير مكان يظهر فيه الدكتور محسن بلال هو الفضائية السورية، حيث يملك حق الخروج على مضمون السؤال متى شاء، والاسترسال في الجواب كيفما يشاء، وحيث لا أحد يذكره بأن الوقت سيستدركه، وأن ثمة أسئلة أخرى لا بد طرحها أو استنباطها، ولا أحد يعترض على أسلوبه وطريقته لا من قريب ولا بعيد... فهو هنا في أرضه وبين جمهوره، والحكم في صفه، والوقت الأصلي والإضافي كله ملكه!

ناقد فني من سورية *
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



سوزان نجم الدين

نيللي مقدسي تصور «يا نار ناري»



نيللي مقدسي «القدس العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

مقدسي تصوير أغنيقتها الجديدة بعنوان "يا نار ناري". الإخراج وقته ونسدة علم وفيه تظهر نيللي بأزياء أندلسية في قصر كبير وهي تروي قصة حبها. قريباً سيبت الفيديو كليب على كافة المحطات العربية.

في يوم واحد وفي منطقة البترون شمالي لبنان أنجزت النجمة نيللي





رئيس الوكالة الدولية للطاقة يدعو الدول النفطية إلى رفع استثماراتها.. وسعر سلة أوبك ينخفض إلى 138 دولار للبرميل النفط يتراجع والانظار تتركز على الطلب الأمريكي.. العاهل السعودي يريد أسعارا أقل للنفط



الصينيون يصطفون بالدور لملء سياراتهم بالبنزين

وميناس الاندونيسى والىراىى القليل والبصرة الخفيف العراقى التصدير الكويتى وخام السدر الليبى وخام بوئى الخفيف النيجيرى والخام البحرى القطرى وخام العربى الخفيف السعودى وخام مريان الاماراتى وخام بى.سى.اف 17 من فنزويلا واوريث من الاكوادور.

ومن لندن قالت منظمة اوبك امس الاربعاء ان متوسط أسعار سلة خاماتها القياسية انخفض الثلاثاء إلى 138.00 دولار للبرميل من 139.81 دولار يوم الاثنين الماضى. وتضم سلة اوبك 13 نوعا من النفط الخام. وهذه الخامات هي خام صحارى الجزائرى وجيراسول الانجولى

هذه الأحوال..

وقال إن الجزائر تنجز معدل 9 أبار لكل 10 آلاف كلم2 وهو ما يعد حسبه ضئيلا مقارنة بالمعدل العالمى الذى يبلغ 100 بئر في كل 10 آلاف كلم2. وأكد خليل سعي بلاده لبلوغ 20 بئرا على الأقل «لكن هذا سيستغرق عشرات السنين».

ستفتدها دول اوبك وارتفاع القدرات الإنتاجية الإضافية في العالم. قال وزير الطاقة والمناجم الجزائرى شكيب خليل أن بلاده تملك 1.5 مليون كيلومتر مربع من الأحواض الرسوبية التى يمكن اكتشاف النفط والغاز بها لكنه لم يتم مباشرة أي عمل بحث في 30 % من

الماضى وانخفاض مخزونات البنزين 400 الف برميل وارتفاع المشتقات المكررة مليوني برميل. دعا المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة نوبو تاناكا في الجزائر الدول المنتجة للنفط إلى رفع استثماراتها في مجال اكتشاف النفط لاستغلال كثير من الحقول غير المستغلة والمساهمة في استقرار السوق النفطية. وأكد تاناكا، الذي بدأ زيارة إلى الجزائر منذ الثلاثاء، على ضرورة تحقيق «استثمارات أكبر في مجال الطاقة وفعالية طاوقية أكبر من طرف الدول المستهلكة وتنوع الموارد الطاقوية وشفافية أكبر في أسواق النفط». وقال «لنا في حاجة إلى ثورة طاقوية شاملة لتغيير كيفية إنتاج الطاقة واستعمالها». ودعا تاناكا إلى مزيد من الشفافية على مستوى أسواق النفط من خلال تبادل المعلومات سيما حول مخزونات النفط، متوقفا أن يبقى الطلب على النفط مرتفعا خلال العام الجارى بسبب زيادة الطلب في الصين والهند على وجه الخصوص.

على أسعار السوق خارجة عن العرض والطلب لعل من أهمها المضاربات في سوق البترول العالمى ورفض العديد من الدول المستهلكة لضرائب إضافية على البترول». ويقول مسؤولو أوبك إن عوامل خارجة عن سيطرتهم وراء ارتفاع النفط مثل المضاربة وضعف النفط. وقال الملك عبدالله إن السعودية مثل باقي المنتجين والمستهلكين تريد استقرار سوق النفط العالمى ودعا إلى تعزيز التعاون بين المنتجين والمستهلكين. ومضى قائلا «وقد تابعنا اجتماع دول مجموعة الثماني وما نجم عنه من توصيات من بينها الدعوة للحوار بين المنتجين والمستهلكين ولعل من المهم الإشارة إلى أنه سبق أن تم إنشاء منتدى الطاقة العالمى... لتحقيق أغراض التفاوض والتنسيق بين المنتجين والمستهلكين». وقال «نحن نحث دول مجموعة الثماني على دعم هذه البرامج والمشاريع القائمة عوضا عن إنشاء برامج أخرى من شأنها تشتيت الجهود».

يتجاوز 147 دولارا للبرميل في وقت سابق من هذا الشهر. قال العاهل السعودى الملك عبدالله في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أمس الأربعاء إن السعودية تريد أن ترى أسعارا أقل للنفط. وبلغ سعر النفط مستوى قياسيا عند 147.27 دولار للبرميل يوم الجمعة وتضاعف السعر خلال عام مما آثار احتجاجات في شتى أنحاء العالم وأدى إلى تقادم التضخم. وردا على سؤال عما إذا كانت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم تريد سعرا أقل للنفط قال الملك عبدالله لصحيفة «هذا صحيح بالطبع فنحن لم تكن نريد ولا نريد أن يكون السعر بهذا الارتفاع، أنه ليس من مصلحتنا لأنه ليس من مصلحة باقى العالم». وأضاف الملك عبدالله قائلا إنه عندما دار سعر النفط حول 100 دولار للبرميل لم تكن السعودية راضية عن الأمر «وتخيلوا ما نشعر به الآن وسط الحديث عن 200 دولار».

وقال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكى) إن أسواق المال واقعة تحت «ضغوط كبيرة» معززا بذلك المخاوف بشأن تدايعات ضعف سوق الإسكان وارتفاع أسعار الطاقة والغذاء على الاقتصاد الأمريكى. ويقبل المستثمرون على شراء النفط وسائر السلع الأولية هذا العام تحوطا من التضخم وضعف الدولار منذ سعر الخام صعودا نحو 50 في المئة

ميدفيديف ونابوليتانو مرتاحان لتطور العلاقات بين روسيا وإيطاليا تجاريا واقتصاديا وثقافيا

وأشارت نوفوستي قبيل بدء المحادثات بين الزعيمين أنهما من المقرر أن يبحثا خلال محادثاتها سبل تطوير العلاقات بين روسيا وإيطاليا في المجالين السياسى والاقتصادى، وكذلك تنفيذ مشاريع مشتركة كبيرة في ميداني الطاقة والتكنولوجيا العالمة. وكان وزير الخارجية الإيطالى فرانكو فراتيني شدد في وقت سابق امس على ضرورة أن تكمل روسيا والاتحاد الأوروبى المفاوضات بشأن توقيع الاتفاقية الأساسية الجديدة بينهما خلال العام 2009.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن ميدفيديف قوله، في مستهل لقائه نابوليتانو في الكرملين امس، إنه واثق من أن زيارة الرئيس الإيطالى إلى موسكو ستفتح مرحلة جديدة في تطوير العلاقات بين البلدين. وأكد على تزايد التعاون التجارى بين روسيا وإيطاليا باستمرار، مذكرا بوصول حجم التبادل التجارى بين البلدين في العام 2007 إلى 37 مليار دولار. وأضاف أن أكثر من نصف مليون مواطن روسى يزورون إيطاليا سنويا.

بدوره، أعرب الرئيس الإيطالى عن شكره لميدفيديف على دعوته لزيارة موسكو. وأكد أن تطور العلاقات بين موسكو وروما سيواصل، مشيرا إلى ضرورة بذل جهود مشتركة لمناقشة القضايا الدولية.

نمو الناتج الصناعى الأمريكى 0.5 بالمئة في حزيران



رئيس البنك المركزي الأمريكى بن برنانك يتحدث امس

واشنطن - رويترز: قال مجلس

الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكى) امس الأربعاء إن الناتج الصناعى للولايات المتحدة ارتفع على غير المتوقع 0.5 بالمئة في حزيران (يونيو) مسجلا بذلك أكبر قفزة له فيما يقرب من عام مع صعود إنتاج المرافق والتعدين وانتعاش إنتاج المصانع بعد شهرين من التراجع. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم استقرار إنتاج المصانع والمرافق والمناجم على مستوى البلاد دونما تغيير في يونيو بعد تراجعهم 0.2 بالمئة في أيار (مايو). وزيادة حزيران/يونيو هي الأكبر منذ نمو الناتج الصناعى 0.6 بالمئة في تموز

واشنطن - رويترز: قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكى) امس الأربعاء إن الناتج الصناعى للولايات المتحدة ارتفع على غير المتوقع 0.5 بالمئة في حزيران (يونيو) مسجلا بذلك أكبر قفزة له فيما يقرب من عام مع صعود إنتاج المرافق والتعدين وانتعاش إنتاج المصانع بعد شهرين من التراجع. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم استقرار إنتاج المصانع والمرافق والمناجم على مستوى البلاد دونما تغيير في يونيو بعد تراجعهم 0.2 بالمئة في أيار (مايو). وزيادة حزيران/يونيو هي الأكبر منذ نمو الناتج الصناعى 0.6 بالمئة في تموز

البيانات تؤكد ارتفاع التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي

دولة ارتفعت بنسبة 0.4 في المئة خلال يونيو مقارنة بالشهر السابق. وجاء الرقمان السنوي والشهري مطابقين للتوقعات. وسجل التضخم السنوي أعلى مستوى منذ بدأ قياسه في منطقة اليورو عام 1997.

وقال المكتب إن أسعار الطاقة قفزت بنسبة 16 في المئة في يونيو مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضى وبنسبة 2.5 في المئة عن الشهر السابق. وزادت أسعار المواد الغذائية بنسبة 0.2 في المئة شهريا و6.4 في المئة سنويا.

بروكسل - رويترز: قال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبى امس الأربعاء إن ارتفاع أسعار الوقود والغذاء رفع معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو إلى 4.0 في المئة مسجلا مستوى قياسيا الشهر الماضى ليؤكد بذلك تقديره الأولي الذي أصدره في 30 حزيران/يونيو. وقال المكتب إن الأسعار في المنطقة التي تضم في عضويتها 15

استقرار الدولار بعيدا عن أدنى مستوياته وهبوط النفط يدعمه

لندن - رويترز: استقر الدولار الأمريكى امس الأربعاء بعد ارتفاعه نحو سنت عن المستوى القياسي الذى هبط إليه أمام اليورو فى اليوم السابق يدعمه انخفاض حاد في أسعار النفط رغم استمرار انخفاضه بشأن سوق النفط المالى الأمريكى. كما استقر سعر النفط بعد الهبوط الحاد الذى سجله الثلاثاء لأسباب منها المخاوف من أن يؤدي تعثر الاقتصاد الأمريكى إلى خفض الطلب على النفط. وكان المستثمرون أقبوا على بيع العملة الأمريكية فانخفضت إلى أدنى مستوى على الإطلاق مقابل العملة الأوروبية أمس الثلاثاء مع تصاعد حدة المخاوف بعد أن اضطرت الحكومة الأمريكية للتدخل بخطة إنقاذ لدعم شركتى الرهن العقاري العملاقين فيانى ماني وفريدي ماك في الوقت الذى انهار فيه أحد أكبر بنوك الرهن العقاري في الولايات المتحدة. وأطلق رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكى) بن برنانكي يوم الثلاثاء تقييما متشائما بشأن القطاع المصرفى. وقال برنانكي للجنة المصرفية بمجلس الشيوخ إن الاسواق والمؤسسات المالية ما زالت تحت «ضغط كبير» وإن المساعدة الاستقرار هو الشاغل الأول للبنك المركزي الأمريكى في الولايات المتحدة. في أي وقت قريب.

تويوتا تقرر خفض أهداف مبيعاتها بسبب ارتفاع أسعار البنزين

لندن - يو بي آي: أعلنت شركة تويوتا لصناعة السيارات أنها ستخفض أهداف مبيعاتها للعام الحالى بنسبة 3.6 % بسبب ارتفاع أسعار البنزين وتباطؤ الاقتصاد الأمريكى. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانى NHK عن الشركة أنه في هذا السياق ستخفض تويوتا هدف مبيعاتها من 9,850 مليون سيارة إلى 9.5 مليون سيارة. وجاء قرار تويوتا في ضوء المصاعب الإدارية والاقتصادية وارتفاع أسعار البنزين. كما تتوقع الشركة أن تخفف أهداف مبيعاتها إلى السوق الأمريكية لهذا العام بحوالى 10 % . وتعتزم تويوتا خفض إنتاجها

أيضا ونشر أرقام مبيعاتها المعدلة مع حلول نهاية الشهر الحالى. 90 مليار دولار كلفة جيل النفايات النووية في ولاية نيفادا لاس فيغاس - يو بي آي: قال مسؤولون في وزارة الطاقة الأمريكية إن كلفة بناء وإدارة وتشغيل جبل «يوكا» لطمر النفايات النووية المقترح في الولاية، ستصل إلى حوالى 90 مليار دولار. وذكرت صحيفة لاس فيغاس صن أن تقديرات المسؤولين في وزارة الطاقة الأمريكية صدرت بناء على طلب من الكونغرس الأمريكى الذي يرغب في الحصول على تقديرات محدثة عن المشروع المقترح لإقامة منطقة لطمر النفايات النووية في المناطق النائية

أيضا ونشر أرقام مبيعاتها المعدلة مع حلول نهاية الشهر الحالى. 90 مليار دولار كلفة جيل النفايات النووية في ولاية نيفادا لاس فيغاس - يو بي آي: قال مسؤولون في وزارة الطاقة الأمريكية إن كلفة بناء وإدارة وتشغيل جبل «يوكا» لطمر النفايات النووية المقترح في الولاية، ستصل إلى حوالى 90 مليار دولار. وذكرت صحيفة لاس فيغاس صن أن تقديرات المسؤولين في وزارة الطاقة الأمريكية صدرت بناء على طلب من الكونغرس الأمريكى الذي يرغب في الحصول على تقديرات محدثة عن المشروع المقترح لإقامة منطقة لطمر النفايات النووية في المناطق النائية

التضخم في روسيا منذ بداية العام وحتى 14 تموز وصل الى 9.1 %

موسكو - يو بي آي: ذكرت هيئة الإحصاء الوطنى الاتحادي امس الأربعاء أن التضخم في روسيا شكل منذ بداية العام 2008 وحتى 14 تموز (يوليو) الحالى 9.1 % .

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن الهيئة أن التضخم في العام 2008 بحده الأعلى إلى 10.5 % .

هذا ومن الجدير بالذكر أن شركتى العبدلى للاستثمار والتطوير والشركة المحددة للعقارات /الأردن- مالكي المشروع- قد جهدتا بالعمل على استقطاب كافة الخبرات اللازمة لإنتاج هذا المشروع الهام والأول من نوعه في المملكة، من خلال التعاقد مع كبرى الشركات العالمية في مجال تصميم وتنفيذ وإدارة مثل هذه المشاريع المتميزة.

البنك العربى يقود أحد أكبر التجمعات البنكية المحلية لصالح شركة العبدلى بوليفارد

لندن - «القدس العربى»: تم التوقيع مؤخراً على اتفاقية قرض جمع بنكي بقيمة (110) ملايين دينار لصالح شركة العبدلى بوليفارد تم تنظيمه بقيادة البنك العربى وبحضور ممثلين عن البنوك المشاركة والمقرض، وممثلين أيضاً عن مالكي مشروع بوليفارد العبدلى - شركة العبدلى للتطوير والاستثمار للبنك العقاري الأردني - . وقد حضر حفل توقيع الاتفاقية رئيس مجلس إدارة البنك العربى/ المدير العام عبد الحميد شومان ورئيس مجلس إدارة شركة العبدلى للاستثمار والتطوير وسعادة الشيخ بيهاء الحريري بالإضافة إلى الرؤساء والمدراء العاملين للبنوك الأردنية المشاركة. ويهدف هذا القرض لتمويل جزء من التكلفة التقديرية لمشروع بوليفارد (الجادة التجارية)، والبلدة قيمته (258) مليون دينار، حيث ستقوم شركة بوليفارد العبدلى بتغطية باقى التكلفة المقدرة بـ (148) مليون دينار. ويعد هذا القرض من أكبر القروض التى يتم تنظيمها وإطلاقها لمشاريع القطاع الخاص في السوق المصرفى الأردنى. وقد قام البنك العربى بتنظيم وإدارة هذا

بكل كفاءة، ومؤشر إيجابى للمشاريع الكبرى الأخرى التى تنطلق جميعاً لإنجازها بأنها ستجد الدعم والتمويل اللازم من البنوك الأردنية ومن مواردها الذاتية. ومن جهته علق المدير التنفيذي لشركة بوليفارد العبدلى السيد جمال عبتاني قائلاً: إن هذا الدعم غير المسبوق من قبل المؤسسات المصرفية والمتمثل على شكل قروض يعكس الثقة التامة في بوليفارد العبدلى الذى يعتبر أحد أهم ركائز مشروع تطوير العبدلى، الوسط الجديد لمدينة عمان. تكمن أهمية بوليفارد العبدلى في كونه مشروع فريد جاذب لاستثمارات كبرى الشركات العالمية المختصة بمجالات التسوق الفاخر والترفيهية والأعمال، تشرى الاقتصاد الوطنى من خلال خلق الكثير من فرص العمل للشباب الأردنى وجعل وسطه عمان الجديد قبلة عالمية للتسوق والسياحة والأعمال. يعتبر مشروع بوليفارد جوهرة مدينة عمان بما يمثله من طابع هندسى معمارى متميز يتألف من عدة مجمعات تجارية متمدة للمشاة يبلغ طولها 370 متراً وعرضها 21 متراً، والمشروع مصمم على أسس الاستخدام الأمثل

القرض بصفته (Mandate Lead Arranger)، بمشاركة عدد بنوك أردنية، في مقدمتها بنك الإسكان للتجارة والتمويل كمنظم رئيسى مشارك في تنظيم القرض (Co-Lead Arranger)، وكل من البنك الأردنى الكويتى وبنك الاستثمار العربى الأردنى بمستوى مدير رئيسى مشارك (Co-Lead Manager)، وبنك الاتحاد وبنك عودة بمستوى مدير (Manager) بإضافة للبنك العقارى المصرى العربى كمشارك (Participant).

وأكد السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس الإدارة/ المدير العام خلال حفل التوقيع أن البنك العربى يؤمن بضرورة المشاركة في توفير التمويل اللازم للشركات والمؤسسات الكبرى العاملة في القطاعات التجارية والإنتاجية والسياحية الاستثمارية كونها رافداً اقتصادياً هاماً للاقتصاد الأردنى ولدورها في خلق فرص العمل القادرة على استيعاب العديد من الكفاءات الأردنية. كما أشار السيد شومان إلى أن مشاركة البنوك المحلية في هذا القرض، والذي يعتبر أحد أكبر قروض التجمع البنكى في السوق المحلى، تعتبر مؤشراً واضحاً على قدرة ورغبة الجهاز المصرفى الأردنى في العمل على تلبية احتياجات مثل هذه المشاريع

بكل كفاءة، ومؤشر إيجابى للمشاريع الكبرى الأخرى التى تنطلق جميعاً لإنجازها بأنها ستجد الدعم والتمويل اللازم من البنوك الأردنية ومن مواردها الذاتية. ومن جهته علق المدير التنفيذي لشركة بوليفارد العبدلى السيد جمال عبتاني قائلاً: إن هذا الدعم غير المسبوق من قبل المؤسسات المصرفية والمتمثل على شكل قروض يعكس الثقة التامة في بوليفارد العبدلى الذى يعتبر أحد أهم ركائز مشروع تطوير العبدلى، الوسط الجديد لمدينة عمان. تكمن أهمية بوليفارد العبدلى في كونه مشروع فريد جاذب لاستثمارات كبرى الشركات العالمية المختصة بمجالات التسوق الفاخر والترفيهية والأعمال، تشرى الاقتصاد الوطنى من خلال خلق الكثير من فرص العمل للشباب الأردنى وجعل وسطه عمان الجديد قبلة عالمية للتسوق والسياحة والأعمال. يعتبر مشروع بوليفارد جوهرة مدينة عمان بما يمثله من طابع هندسى معمارى متميز يتألف من عدة مجمعات تجارية متمدة للمشاة يبلغ طولها 370 متراً وعرضها 21 متراً، والمشروع مصمم على أسس الاستخدام الأمثل

■ ميلانو – ا ف ب: اعلن نادي ميلان الايطالي انه ضم لاعب وسط برشلونة الاسباني الدولي البرازيلي رونالدينيُو الى صفوفه لمدة 3 اعوام بحسب ما جاء على موقعه الالكتروني، وسيخضع اللاعب البرازيلي للفحوص الطبية اليوم الأربعاء ويوقع عقده ليُنضم الى صفوف النادي اللومباردي مقابل حوالي 30 مليون دولار اميركي. وذكر النادي على موقعه: «توصل ميلان وبرشلونة الى اتفاق حول انتقال رونالدينيُو الى ميلان، سيخضع اللاعب لفحص طبي يوم الأربعاء ويوقع عقد برهله بميلان حتى 30 حزيران/يونيو 2011».

ولم يخف رئيس الوزراء الايطالي ومالك النادي

اللومباردي سيلفيو برلوسكوني فرحته بضم رونالدينيُو مساء الثلاثاء في حديث تلفزيوني: «رونالدينيو لنا، كلمني غالباي من برشلونة، وسيوقع اللاعب غدا (الاربعاء)، اتنى الان ان يفرح كل من طالبني من الجمهور بضم رونالدينيُو الى ميلان».

وكانت ملامح انتقال الجوهرة البرازيلية بدأت تظهر بعد ظهر الثلاثاء فصرح حمادي ميلان لياندرو كانتاميسا: «بدأت تتجسد ملامح انتقال رونالدينو الى ميلان»، في وقت كان نائب رئيس ميلان ادريناو غالبايني يفاوض في برشلونة رئيس النادي واللعب وشقيقه روبرتو الذي يشغل منصب مدير اعماله ايضا.

ميلان يعلن عن ضم رونالدينيُو رسميا

وكان رونالدينيُو (28 عاما) تلقى عرضين جديين من ميلان ومانشستر سيتي الانكليزي الاول تردد انه بين 15 و20 مليون يورو والثاني نحو 32 مليون يورو لكنه فضل المشاركة مع ميلان الاعرق. وكان طلاق النادي الكاتالوني مع «روني» قد تاكد لدى اعلان مديره الجديد جوسيب غوارديولا الشهر الماضي انه لن يعتمد عليه الموسم المقبل. ووصل رونالدينيُو الي برشلونة عام 2003 من باريس ان جيرمان الفرنسي وقد معه مستوى رائعا اهله الفوز بالدوري الاسباني مرتين (2005 و2006) ودوري ابطال أوروبا (2006) لكن مستواه تدهور بشكل رهيب في الموسمين

ليفربول يرصد 20 مليون جنيه لضم الايرلندي كين

ويسعى مدرب ال«كوب» الاسباني راغيل بينيتز الى تقوية هجومه بلاعب سريع الى جانب نجم الفريق وهدافه الاسباني فرناندو توريس وذلك بعد انتقال بيتر كرواتش الى بورتسموث.
واقرب ل لاعب وسط ارسنال الانكليزي الدولي البرازيلي السابق جيلبرتو سيلفا من التوقيع مع باناثينايكوس اليوناني بـ33 مصادر قريبة من الالعب. وكان جيلبرتو (31 عاما) فقد مركزه الاساسي في تشكيلة المدرب الفرنسي ارسين فينغر في ارسنال لصحة الفرنسي ماتيو فلابيني

المنتقل بدوره الي ميلان الايطالي وشارة القائد الفرنسي ويليام غلاس، وهو كان ضمن تشكيلة البرازيل الاساسية التي احزرت مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان وانتقل ل لاعب الوسط الهولندي جورج بواتينغ من ميلزبره الانكليزي الي هال بحسب ما اعلن النادي الصاعد الي ال«بريمير ليغ». ولعب بواتينغ (32 عاما) مع ميلزبره منذ عام 2002، لكن مدرب الفريق غاريت ساوغثيث قال انه لن يضمن له مشاركة اساسية مع ال«بوروز» الموسم المقبل. وكشف النادي ايضا عن التوقيع مع الجناح

المجري بيتر هالموزي لاعب بلايموث (درجة ثانية) والحارس الترينيدادي طوني وارنر الذي تخلى عنه فولهام نهاية الموسم الماضي. وعلن نادي وست بروميتش البيون العائد الى الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم انه تعاقد مع المدافع السلوفاكي ماريك تشيك حتى حزيران/يونيو 2010.

وكان تشيك (25 عاما) الذي يجيد اللعب في

وسط الميدان ايضا، يدافع حتى هذا التاريخ عن

الوان فريق بورتو بطل البرتغال في المواسم

الثلاثة الاخيرة.

بطولة العراق: كربلاء ينتزع نقطة ثمينة من مصيفه الطلبة ويتصدر المجموعة الثانية

■ بغداد – ا ف ب: تصدر كربلاء لائحة المجموعة الثانية بانتزاعه نقطة ثمينة من الطلبة بتعادلهما سلبا على استاد الشعب الدولي في العاصمة بغداد في الجولة الخامسة من الدور النهائي لبطولة العراق لكرة القدم.

واصبح رصيد كربلاء 8 نقاط متقدما على مطاردة دهوك بفارق نقطة واحدة ومنعشا اماله في بلوغ المربع الذهبي، ولنافسه الذي تضاعلت تطلعاته اربع نقاط في المركز الرابع.

وفي الجولة ذاتها يلتقي الجوية وكركوك (المجموعة الاولى) الخميس على ملعب الاول بعد ان كان مقررا ان يقام للقاء الاربعة لكنه تاجل لاسباب تتعلق بالرحلات الجوية الداخلية. وضمن المجموعة ذاتها يستضيف الصناعة

و**اضاف** «كان يفترض ان يكون مشوارنا في الدور النهائي جيدا لنتمكن من الوصول الى المربع الذهبي لكن الذي حصل عكس ذلك».

وكان الدوري تعرض لهرجتين متتاليتين في الدور النهائي امام المبناء و اربيل بنتيجة واحدة صفر-1 مقابل فوز صعب على حساب الصناعة 1-صفر.

ويحتل الجوية الذي تضاعلت حظوظه في بلوغ المربع الذهبي، المركز الاخير برصيد 3 نقاط على لائحة المجموعة الاولى التي يتصدرها اربيل حامل اللقب. ويشار الى ان المدرب حميد سلمان اشرف على 5مرات، سميح كاظم ان «جميع اعضاء مجلس ادارة النادي وافقوا بالاجماع على استقالة المدرب حميد سلمان الذي كنا نأمل معه ان نحقق نتائج جيدة هذا الموسم».

تصفيات اولبياد بكين:

خروج لبنان من الدور الاول لمنافسات كرة السلة

■ انحصرت البطاقة الاخيرة بين كندا وكوريا الجنوبية اللتين خسرتا امام سلوفينيا. ويتأهل الى ربع النهائي صاحبا المركزين الاولين في كل مجموعة، وتتواصل بعدها التصفيات بنظام خروج المغلوب على ان يتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الاولى في نهاية التصفيات الى دورة الالعاب الاولمبية في بكين من 8 الى 24 آب/اغسطس.

وستتضم المنتخبات الثلاثة المتأهلة الى 9 اخرى سبق ان حجزت بطاقتها الى اولمبياد وهي الصين المضيفة واسبانيا بطله العالم وروسيا بطله أوروبا وانخولا بطله افريقيا والولايات المتحدة بطله امريكا والارجنتين وصيفتها واستراليا بطله اوقيانيا وايران بطله اسيا وليتوانيا بثلاثة أوروبا.

على بطنه ويضع كسيدات الثلج على ظهره، فحضر زملاؤه قليلا وحاولوا تحويل مجرى المباراة بعدما زج مدرب البرازيل بالاحتياطيين لكنهم لم ينجحوا.

وعاد المنتخب اليوناني للظهور بظهره المتفوق دائما ورفع الفارق بـ36 نقطة بعدما أنهى الحصة الثالثة في صلاته بـ25-16، والمباراة بفارق 40 نقطة 94-54 بعد ان رفع الرقابة عن اللاعبين اللبنانيين في الدقائق الاخيرة. وتأهلت 7 فرق من الجولة الثانية في اليونان والبرازيل (المجموعة الاولى) ونيوزيلندا والمانيا (الثانية) وسلوفينيا (الثالثة) وكرواتيا وبورتوريكو (الرابعة).

وفازت في هذه الجولة ألمانيا على الرأس الأخضر 104-48، وسلوفينيا على كندا 76-80، وبورتوريكو على الكاميرون 81-72.



السلوفاكية دومينكا كيبلكوفا

السنة العشرون – العدد 5947 الخميس 17 تموز (يوليو) 14 رجب 1429هـ



مانشستر جاهز لمفاوضة انتقال رونالدو الى ريال مدريد

■ مدريد – ا ف ب: أصبح نادي مانشستر يونايتد الانكليزي جاهزا لمفاوضة ريال مدريد الاسباني حول انتقال لاعب وسط الاول الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو الى صفوف الثاني، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية الاربعة نقلا عن «مصدر معني بالملف».

واضافت الصحيفة ان عائلة غلايزر الاميركية التي اشترت مانشستر عام 2004 «اعطت موافقتها لبدء العملية»، وهي لا تقبل ارغام اي لاعب على البقاء بحال اراد الرحيل، لان هذا يؤدي الى انخفاض اسم النادي الموسم المقبل. من جهته، يبدو ريال مدريد الهاديء في موسم الانتقالات، جاهز للصف بـ 85 مليون يورو لضم رونالدو، الذي يستعيد لياقته في البرتغال بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله ستعده 3 اشهر عن الملاعب. ويتردد ان اهداف الدوري الانكليزي الموسم الماضي، سيوقع عقدا لمدة 5 سنوات مع بطل الدوري الاسباني رباتب ستوي بيلغ 9 ملايين يورو.

الهولندي انغيلار ينضم رسميا الى شالكة

■ غيلسنكيرشن (المانيا) – ا ف ب: قدم نادي شالكة ثالث الدوري الالماني لكرة القدم في الموسم الماضي رسميا لاعبه الجديد الدولي الهولندي اورلاندو انغيلار

المنتقل من نادي توتنم انشكيداه مقابل 57 مليون يورو.

وعد اللاعب الجديد بان يكون هدفة ابقاء شالكة بين الاندية المنافسة على لقب

بطل الدوري المحلي. وقال انغيلار (28 عاما) «مع هذا النادي العريق اريد ان اكاخح اطول فترة ممكنة من اجل الفوز بلقب بطل الدوري المحلي»، مضيفا «هذا ممكن مع هذا الفريق». وسيلعب انغيلار في صفوف شالكة تحت اشراف المدرب الجديد مواطنه فريد روتن مدرب توتني انشكيداه السابق.

ودافع انغيلار عن الوان توتني انشكيداه منذ 2006 بعدما لعب في صفوف بريدا وغنك البليجيكي، وقد شارك مع منتخب بلاده في كأس أوروبا الشهر الماضي في النمسا وسويسرا وخزج من الدور ربع النهائي. وكان شالكة عزز صفوفه بالدولي البيروفي جيفرسون فارغان في صفقة قياسية في تاريخ النادي وصلت الى 10 ملايين دولار استعادا الموسم الجديد الذي سينطلق منتصف آب/اغسطس المقبل. وعاد المهاجم الدولي الايطالي لوكا توني التعارين مع فريق بايرن ميونخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم، وطالب بتعزيزات اضافية ليتمكن الفريق البافاري من تحقيق طموحاته في مسابقة دوري ابطال أوروبا.

وقال توني «لكني تكون بين الاوائل في دوري ابطال أوروبا». نحن بحاجة الى 15 او 16 لاعبا من مستوي رفيع»، مضيفا «يجب ان نتواجد بقوة في جميع المراكز لكي نحقق اهدافنا». واعتبر طوني، احد عناصر المنتخب الايطالي الفائز بكأس العالم 2006 والذي انضم الى بايرن ميونخ الصيف الماضي ان «3 مهاجمين يحتاجه النادي، الا ان العدد قد لا يكون كافيا». وبعد رحيل يان شلاودراف الى هانوفر، بات بايرن ميونخ، بطل الكاس ايضا، يضم في صفوفه 3 مهاجمين هم طوني والامانيان لوكاس بودولسكي وميروسلاف كوزه. وقد شارك توني، هداف الدوري الالماني في الموسم الماضي، في التعارين تحت اشراف المدرب الجديد بايرن ميونخ يورغن كلينسمان الذي تسلم مهامه مطلع الشهر الحالي. ويشارك بايرن ميونخ هذا العام في مسابقة دوري ابطال أوروبا بعدما غاب عنها الموسم الماضي.

مدرب الجوية العراقي يترك منصبه لسوء النتائج

■ بغداد – ا ف ب: قدم مدرب القوة الجوية العراقي حميد سلمان استقالته الى ادارة النادي التي سارعت لقبولها نتيجة الوضع الفني غير المستقر الذي يواجهه الفريق والذي انعكس على نتائجه السيئة في الدور النهائي من الدوري العراقي لكرة القدم. واكد رئيس مجلس ادارة النادي الذي يعد واحدا من ابزز اندية العاصمة وحصل على اللقب المحلي 5 مرات، سميح كاظم ان «جميع اعضاء مجلس ادارة النادي وافقوا بالاجماع على استقالة المدرب حميد سلمان الذي كنا نأمل معه ان نحقق نتائج جيدة هذا الموسم».

واضاف «كان يفترض ان يكون مشوارنا في الدور النهائي جيدا لنتمكن من الوصول الى المربع الذهبي لكن الذي حصل عكس ذلك». وكان الجوية تعرض لهرجتين متتاليتين في الدور النهائي امام المبناء و اربيل بنتيجة واحدة صفر-1 مقابل فوز صعب على حساب الصناعة 1-صفر. ويحتل الجوية الذي تضاعلت حظوظه في بلوغ المربع الذهبي، المركز الاخير برصيد 3 نقاط على لائحة المجموعة الاولى التي يتصدرها اربيل حامل اللقب. ويشار الى ان المدرب حميد سلمان اشرف على النقط في الموسم الماضي، وقاد الجوية في النسخة الاخيرة من دوري ابطال اسيا وعمل مدربا مساعدا لمنتخب شباب العراق المشارك في نهائيات كأس اسيا 2004 في ماليزيا.

اقصاء رباعة هندية بسبب الرشوة

■ نيودلهي- ا ف ب: اقصيت الرباعة الهندية شايلاجاج بوجاري عن المشاركة في اولمبياد بكين 2008 بعد اتهامها بالرشوة واستبدال ربباعة اخرى بحسب ما ذكر مصدر رسمي هندي الاربعة. وكانت الصحف المحلية ذكرت الشهر الماضي ان بوجاري دفعت 500 الف روبية (12500 الف دولار اميركي) لمسؤول رياضي كبير كي يتم اختيارها ضمن البعثة المتجهة الى اولمبياد بكين، لكنها نفت الاتهم الموجهة اليها هي وسكرتير الاتحاد الهندي لرفع الاتقال بالديف راج غولاثي. وستحل مونيكاديفني بدلا من بوجاري في فئة 75 كلغ، في المقعد الوحيد للهنديات في هذه الرياضة. وانتهت بوجاري في شباط/فبراير الماضي مدة إيقاف لستنتين لتعاطيها المنشطات لكنها وقعت هذه المرة في فخ الرشوة الذي سيقضها عن الاولمبياد. يذكر ان الرباعة الهندية كرنام ماليسوراي احزرت ميدالية برونزية في اولمبياد سيدني 2000.

الفرنسي لوروا مدربا جديدا لمنتخب عمان

■ مسقط – ا ف ب: اعلن الاتحاد العماني لكرة القدم انه عين الفرنسي كلود لوروا

مدربا جديدا لمنتخبه بدلا من الاورغوياني خوليو سيزار ريباس.

ولم يوضح الاتحاد العماني تفاصيل عقد الفرنسي لوروا التي سيكشف عنها في مؤتمر صحافي بعد مشاركة المنتخب في بطولة غرب اسيا الخامسة من 7 الى 16 آب/اغسطس في طهران. حسب ما نقلت وكالة الانباء العمانية.

واشار الاتحاد الى ان المدرب الجديد سيتولى مهامه اعتبارا من اول يوم في

المعسكر التدريبي الخارجي للمنتخب دون تحديد موعد لبدء المعسكر.

وكان ريباس اقبل من منصبه في حزيران/يونيو الماضي بعد 6 اشهر فقط على خلفية النتائج المتواضعة التي لم تؤهل عمان الى الدور الرابع الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

يذكر ان لوروا اشرف على منتخب غانا من 2006 الى 2008 وقاده الى المركز الثالث في امم افريقيا الاخيرة التي استضافتها (2008)، لكنه رفض تجديد عقده معه.

الفرنسي كابو يخضع لفحص طبي مع ويغان

■ لندن – ا ف ب: اعلن نادي ويغان الانكليزي لكرة القدم ان المهاجم الدولي الفرنسي السابق اوليفيه كابو سيخضع لفحص طبي روتيني وكان برمنغهام الذي هبط الى الدرجة الاولى وافق على انتقال كابو الى ويغان مقابل ثروة ملايين يورو.

وانضم كابو الذي سيبلغ الثامنة والعشرين في ايلول/سبتمبر، الموسم الماضي الى برمنغهام، ومنذ عام 2004 تاربخ فسخ عقده مع اوكسير الذي بدا مسيرته معه، لم يصمد كابو سوى موسم واحد مع كل ناد انضم اليه.

ودافع كابو (9 مباريات دولية) عن الوان يوفنتوس الايطالي حيث لم يتمكن من فرض نفسه معه قبل ان ينتقل الى موناكو الفرنسي ثم ليفانتي الاسباني، وحط

الرحال اخيرا في الدوري الانكليزي.

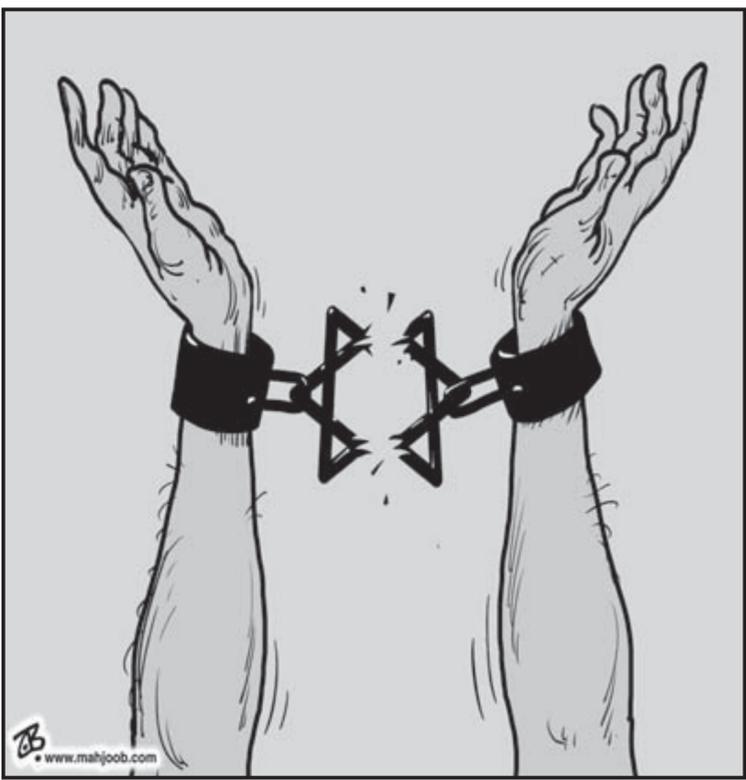


هل من أمل للمولود الكسيح؟

د. علي محمد فخرو

■ عندما تلد الأم مولودها فإن أول سؤال تطرحه هو إن كان مولودها طبيعياً وفي صحة جيدة. والعرب الذين شارك بعضهم في ولادة «الاتحاد من أجل المتوسط» يجب أن يطرحوا نفس السؤال ويعيروا عن نفس القلق الأوموي. ومع الأسف فإن الفحص المتأنيب يشير إلى وجود عاهات في المولود الجديد ترسخه لأن يشخص كمولود كسيح. دعنا نشخص بعضاً من تلك العاهات في هذا الجسم العجيب.

أولاً: لا نستطيع إلا أن نحاول قراءة النيات، والتاريخ يشير إلى أن هناك نيّة مغلقة بالف غلاف، والنيّة هي عبارة عن محاولة جديدة لتقسيم الأمة العربية في محاور وتكتلات حتى تبتعد شيئاً فشيئاً عن هدفها في تحقيق نوع من الوحدة العربية. وتاريخ العزّاب، فرنسا، يوحى بذلك. فدور فرنسا في معاهدة سايكس-بيكو في بدايات القرن الماضي والتي مرّقت المشرق العربي معروف ودورها في دعم المشروع الصهيوني لفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه معروف. وفي كتابه التفصيلي على «فرنسا والوحدة العربية 1945-2000» يصل الدكتور علي محافظة إلى خلاصة مؤداها: «أن فرنسا انتهجت خلال فترة الدراسة سياسة مناهضة للوحدة العربية وللتضامن العربي، وسعت إلى تفكيك النظام الإقليمي العربي بمختلف الأساليب والسبل، وكانت ترى في كل مشروع للإتحاد العربي، بدءاً من جامعة الدول العربية، خطراً على مصالحها «فهل حقاً إن قلب وضمير القادة الفرنسيين الجدد قد ابتعدا عن فكر وسياسة قرن كامل؟



ثانياً: إذا كانت أوروبا لم تستطع منع وجود تناقض، مفضل في أكثر الأحيان، بين هويتها وبين هوية من هاجروا إليها من جنوب المتوسط واستقروا فيها كموالطين، فهل حقاً أنها تستطيع التغلب في المستقبل على تناقضات الهوية والثقافة والسياسة والاقتصاد بين الشمال والجنوب التوسطي؟ إن أوروبا تعتبر نفسها قرنين منذ وإلى اليوم بأنها مركز الكون بالنسبة لقيم الحداثة وهي، مع حيليتها الولايات المتحدة الأمريكية. تدفع دعماً متواصلاً وتفقد نحو ثقافة عربية عويلة واحدة، فهل تستطيع العيشين مع التعددية والاختلافات الكبرى؟ إن تاريخها الاستعماري عبر القرون التاسع عشر والعشرين لا يوحى بأنها تتطوّر على بل إن تعاملها الاستعماري الحالي مع رغبة تلبية في الانضمام لأوروبا يجيب على السؤال المطروح بالنفي. إن مدار العلمانية يصل إلى أعالي السماء وهو أعلى وأقوى من مدار بليكني.

ثالثاً: لقد كتب وتحدث المثورون عن الانضمام السياسي القابعة في أحشاء المولود الجديد. إن بركان الشروع الصهيوني التي أتمته هي أوروبا ورعته واعتبرتها مقدساً وتكتم عنه الرئيس الفرنسي بشاعرية صوفية لن يهدأ إلا مؤقتاً لينفجر بعد حين. إنه بركان يغلي في عقول وقلوب الملايين من العرب والسلمين، والإنسانمات التي ظهرت على شفاها بعض القادة العرب نحو الصهاينة على شاشات التلفزيون الفرنسية لا تعجز إلا عن أصحابها. وهناك عشرات الأنغام الأخرى التي يعرفها الجميع، فهل سيتمكّن المحازنون ضد العرب والمسلمين من نزع مثل هذه الأنغام من أحشاء المولود الجديد؟

رابعاً: ثم إن هناك حقائق واقعية مفضلية، فأوروبا متحدّة تتكلم بلغة واحدة أمام جنوب أوسط متفرد، والمسافة في المستوى الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين الجنوب والشمال مسافة ضوئية تجعل أي حديث عن ندبة بين الطرفين نكتة سمية، والرياستان لدة سنتين قادمين تطرحان سؤالاً: إذا كانت مكانة أحدهما في الداخل تتراجع ومكانة الآخر قد دخلت القبر منذ زمن طويل، فهل باستطاعة مثل هكذا قيادة أن يكون لديها الوقت والجهد لقيادة المولود الجديد نحو العافية والنمو ليقلع على رحله؟

لقد امتدّ الحوار العربي- الأوروبي من سنة 1973 إلى سنة 1983 دون فائدة تذكر، ثم طرح مشروع الشراكة الأوروبية-التوسطية ومات بحلول 1995. بعدها جاءت اتفاقية برشلونة التي تخضرت منذ عشر سنوات لتجري محالاً إنعاشها من قبل أطباء الإتحاد من أجل المتوسط. السؤال: متى سيرفع عرب جنوب المتوسط أن خلاصهم يكمن في الأرض التي تمدّد من الدار البيضاء إلى شواطئ الخليج العربي؟

الديمقراطية والاحتلال: نموذج إمبريالي تقليدي لتكريس السيطرة

■ ثمة قضية لا يعرف مدى جديتها بعد، ولا إلى أين يمكن أن تؤدي،ثيرها المباحث العراقية - الامريكية حول المعاهدة طويلة الأمد التي يفترض أن تنظم الوجود الامريكي في العراق، منذ تسربت المسودة الامريكية للمعاهدة للصحافة وسائل الاعلام (التي تصر الادارة الامريكية على أنها اتفاقية لا معاهدة)، تصاعدت المعارضة العراقية الشعبية للشرط التي تضمنتها. في البداية، اتسم موقف حكومة المالكي بقدر كبير من الغموض، بينما تحدث مسؤولون امريكيون بتفأول واضح، مؤكداًين توصل الطرفين إلى اتفاق قبل نهاية تموز/ يوليو. ولكن المعارضة الإيرانية المعتلة لفكرة المعاهدة من أساسها، وزيارة الملكى ل طهران، دفعت بشيء من الصلابة إلى موقف الحكومة العراقية، التي تسيطر عليها قوى سياسية شعبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإيران. خلال الأيام القليلة الماضية، أتح رسميون عراقيون (بما في ذلك الملكى) إلى أن معاهدة لن توقع مع الامريكية بدون التوصل إلى جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية، وهو المطلب الذي يشكل حجر الزاوية في موقف القوى الوطنية العراقية، بما في ذلك قوى المقاومة المسلحة.

يغض النظر عن إعلانات وتوكيدات استقلال العراق وسيادته في السنوات الثلاث الماضية، فالعراق في الحقيقة ما يزال وطناً محتلاً. في ظل الاحتلال، وضعت الطبقة العراقية السياسية الجديدة أسس دولة طائفية منقسمة على نفسها، وانهدكت في حرب متعددة الأوجه مع شعبها، وفي حفلة نهب واخلاس وفساد مالي لم يعرف لها التاريخ الإنساني مثيلاً. ولأن هذه الطبقة هي ذاتها التي تتفاوض الآن مع الامبريكية حول استئجار العراق وإقرار جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال، فإن كثيرون يشكون في جدية الموقف الرسمي العراقي وعكمانية صموده طويلاً. في ظل المحتلة يمر بالفعل في لحظة حاسمة أخرى من أزمنة التناقض منذ خمس سنوات. معادلة بناء دولة مستقلة، ذات سيادة، بنظام حكم برلماني (وطني- إثني)، في ظل احتلال عظمى أجنبي، هي معادلة مستحيلة. وتظهر التجارب الإمبريالية السابقة، أن النظام البرلماني قد استخدم بغالبية لتكريس السيطرة الأجنبية وفراغ الاستقلال الوطني من محتواه. ولعل التجربة المصرية خلال النصف الأول من القرن العشرين كانت واحدة من أبرز الأمثلة على وهم الاستقلال والحكم الليبرالي البرلماني في ظل الاحتلال الأجنبي.

دروس من صفقة تبادل الأسرى

■ كشفت عملية تبادل الاسرى التي تمت يوم امس بين المقاومة الاسلامية اللبنانية (حزب الله) واسرائيل عن حقيقتين اساسيتين: الاولى ضعف اسرائيل وتراجع قدراتها في فرض املاءاتها على الطرف الآخر، والثانية تهميش دور السلطة الفلسطينية في رام الله، وازمحلال دور المؤسسات التابعة لها ومنظمة التحرير الفلسطينية على وجه الخصوص.

فقد كان لافتاً، ومن خلال ردود الفعل الاسرائيلية واللبنانية، ان حالة من الحزن خيمت على الاسرائيليين، بينما استقبل اللبنانيون والفلسطينيون اسراهم وجثامين شهدائهم بمهرجانات من الفرح والموسيقى واللافتات الترحيبية، وخرج رؤساء لبنان الثلاثة الى المطار لاستقبال سمير القنطار ورفاقه.

ولعل الهم من كل هذا وذاك هو بروز «حزب الله» كقوة اقليمية كبرى تتعامل مع موقع الندم مع دولة اسرائيل التي فازت في جميع حروبها مع الانظمة الرسمية العربية، ولم تهزم الا على ايدي المقاومة الاسلامية مرتين، الاولى في العام الفين عندما اجبرت على الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد، ودون مفاوضات، والثانية في حرب تموز (يوليو) عام 2006 التي يحتفل اللبنانيون بذكرها الثانية هذا الشهر.

نقطة اخرى يمكن التوقف عندها بمعن من خلال متابعة هذا الحدث التاريخي، وهي تتجسد في الادارة المتميزة لقيادة «حزب الله» لأزمة الراهان والمفاوضات بشأنها. فلم تعرف الحكومة الاسرائيلية مصير الجنديين الاسيرين الا في اللحظات الاخيرة، فقد اعطت قيادة «حزب الله» انطباعاً مستمراً بانهم على قيد الحياة، ولم تكشف عن وفاتها الا بعد ان اوشكت الصفقة على الاكتمال.

هذه تجربة فريدة من نوعها تستحق الدراسة بتعمق

د. بشير موسى نافع

■ ثمة قضية لا يعرف مدى جديتها بعد، ولا إلى أين يمكن أن تؤدي،ثيرها المباحث العراقية - الامريكية حول المعاهدة طويلة الأمد التي يفترض أن تنظم الوجود الامريكي في العراق، منذ تسربت المسودة الامريكية للمعاهدة للصحافة وسائل الاعلام (التي تصر الادارة الامريكية على أنها اتفاقية لا معاهدة)، تصاعدت المعارضة العراقية الشعبية للشرط التي تضمنتها. في البداية، اتسم موقف حكومة المالكي بقدر كبير من الغموض، بينما تحدث مسؤولون امريكيون بتفأول واضح، مؤكداًين توصل الطرفين إلى اتفاق قبل نهاية تموز/ يوليو. ولكن المعارضة الإيرانية المعتلة لفكرة المعاهدة من أساسها، وزيارة الملكى ل طهران، دفعت بشيء من الصلابة إلى موقف الحكومة العراقية، التي تسيطر عليها قوى سياسية شعبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإيران. خلال الأيام القليلة الماضية، أتح رسميون عراقيون (بما في ذلك الملكى) إلى أن معاهدة لن توقع مع الامريكية بدون التوصل إلى جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية، وهو المطلب الذي يشكل حجر الزاوية في موقف القوى الوطنية العراقية، بما في ذلك قوى المقاومة المسلحة.

يغض النظر عن إعلانات وتوكيدات استقلال العراق وسيادته في السنوات الثلاث الماضية، فالعراق في الحقيقة ما يزال وطناً محتلاً. في ظل الاحتلال، وضعت الطبقة العراقية السياسية الجديدة أسس دولة طائفية منقسمة على نفسها، وانهدكت في حرب متعددة الأوجه مع شعبها، وفي حفلة نهب واخلاس وفساد مالي لم يعرف لها التاريخ الإنساني مثيلاً. ولأن هذه الطبقة هي ذاتها التي تتفاوض الآن مع الامبريكية حول استئجار العراق وإقرار جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال، فإن كثيرون يشكون في جدية الموقف الرسمي العراقي وعكمانية صموده طويلاً. في ظل المحتلة يمر بالفعل في لحظة حاسمة أخرى من أزمنة التناقض منذ خمس سنوات. معادلة بناء دولة مستقلة، ذات سيادة، بنظام حكم برلماني (وطني- إثني)، في ظل احتلال عظمى أجنبي، هي معادلة مستحيلة. وتظهر التجارب الإمبريالية السابقة، أن النظام البرلماني قد استخدم بغالبية لتكريس السيطرة الأجنبية وفراغ الاستقلال الوطني من محتواه. ولعل التجربة المصرية خلال النصف الأول من القرن العشرين كانت واحدة من أبرز الأمثلة على وهم الاستقلال والحكم الليبرالي البرلماني في ظل الاحتلال الأجنبي.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeri Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 723152
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089

محكمة الجنايات الدولية والموقف من السودان

■ التهم التي وجهها لويس موريينو واوكاميو المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية يمكن أن تقرأ من جوانب مختلفة.

أولاً: يمكن التساؤل ما إذا كان الرئيس السوداني هو الوحيد في العالم الذي يورق المجتمع الدولي، وما إذا كانت محكمة الجنايات الدولية تمتلك الصلاحيات القانونية والشريعة التي تصدر مثل هذه الادعاءات ضد.

ثانياً: يمكن التساؤل حول الابعاد الداخلية لثل هذه الاتهامات وما إذا كان من الممكن أن توجد وضعا مستقرا يساعد على حل الامور الاقتصادية والسياسية المعقدة في السودان.

ثالثاً: يمكن التساؤل عن مدى مساعدة مثل هذا الاتهام على حل المشكلات في دارفور وما إذا كانت مشكلة دارفور تكمن فقط في موقف صادم يتخذها المجتمع الدولي من الرئيس السوداني.

ولكي نجيب على التساؤل الأول ينبغي أن نسلط اهل مشكلة دار فور هي المشكلة الأولى في العالم التي يتركز عليها محكمة الجنايات الدولية؛ ولا يقل ذلك بالطبع من فداحة مشكلة دار فور، ولكن التساؤل يتركز فقط حول ما إذا كانت هذه القضية هي الوحيدة التي يجب أن تستأثر باهتمام المجتمع الدولي بالدرجة التي توجه فيها محكمة الجنايات الدولية مهم الإبادة والتطهير العرقي ضد الرئيس السوداني.

أين إذن مشكلة العراق ومشكلة فلسطين ومشكلة أفغانستان؟ نحن نعرف أن العالم لا يعرف الكثير عن دار فور ولكنه يعرف بكل تأكيد عن مشكلة العراق التي راح ضحيتها نحو مليون عراقي ونشرت أكثر من مليون ونصف المليون عراقي من وطنهم وأصبح العراق بلدا غير صالح للسكنى الأمة، ويبحث مواطنوه عن الهجرة بسبب الظروف الأمنية المتردية. حدث ذلك كله بسبب سياسات قامت بها الولايات المتحدة مستندة على أكاذيب ضللت بها العالم، فهل فكرت محكمة الجنايات الدولية في توجيه الاتهام للرئيس الأمريكي ومعاونيه والدول المتحالفة معه؛ هل تستطيع محكمة الجنايات الدولية أن تصدر قراراً ضد الولايات المتحدة في هذا الصدد؟

ويمكن أن نتحدث بانطق نفسه في ما يتعلق بأفغانستان واسرائيل

القدس العبرية
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم
 المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 اوكيو بو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)
 فاكس: 0208 741 8902 و 748 7637
 مكتب القاهرة: 34 شارع قصر النيل الدور الاول شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202) 3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)723152
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: (9626) 5066089

